بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 20 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3187

الخميس ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٨/٢٠م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٧

PRICE LIST | ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

لعبة "الاستغماية" تنذر بالاشتعال في مياه الخليج

حرب الأساطيل: القافلة الجديدة تتجه للكويت

عواصم الخليج - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ابحرت امام سواحل دبي امس القافلة الكويتية الجديدة التي ترفع العلم الامريكي في طريقها الى ميناء الاحمدي، وسلكت القافلة التي تحرسها البحرية الامريكية بقيادة الحاملة «جواد الكانال» نفس الطريق الذي قلم فيه قبل ساعات قليلة زورقان يرجح انهما ايرانيان باطلاق النار على سفينة الصهريج «اوسكو سييرا» التي ترفع علم ليبيريا، فيما اكدت المصادر البحرية ان الزورقين ايرانيان وان اطلاقهما النيران كان امراً تحذيرياً ضد السفينة البنمية لاجبارها على الموافقة على تفتيشها.



طائرة هليكوبتر امريكية تستطلع السفن العابرة في الخليج بحثا عن الالغام.

وقد عبرت القافلة الكويتية الجديدة مضيق هرمز ليلا في اللحظة التي ينتظر فيها ابحار قافلة اخرى من الكويت الى فم الخليج، وكانت تنتظر الرحيل منذ عدة ايام في اطار خطة غلب عليها طابع السرية والتكتم.

وكانت القافلة الكويتية تحت حراسة القوة البحرية الامريكية بقيادة الحاملة «جواد الكانال» تتقدمها طائرات هليكوبتر من طراز «سي ستاليون» التي تبحث عن الالغام.

وتستغرق رحلة القافلة ٣٦ ساعة لقطع مسافة الف كيلومتر الى الشمال اذا لم تتوقف لأي سبب طارىء.

وعلى نفس الطريق الذي سلكته القافلة وقع مساء امس الاول حادث يثير الريب، وهو تعرض زورقين ايرانيين للسفينة «اوسكو سييرا» واطلقا عليها النار والصواريخ ونفت ايران ذلك.

لكن المصادر البحرية في الخليج تجمع على مسؤولية ايران عن هذا الحادث، حيث تشير المصادر الى ان الزوارق الايرانية اطلقت صاروخاً تحذيرياً ضد السفينة لاجبارها على الموافقة على التفتيش وهذه هي المرة الاولى التي يقع فيها هجوم من هذا القبيل في بحر عمان وهو دليل على التوتر الذي يسود الاساطيل العالمية التي ترابط في بحر عمان والمحيط الهندي والخليج العربي، وهي التي اصبحت في حالة تأهب قصوى.

وكانت السفينة «اوسكو سييرا» (٢٠٥٧٨ طنا) المتخصصة في نقل منتجات كيماوية ترسو امس في ميناء الفجيرة بدولة الامارات، ويوجد اثر واحد للحادث الذي تعرضت له، وهو ثقب صغير في جسمها من احد الصواريخ الايرانية، وقد رفض قائد السفينة التحدث للصحافيين حول ما جرى.

واعتادت زوارق ايران العسكرية السريعة الحاملة للصواريخ على جوب مياه المنطقة واعتراض وتفتيش السفن التجارية بحثا عن شحنات تكون في طريقها الى العراق.

وقد وجهت السفن الايرانية التي تجوب مياه الخليج - متذرعة بأنها تقوم بعملية كسح الالغام - تحذيرا امس الاول الى طائرتين فرنسيتين من طراز «سوبر ايتندار» وطائرة دورية امريكية من طراز «بي ٣ اوريون» ترافقها طائرة مقاتلة، وكانت جميعها تقترب من منطقة عمليات السفن الايرانية.

وأوضحت وزارة الدفاع الفرنسية لدى سؤالها عن الحادث بأن الأمر يتعلق بعملية «تضليل»، ورغم ذلك فانه يبدو ان لعبة «الاستغماية» او لعبة «القط والفأر» مستمرة بين السفن الاجنبية والوحدات البحرية الايرانية الأمر الذي يضع المنطقة على حافة الاشتعال الكبير.

الأمير سلطان يستقبل ادريس البنا

جدة - واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بجدة ظهر امس نائب رئيس مجلس السيادة السوداني السيد ادريس البنا والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وقد تم خلال المقابلة استعراض بعض الامور التي تهم البلدين الشقيقين وبحث العلاقات الثنائية بينهما.

٤ مسؤولين امريكيين يحققون مع جلاس

لندن - ر: قال متحدث باسم السفارة الامريكية ان اربعة مسؤولين امريكيين وصلوا اليوم الى لندن لاجراء مقابلة مع الصحفي تشارلز جلاس الذي التقى بأسرته بعد ان قضى ٦٢ يوما رهينة في بيروت.

وقد وصل المسؤولون الامريكيون وهم من وزارتي العدل والخارجية الامريكيتين بعد وقت قصير من وصول جلاس الى لندن للالتقاء بزوجته البريطانية فيونا.

وقال مايكل ثيولان الذي يرأس وفد المسؤولين الامريكيين في لندن انهم يريدون توجيه اسئلة روتينية لجلاس ويأملون الحصول على اخبار عن اكثر من ٢٠ رهينة

وفي واشنطن قال مسؤول بحكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان للصحفيين ان الولايات المتحدة على يقين من ان ايران امرت باختطاف جلاس.

وفي بيروت قالت مصادر ميليشيات لبنانية ان فرار جلاس اتفق عليه بين العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان وزعيم موال لايران في مطلع الاسبوع الحالي.

اليوم في الشرق الاوسط

- اتقوا الله في محارم الله ايها الايرانيون. بقلم الشيخ عبد القادر العلوي (ص٩)
- يندى لها الجبين. بقلم الدكتور أحمد هليل مدير الوعظ والارشاد في الاردن (ص٩)
- وجهة نظر غير عربية يكتبها اليوم روبرت ليتل (الموساد واغتيال رئيس وزراء السويد). (ص٩)
- تحقيق عن جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض. (ص٦)
- حوار مع الدكتور المقالح حول جامعة صنعاء وخططها المستقبلية (ص٧)

وغداً

- اطالب بمحاكمة حكام ايران جزاء ما اثموا من عدوان على البيت الحرام. بقلم الدكتور محمد عبد الرؤوف
- تثير واي تثير - احداث الحرم وواقع المسلمين. بقلم الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني

القافلة الكويتية في طريقها الى ميناء الاحمدي في الكويت بحراسة سفن حربية امريكية

الشيخ زايد يغادر دمشق لاوروبا

تأكيد ترتيبات اجتماع عزيز والشرع قريباً

دمشق - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تؤكد المصادر العربية المطلعة على ان اجتماعا وشيكا بين وزيري خارجيتي سورية والعراق سيكون من ابرز النتائج التي اسفرت عنها محادثات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس السوري حافظ الاسد التي اختتمت في دمشق امس.

وعقد الرئيسان امس جولة من المحادثات المغلقة في مقر اقامة الشيخ زايد، هي الجولة الرابعة من نوعها خلال الزيارة التي استغرقت خمسة ايام غادر بعدها رئيس دولة الامارات متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة.

وتركزت محادثات الزعيمين العربيين على تدارس السبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي المفقود اضافة الى استعراض شامل لمجمل الاوضاع العربية الراهنة.

وقالت وكالة انباء الامارات انه تم الاتفاق بين الرئيسين على ضرورة استمرار الجهود والمساعي المشتركة بينهما لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء وتنقية الاجواء العربية في المرحلة المقبلة.

كما شمل الاجتماع العلاقات الاخوية وسبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

واكدت مصادر عربية مطلعة في دمشق على أن محادثات الشيخ زايد والأسد تناولت في مجملها تنقية الاجواء العربية وتحقيق المصالحة بين سورية والعراق تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة العربي المؤجل.

وفي هذا الاطار اوفد رئيس دولة الامارات مبعوثين الى بغداد هما السيدان احمد خليفة السويدي ممثل رئيس الدولة وراشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية حيث اجتمعا هناك مع الرئيس صدام حسين والسيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي واطلعاهما على نتائج مباحثات الشيخ زايد في دمشق.

٢٣ قتيلاً وجريحاً

مذبحة في بلدة انجليزية



رجال الاسعاف ينتشلون جثة امرأة قتلها السفاح في مذبحة هنجرفورد

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي ٩ اشخاص على الاقل (بينهم ضابط شرطة) مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون حين فتح شخص مسلح النار عشوائيا امس في شوارع بلدة هنجرفورد الانجليزية الكائنة على بعد ٦١ ميلا الى الغرب من لندن..

وعلى الفور حاصرت قوات الشرطة تدعمها طائرات الهليكوبتر المنطقة وتمكنت من استدراج المسلح المجهول الهوية الى مبنى مدرسة طوقته فرق القناصة.

وذكر ان الشخص الذي ارتدى زي الجيش كان يطلق النار على المارة في كل اتجاه من سلاح او اسلحة رشاشة. كما اوضحت الشرطة في اول بيان لها عن الحادث ان رجالها عثروا على قطعة سلاح استخدمها الرجل لكن الأرجح انه احتفظ ببندقية بعيدة المدى لأن اطلاق الرصاص استمر بعد العثور على قطعة السلاح المذكورة..

ويرجح رجال الشرطة ان تكون للحادث علاقة بعملية سرقة مسلحة وقعت في وقت سابق امس بمبنى محطة البنزين الكائن في منطقة فروكسفيلد على بعد ٦ اميال من هنجرفورد..

وفي رواية اخرى ذكر ان هياج الشخص المسلح بدأ داخل منزل في البلدة حيث قتل احد سكانه رميا بالرصاص ثم اندفع خارجاً الى الشارع يطلق الرصاص في كل اتجاه بعد ان كان قد اشعل النار في المنزل.

ووصف رجال الاسعاف الموقف مساء امس بأنه «حالة فوضى مطبقة».

والمتوقع ان يزيد عدد الضحايا كثيرا في اماكن متفرقة من البلدة الكائنة بمقاطعة باركشاير.

وقد اضطرت الشرطة الى محاصرة البلدة وعزلها تماما عن العالم الخارجي وقطع جميع الاتصالات الهاتفية الخارجية لتكريس جميع الخطوط المتاحة لاستخدام فرق الطوارىء..

وذكر في بيان لاحق ان الرجل المسلح شخص من مواطني البلدة وأن الحادث قد تكون له علاقة مع وجود جثة امرأة بغابة بعيدة عن المنطقة. وهي المرأة التي وصفت بأنها زوجة الشخص المسلح.

كذلك طلبت اجهزة الشرطة من جميع الاهالي التزام مساكنهم او اماكن تواجدهم

البحرين تفند ادعاءات طهران

اليمن: الفتنة الايرانية أساءت إلى الإسلام

المنامة - واس: كذبت وزارة الخارجية بدولة البحرين امس ما نسبته وكالة الانباء الايرانية من اقوال لوزير الخارجية البحريني اثر اجتماعه بالقائم بالاعمال الايراني لدى البحرين.

واكدت وزارة الخارجية البحرينية في بيان نقلته وكالة انباء الخليج ان الاقوال التي نسبتها وكالة الانباء الايرانية لوزير خارجية البحرين اقوال غير صحيحة.

كما اكدت موقف البحرين الرسمي الذي اعلنه مجلس الوزراء يوم الاحد الموافق ٢ اغسطس (آب) ١٩٨٧م الذي عبر فيه عن أسفه وشجبه لانتهاك حرمة بيت الله الحرام وعظيم اعتزازه وتقديره للتسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لحجاج بيت الله الحرام.

● من جهة ثانية، استنكر وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية ورئيس بعثة الحج اليمنية القاضي علي بن علي السمان الاعمال الغوغائية والتخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة مؤكدا ان تلك الفتنة عمل أساء الى الدين الاسلامي الحنيف دين المحبة والاخوة والسلام.

وقال القاضي السمان في تصريح لـ(واس) ان الغوغائيين الايرانيين انتهكوا بعملهم هذا حرمة الاماكن المقدسة وارادوا تحويل موسم الحج الى تظاهرات سياسية بدلا من الفريضة الجليلة التي يفد من أجلها زوار بيت الله الحرام. واضاف ان السلطات الامنية في المملكة العربية السعودية تمكنت من التصدي لتلك الفتنة واخمادها في مهدها.

بيان من السفارة السعودية في طهران حول ما نشر في «الشرق الاوسط»

جدة - «الشرق الاوسط»:

اصدرت سفارة المملكة العربية السعودية في طهران البيان التالي:

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عدديها رقم ٣١٨٣ بتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٢هـ ورقم ٣١٨٤ بتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٣هـ حديثا لمراسلها نسبت كل ما جاء فيه للقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران ولاعضاء السفارة. وحيث ان ما جاء في هذا الحديث مختلق ولا اساس له من الصحة، اذ كيف يصدق ان يقول القائم باعمال السفارة واعضاؤها مثل هذا الحديث بعدما دوهمت ونهبت السفارة وحطم كل ما فيها وخطف اربعة من موظفيها وكذلك احتجاز عائلة القائم بالاعمال والقنصل في مطار طهران لساعات طويلة، والمعاملة المهينة والسيئة التي تعرضوا لها على ايدي السلطات الايرانية وبالتالي استشهاد احد الموظفين الدبلوماسيين نتيجة اللامسؤولية والاهمال.

وتود السفارة ان تنوه احقاقا للحق ودحضا للباطل ان مراسلي الصحف اتصلوا فعلا بالقائم باعمال السفارة واعضائها للاستفسار عن اوضاع وظروف السفارة وموظفيها بعد مداهمتها واحتلالها، وقد اجيبوا اجابات محددة تتعلق بالصحة والمعيشة فقط بدون الدخول في شيء خلاف ذلك.

جثمان الغامدي يصل الى جدة

جدة - واس: وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مساء امس جثمان السيد مساعد عبد الله الغامدي احد موظفي السفارة السعودية في طهران بعد ان أذنت السلطات الايرانية بنقله الى المملكة.

وكان في استقبال الجثمان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية والسيد سالم سنبل مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

وقد قدم الامير سعود الفيصل العزاء لاسرة وذوي الفقيد الذين كانوا ضمن مستقبلي الجثمان.

وكان السيد مساعد الغامدي قد انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاثنين ١٤٠٧/١٢/٢٣ متأثرا بالاصابات التي لحقت به اثر الاعتداء الاثيم الذي تعرض له على ايدي القناصر الايرانية الغوغائية خلال اقتحامها السفارة السعودية في طهران.

كما ان الحكم في طهران حال دون امكانية نقل السيد مساعد الغامدي الى المملكة بطائرة طبية خاصة لتلقي العلاج بالمستشفيات السعودية حتى ساءت حالته الصحية وفاضت روحه الى بارئها في طهران.

سري وليس للنشر

● شخصية في عاصمة جمهورية عربية مضطربة معروفة بمواقفها المشبوهة واتصالاتها مع العدو اتخذت اخيرا موقفا قوبل باستهجان من قبل الاوساط الشعبية.

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق المالية حركة معاملات هادئة امس على صعيد تبادل العملات والوقود والمواد الاولية، لكن اسواق الاسهم والسندات تعرضت لهبوط حاد في الاسعار نتيجة المخاوف من عدم استقرار الدولار وزيادة العجز التجاري الامريكي.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٩٣ جنيه استرليني - ١,٨٤٨٥ مارك الماني - ١,٥٢٧٠ فرنك سويسري - ٦,١٤٦٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥١٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٢٧٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٥,٨٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٧,٧٣ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٧٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)





لندن - «الشرق الاوسط»:

موجة من الضغط الجوي الواطىء تسيطر على الاجزاء الشمالية والوسطى من القارة الاوروبية، مسببة طقسا متقلبا مع سقوط زخات مطر متفرقة مصحوبة برطوبة. وفي جنوب القارة ومنطقة البحر الابيض المتوسط يكون الجو صحوا وحارا بصورة عامة مع سقوط زخات مطر في بعض مناطق ايطاليا وجنوب فرنسا.

على الجزيرة البريطانية يكون الطقس متقلبا مع زخات مطر سريعة خاصة في الاجزاء الغربية. اما على الاجزاء الجنوبية الشرقية من انجلترا فسيكون صحوا وجافا.

اختتام مؤتمر المصريين بالخارج:

تأييد إعادة انتخاب مبارك واجراءات للاستثمار وتذليل العقبات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المؤتمر الرابع للمصريين العاملين في الخارج اعماله امس حيث دعا اعضاء المؤتمر الى اتخاذ الاجراءات القانونية لازالة الصعوبات التي تعترض ممارسة حقهم الدستوري في الادلاء باصواتهم في الانتخابات والاستفتاءات التي تجري في مصر، خاصة الاستفتاء على رئاسة الجمهورية المقرر اجراؤه يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واعلن اعضاء المؤتمر في وثيقة اصدروها امس تأييدهم لاعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة ثانية باسم ٥ ملايين مصري منتشرين في انحاء العالم.

واكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في كلمته امام الجلسة الختامية للمؤتمر ان الحكومة تدرس في الوقت الحالي امكانية تنظيم عملية مشاركة المصريين الموجودين في الخارج في الاستفتاء على رئاسة الجمهورية وذلك عن طريق لجان تعقد لهذا الغرض في السفارات والقنصليات المصرية بالدول التي يوجد بها تجمعات مصرية كبيرة وستعلن نتائج هذه الدراسة قبل نهاية الشهر الحالي.

الى المساهمة برؤوس اموالهم في مشروعات التنمية للخطة الخمسية الثانية مع استعداد الحكومة لاتخاذ عدد من التيسيرات في مجال شراء الاراضي والاستثمار يتم اعلانها خلال الاشهر الثلاثة القادمة، مؤكدا ان بناء مصر لن يتم الا بسواعد المصريين وفكرهم وجهدهم ورؤوس اموالهم.

وتضمنت التوصيات التي اصدرها المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت ٥ ايام سرعة اصدار التشريعات الخاصة باطلاق الاجازات دون مرتب وتخصيص اراض للمصريين بالخارج لاستصلاحها وبيعها لهم مع اعفائهم من شرط المزاد وسداد مقدم الثمن بالعملة الحرة وتحديد قوائم تفصيلية بالمشروعات المتوسطة والصغيرة في مصر التي يمكن للمصريين بالخارج المساهمة في رؤوس اموالها وانشاء مكتب اتصال بوزارة الهجرة لتلقي طلبات المصريين في الخارج للاستثمار في المشروعات المختلفة وتذليل العقبات امام الراغبين في الاستثمار.

كما اوصى المؤتمر بأن يتبرع المصريون بالخارج بأجر يوم سنويا بالعملة الحرة تخصص حصيلته للخدمات التي تؤديها

جنديان اسرائيليان بكامل اسلحتهما يفتشان عربيا امام مخيم جباليا في غزة بعد اغلاق المنافذ الى المخيم في اطار حملة تعسفية ردا على مهاجمة دورية اسرائيلية.

بئر السبع (فلسطين المحتلة) - ا ف ب: انتشر الف من جنود الاحتلال الاسرائيلي على مشارف بلدة الراحات البدوية (١٧ الف نسمة) جنوب فلسطين المحتلة حيث بدأ العمل بتنفيذ أمر من وزارة داخلية العدو لازالة مسجد زعمت فيه انه بني بدون ترخيص.

وذكر المراسلون في المنطقة ان عشرات من المسلمين من كافة الاعمار يعتصمون داخل ذلك المسجد منذ ٤٨ ساعة للحيلولة دون ازالته.

وقد امكن تجنب الصدام في آخر لحظة اثر قرار اصدرته احدى محاكم بئر السبع وحددت فيه لسكان الراحات مهلة قدرها اربعة ايام كي يهدموا المسجد.

ومن جهة ثانية اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية جامعة النجاح في مدينة نابلس وهي كبرى الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة حيث قامت بتمزيق واتلاف العديد من المطبوعات والكتب الجامعية وصادرت بعضها بحجة حثها على الكفاح المسلح والتحريض ضد سلطات الاحتلال. وادت هذه الحملة الوحشية كذلك الى اصابة بعض مكاتب وادارات الجامعة باضرار مادية.

سيل مستمر من برقيات الاستنكار للفتنة الاجرامية الايرانية

رئيس غينيا يدين عملية التخريب بمكة المكرمة ويدعو إلى المحافظة على الأماكن الإسلامية المقدسة

العواصم العربية والعالمية ـ واس : استمر سيل برقيات التأييد بالانهمار على الديوان الملكي السعودي وعلى سفارات خادم الحرمين الشريفين في جميع انحاء العالم، وتعرب كلها عن الادانة الشديدة للجريمة النكراء التي نفذها نظام طهران في مكة المكرمة.

فقد عبر الرئيس الغيني رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني الجنرال لانسانا كونتي عن تأثره واستنكار الشعب الغيني للاعمال التخريبية التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني بواسطة حرسه ومأجوريه في خلال موسم الحج هذا العام.

وأوضح الجنرال لانسانا كونتي في رسالة بعثها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انه ببالغ التأثر والانفعال الشديدين والاستنكار العميق تلقى الشعب الغيني نبأ تلك الاعمال التخريبية التي وقعت في مكة المكرمة المكان المقدس في حين كان المسلمون يؤدون فريضتهم بكل طمأنينة.

ودعا باسم الشعب الغيني واللجنة العسكرية للاصلاح الوطني وحكومته جميع المسلمين الى تحاشي مثل تلك الاعمال التي تثير الضمير.

كما اعرب الرئيس الغيني عن استنكاره العميق وتأثره البالغ لما وقع في الاماكن المقدسة من اعمال تخريبية قام بها النظام الايراني في حين كان المسلمون يؤدون فريضتهم الدينية بكل طمأنينة.

وعبر في رسالة بعثها للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده باسم الشعب الغيني عن مواساته العميقة وتعازيه الحارة للسلطات السعودية ولعائلات الضحايا.

ودعا الامة الاسلامية الى ان تقوي وحدتها الروحية للمحافظة على قدسية الاماكن المقدسة وتجنيبها كل اعمال تتنافى مع العقل والاحساس وتتعارض مع روح الرسالة.

واعلن عدد من رؤساء بعثات الحج لهذا العام ورؤساء الجمعيات والمؤسسات الاسلامية والشخصيات الاسلامية في عدد من دول العالم عن ادانتهم وشجبهم للاعمال التخريبية التي اقدم عليها في مكة المكرمة النظام الايراني من خلال بعض عملائه من الحجاج الايرانيين.

واكدوا في برقيات رفعوها لخادم الحرمين الشريفين ان تلك الاعمال الاجرامية استهدفت النيل من امن المقدسات الاسلامية وترويع حجاج بيت الله الحرام.

وعبر اعضاء بعثة الحج التايلندية عن استنكارهم لتلك الاعمال الدموية التي ارتكبها في الاراضي المقدسة النظام الايراني، وأكد رئيس بعثة الحج التايلندية الحاج وان احمد حسين في برقيته ان تلك الفئة الباغية استهدفت انتهاك الاماكن المقدسة والاعتداء على حجاج بيت الله الحرام والمواطنين.

واعلن تأييده للاجراءات التي اتخذتها المملكة لاستمرار الحفاظ على الاماكن المقدسة وامن ضيوف الرحمن معربا عن تقديره لما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من رعاية وعناية لحجاج بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة.

وفي تونس، اثنى مفتي الديار التونسية الشيخ مختار السلامي على المجهودات المتواصلة التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لتوفير الطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام والامن والامان في الاراضي المقدسة.

وقال ان ما توفره المملكة في هذا الشأن مكن الحجاج من اداء مناسك حجهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وبالتالي القيام بتلك المناسك، حسبما شرعه الله سبحانه وتعالى وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم.

واستنكر الشيخ مختار السلامي في تصريح لوكالة الانباء السعودية الاعمال التخريبية التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني عبر عملائه الذين زج بهم بين حجاج بيت الله الحرام.

وأعرب عن انزعاجه لتلك المسيرة الغوغائية التي احدثها حكام طهران، وقال ان ذلك ازعج كل مسلم في العالم لان البيت الحرام يشعر حوله الانسان بالطمأنينة والامان.

وأكد مفتي الديار التونسية ان الاعمال الاجرامية الايرانية منافية للدين الاسلامي وتعاليمه، وقال ان اي شعار يرفع في ايام الحج المباركة وعند بيته الحرام هو مناف للاسلام كما ان خروج مظاهرة تدعو بدعاء غير دعاء التلبية مخالف للمنهج الاسلامي ذاته ودعوة للفوضى وتبديل الهدف من الحج وجعله جدلا ورفثا. ووصف ما اقدم عليه النظام الايراني من اعمال فوضى وتخريب في مكة المكرمة بانه منكر كبير.

ودعا الشيخ السلامي الى قطع الطريق امام امثال اولئك الغوغائيين الذين ارتكبوا اعمال الحرق والتدمير والتخريب في اقدس بقاع الارض، كما دعا جميع المسلمين الى استنكار تلك الاعمال والتنديد بها والدعوة الى عدم تكرارها.

وفي صنعاء، اكد عدد من الدبلوماسيين العرب المعتمدين لدى الجمهورية العربية اليمنية ان الاعمال الارهابية التي اقدم عليها النظام الايراني في اقدس بقاع الارض (مكة المكرمة) لا تقرها مبادىء الدين الحنيف ولا الشرائع السماوية ولا المواثيق والاعراف الدولية.

وأوضحوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية ان اجماع كافة الدول العربية والاسلامية ودول العالم الاخرى على ادانة واستنكار وشجب تلك الاعمال الدنيئة يفضح توجهات حكام طهران وما يبطنونه من رغبات دفينة لنشر الفوضى والارهاب في المنطقة.

ونوه هؤلاء الدبلوماسيون بالمجهودات الجبارة والمستمرة التي بذلتها وتبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل تهيئة الاجواء الروحانية لحجاج بيت الله الحرام بما يمكنهم من اداء مناسك حجهم بكل يسر وطمأنينة.

واعربوا عن تأييدهم التام للاجراءات الحكيمة والموفقة التي عالجت بها المملكة تلك المؤامرة وقالوا ان اجماع العالمين الاسلامي والعربي على هذا التأييد هو انتصار لكلمة الحق والعدل التي تبنتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

فقد جدد السفير المصري في صنعاء الدكتور محمد علي عامر استنكار وشجب بلاده لتلك الاعمال، واعاد للاذهان الموقف الرسمي الذي اعلنته مصر ادانة لاعمال الغوغائيين الايرانيين الذين ارادوا تدنيس اقدس بقاع المعمورة وسفك دماء المسلمين فيها.

وقال السفير المصري في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان النفس المسلمة ترفض ان يقوم اناس يدعون انهم ينتسبون للاسلام بتلك الاعمال التي تخالف تعاليم القرآن الذي حث على انه لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فكيف بسفك الدم المسلم الذي قام به الايرانيون مؤكدا ان الشعب المصري قد صدم بهذا العمل الفوضوي الارهابي.

واضاف ان الاعمال الاجرامية التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني جرى التخطيط والاعداد لها من قبل ذلك النظام ووصف تلك الاعمال بانها من اكبر الكبائر وايد السفير المصري الطريقة التي عالجت بها المملكة تلك الاعمال، وقال ان اي اجراءات ستتخذها المملكة لمنع تكرار مثل ذلك ستجد التأييد الكامل والمطلق من كافة الدول العربية والاسلامية حفاظا على قدسية المشاعر المقدسة وفريضة الحج وسلامة الحجاج من اعمال الفئة الحاكمة في طهران وعملائهم.

ووصف السفير العراقي في صنعاء السيد عبد الحسين الرفيعي الاعمال الغوغائية الايرانية بانها جريمة كبيرة ارتكبت في اقدس بقاع الارض التي يجب احترامها، وقال ان ما اقدم عليه بعض الحجاج الغوغائيين الايرانيين من اعمال ارهابية في مكة المكرمة كان الهدف منه الاستهانة بالمقدسات الاسلامية وحرمتها مؤكدا ان تلك الاعمال خطط لها مسبقا النظام الايراني.

واضاف السفير العراقي ان ما حدث في مكة المكرمة ينسجم وافكار الفئة الحاكمة في طهران ونواياها العدوانية تجاه المقدسات الاسلامية واثارة الفتنة بين المسلمين، واشار الى التعاون القائم بين نظام الحكم في طهران والعدو الاسرائيلي.

واعرب سفير العراق مجددا عن تأييد بلاده للخطوات التي اتخذتها المملكة واحبطت بواسطتها الاعمال الاجرامية للنظام الايراني.

ودعا الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف موحد من شأنه مواجهة اهداف النظام الايراني العدوانية والاجرامية.

من جهة اخرى اكد القائم باعمال السفارة المغربية في صنعاء السيد محمد الحراف ان الممارسات الايرانية في مكة المكرمة مؤخرا توضح عدم التزام النظام الايراني بالآيات القرآنية وتعاليم الدين الاسلامي.

وادان الدبلوماسي المغربي تلك الممارسات وقال انه لا يوجد اي مبرر ديني او اخلاقي او انساني لها وانما تندرج في اطار الاهداف والمخططات الايرانية المشبوهة، [illegible]

الحاسمة التي اتخذتها المملكة لاحباط مخططات النظام الايراني.

واستنكر القائم باعمال سفارة دولة الكويت في صنعاء السيد خالد الدويلة اعمال النظام الايراني الاجرامية والعدوانية في مكة المكرمة التي نفذها عملاؤه الذين زج بهم بين حجاج بيت الله الحرام.

وقال ان الاعمال التي قام بها الغوغائيون في مكة المكرمة لم تكن موجهة ضد المملكة بل ضد الاسلام، وتتنافى نفيا تاما مع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف، مشيرا الى ان ما حدث كان عملا منظما ومعدا له منذ وقت طويل.

واضاف ان المملكة تمكنت بفضل الله ثم بالحكمة التي عالجت بها تلك الاعمال من افشال مؤامرة النظام الايراني لتدنيس المقدسات الاسلامية واثارة الفتنة وتحقيق اهدافه السياسية وغاياته المشبوهة.

ومن جانبه وصف القائم باعمال سفارة تونس في الجمهورية العربية اليمنية السيد جلال مالوهي وصف الاعمال الايرانية بانها رعناء واستنكر تلك الاعمال التي حدثت في البلد الحرام والشهر الحرام وفي الوقت الذي يؤدي فيه المسلمون من كل فج عميق اعظم فرائض الدين الاسلامي وهي فريضة الحج.

وجدد الدبلوماسي التونسي تضامن وتأييد بلاده حكومة وشعبا للمملكة في مواجهتها لتلك الفوضى واعمال الشغب التي اثارها عملاء النظام الايراني، وقال: لقد كان ذلك الاسلوب مشرفا للامة الاسلامية والعربية مما ادى الى انهاء تلك الفوضى باقصى سرعة ومكن الحجاج من اكمال مناسك حجهم بكل يسر وطمأنينة.

وأجمع عدد من المسلمين في مختلف دول العالم على شجبهم واستنكارهم للأعمال العدوانية التي اقترفها بمكة المكرمة النظام الايراني من خلال عملائه من الحجاج الايرانيين. وأوضحوا في برقيات تلقاها خادم الحرمين الشريفين ان تلك المحاولة الاجرامية من نظام الحكم الايراني تهدف الى تعكير صفو وأمن حجاج بيت الله الحرام والمساس بأمن المقدسات الاسلامية ومشاعر المسلمين.

وعبروا عن تقديرهم للاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحماية امن ضيوف الرحمن والمقدسات الاسلامية وإخماد تلك الفتنة، كما عبروا عن تقديرهم لما تقوم به المملكة من رعاية وعناية للأماكن المقدسة وضيوف الرحمن.

وقد وردت تلك البرقيات من كل من عبد الرحمن نصر وعصام احمد سعيدي من البرازيل وعمر عبد العزيز آل محمود من البحرين ومحمد قادري من كندا وحجي محمد عارف من فرنسا وأمين سيد احمد من السودان.

وأدان سكرتير عام رابطة الخدمات الاجتماعية الاسلامية في لندن اعمال العنف والتصرفات غير الاسلامية التي ارتكبها حكام طهران ووصف في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين تلك الأعمال التخريبية بأنها انتهاك لاقدس المقدسات الاسلامية ولفريضة الحج.

واعرب عن شجبه لما اقدمت عليه الحكومة الايرانية والايرانيون من اقتحام السفارة السعودية في طهران واختطاف الدبلوماسيين السعوديين وناشد الامة الاسلامية الوقوف بحزم تجاه الاخلال والعبث بالأماكن الاسلامية.

وعبرت لجنة ادارة مسجد شمال لندن عن رفضها للأعمال الغوغائية التي قام بها في مكة المكرمة النظام الايراني، وأعلنت اللجنة في برقيتها لخادم الحرمين الشريفين عن تأييدها لجهوده الرامية الى وحدة الصف الاسلامي وتضامن الأمة الاسلامية.

واعربت الجالية الاسلامية في مجلس امناء مسجد مدينة كلايتون في لندن عن تأييدها للاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لمواجهة اعمال الشغب التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني اثناء موسم الحج.

ودعا رئيس مجلس امناء المسجد في برقيته الله ان يبارك جهود خادم الحرمين الشريفين في سبيل إعلاء كلمة الله وتضامن الأمة الاسلامية.

وادان مدير مجلة «المسلم» التي تصدر في لاهور بالباكستان التصرفات المعادية للاسلام التي ارتكبها في مكة المكرمة بعض الحجاج الايرانيين بايعاز من حكومة طهران.

وأعلن في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين عن تضامنه مع المواقف التي اتخذتها المملكة تجاه تلك الاحداث التي استهدفت الأماكن المقدسة وأمنها وأمن حجاج بيت الله الحرام، وقال ان تصرفات حكام طهران تعد تشويها واضحا للاسلام ومبادئه وتعاليمه السامية.

واعربت شخصيتان فرنسيتان عن استنكارهما للأحداث الدامية التي قام بها في مكة المكرمة جنود النظام الايراني، كما اعلنتا تأييدهما لحكومة المملكة التي استطاعت احتواء الاحداث بحكمة وروية.

جاء ذلك في رسالتين تلقاهما السيد جميل الحجيلان سفير المملكة في باريس من رئيس بلدية مدينة ريميرمون ورئيس المجلس لمنطقة الفوج السيناتور كريستيان بونسيله ومن جان مارك سيغال اكدا فيهما ان تلك الاعمال التخريبية دبرها ونظمها حكام النظام الايراني بهدف زعزعة امن المقدسات الاسلامية وامن الحجاج كما اكدا تعاطف الشعب الفرنسي مع المملكة حكومة وشعبا.

كما عبر اعضاء البعثة الطبية الماليزية عن استنكارهم لتصرفات النظام الايراني خلال موسم الحج وما قام به من محاولات لترويع الآمنين وصد المسلمين عن اداء شعائر الحج. وقالوا في برقية تلقاها وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان ان تلك الأعمال التخريبية الحقت الضرر والخوف والرعب بحجاج بيت الله الحرام ودنست الأماكن المقدسة.

وأوضحوا ان الحجاج الايرانيين تعمدوا خلال موسم حج هذا العام الاساءة لضيوف الرحمن واستفزازهم مشيرين الى ان من ضمن الاستفزازات منع بقية الحجاج من الطواف بطمأنينة حول الكعبة المشرفة.

وأكدت البعثة الطبية الماليزية ان تلك الأعمال تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومبادئه الصحيحة.

أزمة اقتصادية خانقة في ايران سببها تخبط سياسة النظام الحاكم

بون ـ واس : تفاقمت ازمة المعيشة في ايران في ظل سوء الوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد حاليا بسبب سوء تصرف النظام الحاكم ونفاد السيولة النقدية من خزينة النظام.

وأوضح الايرانيون الذين فروا من ظلم ذلك النظام ووصلوا الى بون مؤخرا ان كل الدخل القومي الذي يشكل فيه دخل البترول عاملا رئيسيا اثر تعطل القطاع الزراعي والصناعي الذي كان يشكل قبل تولي النظام الحالي مقاليد الحكم في طهران عاملا رئيسيا في دخل ايران لا يقل اهمية عن دخل البترول، ان هذا الدخل القومي وجه الى شراء الاسلحة لمواصلة الحرب التي فرضها ذلك النظام والمرفوضة من كل فئات الشعب بل ومن اغلب اعضاء النظام الحاكم.

وقال أولئك القادمون ان السلع التموينية والمواد الاستهلاكية والطبية والملابس والادوات المدرسية لم تعد موجودة في الاسواق.

وأكدوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء السعودية في بون ان الشعب الايراني يعيش وضعا مترديا وانهم ضاقوا ذرعا بتصرفات النظام الحاكم فهم لا يكادون يجدون ما يقيم عود حياة الشخص العادي بعد ان نفد الخبز والحليب والارز وبقية المواد الغذائية من الاسواق وان وجدت فهي باسعار مرتفعة لا يستطيع شراءها الشخص العادي.

وأكدوا ان جميع ما يرد الى ايران من المواد الغذائية والصحية يخصص جله لخاصة الحكم وما زاد عن ذلك يوزع على الاسواق غير انه لا يفي ولو على الاقل لعشرة في المائة من احتياجات الشعب الايراني.

وقد اكد راديو طهران امس ذلك اذ اذاع ان هناك شحا كبيرا في المواد الغذائية والادوات المنزلية والمنتجات الصحية والمستحضرات الصيدلية والملابس والادوات المدرسية والعتاد اللازم لنقل البضائع والاشخاص ولتشغيل الوحدات الانتاجية الصناعية والزراعية.

وأوضح الراديو انه امام هذه الضائقة المعيشية طلبت السلطات الحاكمة من التجار تقديم قائمة مفصلة بالمنتجات التي في حوزتهم.

ويأتي هذا الاجراء من قبل النظام الحاكم في ايران في اطار محاولته اليائسة لاصلاح ما افسده خلال سبع سنوات هي مدة حكمه لايران.

ويذكر ان النظام الايراني اعتمد في نهاية يوليو (تموز) الماضي قانونا تعسفيا يبيح له توقيع عقوبات تعزيرية لما سماه بالجرائم التجارية تصل الى حد الاعدام.

وقد أكد خبراء اقتصاديون لوكالة الانباء السعودية ان النظام الايراني يسير دون تخطيط وان ازمته الاقتصادية تزداد ترديا بشكل يصبح فيه الشعب الايراني في حالة يرثى لها بسبب سوء الوضع الاقتصادي الذي ينتهجه النظام الحاكم في طهران.

العالم العربي في سطور

نصيف يجتمع بنائب وزير الشؤون الدينية الصومالي

● مكة المكرمة : اجتمع الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي امس مع شيخ محمد جوليد نائب وزير الشؤون الدينية بالصومال الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث شؤون الدعوة الاسلامية في الصومال وسبل تعزيز التعاون بين الرابطة والصومال من اجل نشر مبادىء الاسلام وخدمة المسلمين.

تشاوتشيسكو يفشل باقناع شامير بقبول المؤتمر الدولي

● بوخارست : حاول الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو جاهدا القيام بوساطة جديدة في الصراع العربي الاسرائيلي، لكنه لم يستطع اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي الزائر اسحق شامير بتأييد اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط.

لكن شامير قال الليلة قبل الماضية بعد مباحثاته مع الرئيس تشاوتشيسكو انه لمس علامات على ان العالم العربي بدأ يدرك ان الصراع لا يمكن حله بالعنف.

وقال شامير للصحافيين «انه ـ اي الرئيس تشاوتشيسكو ـ يعتقد انه حتى وإن كان مؤتمر دولي لن يجلب السلام فانه لن يضر باسرائيل وهو يريد اقناعي بذلك».

واضاف شامير قوله «رايي معروف، فانا لا اعتقد ان مؤتمرا كهذا سيفيد السلام».

ويعارض شامير عقد مؤتمر سلام تشرف عليه الامم المتحدة قائلا انه سيجبر اسرائيل على التنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين استولت عليهما اسرائيل من الاردن ومصر في الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

تعاون سوري ياباني في مجال الكهرباء

● دمشق : بحث السيد كامل البابا وزير الكهرباء السوري خلال اجتماعه امس مع ايجي ساكي نائب المدير العام لصندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار في اليابان الذي يزور دمشق حاليا مشاريع الخطة الخمسية السادسة بسورية في مجال توليد ونقل الطاقة الكهربائية وامكانية مساهمة الشركات اليابانية فيها.

وكان ايجي ساكي قد وصل الى دمشق امس الاول على رأس وفد لاجراء مباحثات حول هذا الموضوع.

ويذكر ان شركة «ميتسوبيشي» اليابانية تقوم حاليا ببناء عدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية بسورية.

وزير كوري جنوبي يغادر صنعاء

● صنعاء : غادر صنعاء امس وزير الطاقة والموارد الطبيعية في كوريا الجنوبية شانغ تك شوي بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة للرئيس علي عبد الله صالح من الرئيس الكوري شوان دوهوان تضمنت العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال الوزير الكوري في تصريح لدى مغادرته ان مباحثاته مع المسؤولين اليمنيين فتحت آفاقا جديدة للتعاون سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية او القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

مفوض وكالة غوث اللاجئين يتابع نشاطه في عمان

● عمان : التقى جورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الذي يزور الاردن حاليا بعدد من السفراء الاوروبيين والسفير الياباني في عمان والذين تشارك دولهم في دعم نشاطات الوكالة.

وشرح المسؤول الدولي لهؤلاء السفراء نشاطات وكالة الغوث الدولية في نطاق تقديم الاغاثة والخدمات للاجئين الفلسطينيين في مناطق عمليات الوكالة في الاراضي المحتلة والاردن وسورية ولبنان، وأكد اهمية دعم موازنة الوكالة لتقديم الخدمات الملحة والعاجلة للاجئين وخاصة في المخيمات بالاراضي المحتلة وفي لبنان.

ويذكر ان اجتماعا لممثلي الدول الممولة لوكالة الغوث والدول العربية المضيفة للاجئين سيعقد في السابع والعشرين من الشهر الحالي في فيينا في اطار ما يسمى اللجنة الاستشارية للوكالة لمناقشة اوضاع الوكالة المالية واوضاع اللاجئين الفلسطينيين من خلال مناقشة مشروع التقرير السنوي للوكالة قبل عرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها العادية الشهر المقبل.

اعتقال اثنين من مروجي المخدرات بالسعودية وصدور حكم بادانتهما بانتظار الجزاء الصارم

جدة ـ واس : صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية انه في ليلة ٢٠ ـ ١٤٠٧/١٢/٢١هـ تلقت دوريات مكافحة المخدرات بحفر الباطن افادة بوجود شخصين من مروجي ومهربي المخدرات يمتطيان سيارة «وانيت داتسون»، فسارعت الدورية بقيادة رئيسها النقيب مسفر بن عبد الله الشمراني بمتابعتها وعلى الفور تم العثور عليها واستيقافها.

وعندما شاهد راكباها رجال الدورية لاذا بالفرار ولم يستجيبا لنداءات رجال مكافحة المخدرات التي تطالبهما بالتوقف رغم الانذارات التي وجهوها لهما بالتوقف واستمرا في الهرب وقاما بكسر زجاج سيارتهما الخلفي وبدأ باطلاق النار منها بغزارة على رجال المكافحة من رشاش «كلاشنكوف» كانا يحملانه. فجرت مطاردتهما واستمرا باطلاق النار بكثافة مما ادى الى مقتل النقيب مسفر بن عبد الله الشمراني وتهديد حياة بقية افراد المكافحة مما اضطرهم الى اطلاق عيارات نارية على سيارتهما حتى اختل توازنها وتمكنوا من القبض عليهما حيث عثروا معهما على كمية كبيرة من المخدرات التي يزمعون ترويجها خلاف ما تمكنا من رميه اثناء مطاردتهما. كما عثر على الرشاش الذي استخدماه في المقاومة وخمسين طلقة نارية له. وضبط بمنزل احدهما على رشاش ومسدس.

وقد تبين ان الاول يدعى نواف بن محمد بن شتيوي العنزي والمقيم في المملكة من بادية الأردن من قبيلة الغياث والذي دخل البلاد متسللا وحصل على بطاقة اقامة ضمن القبائل المقيمة في المملكة على انه من عنزة.

اما الثاني فيدعى خلف بن سلامة بن محمد الخالدي والحاصل على بطاقة اقامة ضمن القبائل المقيمة في المملكة، وقد سبق ان قبض عليه في الاحساء لادانته بترويج المخدرات وحكم عليه بالسجن والجلد والابعاد وتم ابعاده الى الأردن ثم عاد مرة ثانية متسللا واستمر في مزاولة نشاطه الهدام.

وقد اسفر التحقيق معهما عن ادانتهما بما نسب اليهما حيث اعترفا بقيامهما بترويج المخدرات ومقاومة رجال الدورية، وإطلاق النار عليها مما أدى الى مقتل رئيسها النقيب مسفر الشمراني.

وقد ثبتت ادانتهما بما نسب اليهما من ترويج للمخدرات وإطلاق النار على رجال الدورية شرعا بموجب الصك رقم ٢١٥ في ١٤٠٧/١٢/٢٣هـ الصادر من فضيلة رئيس محكمة الحفر ومساعده وعضو المحكمة. وسيلقى هذان المجرمان الجزاء الصارم لهما والرادع لغيرهما.

ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا على المواطنين والمقيمين فانما تؤكد ان حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة على استتباب الأمن والضرب على ايدي المجرمين المنحرفين العابثين بأمن هذا البلد وتحذر كل من اقدم على ارتكاب مثل ذلك انه سيلقى الجزاء الصارم وأن رجال الأمن على المنافذ البرية والبحرية والجوية مستعدون لضبط اي محاولة لادخال المخدرات الى البلاد وترويجها كما انها تقدر المجهودات والشجاعة الفائقة التي بذلت من قبل مدير وأفراد مكافحة المخدرات بحفر الباطن، وسيلقون التقدير المادي والمعنوي لما بذلوه من تضحية في سبيل محاربة هذه السموم.

والله الهادي الى سواء السبيل.

الامير فهد بن سلطان يزور قاعدة الملك فيصل الجوية

تبوك ـ واس : قام الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك امس بزيارة الى قاعدة الملك فيصل الجوية بالمنطقة الشمالية الغربية حيث كان في استقباله قائد القاعدة العقيد ركن طيار عبد الرحمن الفيصل ورؤساء الاقسام الرئيسية بالقاعدة.

وقد قام خلال الزيارة بجولة على اقسام القاعدة استمع خلالها لشرح موجز عن تاريخ القاعدة وعن المهام التي تقوم بها.

كما زار سرب الطائرات ومنطقة الاقلاع الفوري وشاهد عرضا للطائرات.

وقد ابدى اعجابه الشديد بما شاهده وما وصلت اليه القوات الجوية الملكية السعودية الباسلة من تقدم تكنولوجي حديث يواكب تطورات العصر الحديث تحت قيادة ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وكذلك دعم ولي عهده والنائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

الملك حسين يستقبل رئيس اركان سلاح الجو البريطاني

عمان ـ ق.ن.ا : استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس الجنرال ديفيد كريج رئيس اركان سلاح الجو الملكي البريطاني الذي يزور عمان حاليا.

وذكر انه جرى خلال المقابلة التي حضرها المشير زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بحث تطورات الاوضاع الراهنة والقضايا الدولية.

صدام يستقبل عضواً بالكونجرس الامريكي

بغداد ـ ق.ن.أ. : استقبل الرئيس صدام حسين امس ستيفان سولارز عضو الكونجرس الامريكي الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السفير الامريكي في بغداد حضر المقابلة.

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد اجتمع مع عضو الكونجرس سولارز حيث جرى استعراض تطورات الوضع في المنطقة ومناقشة قرار مجلس الامن الداعي الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

مقابل التخلي عن فكرة «الدولي»: مصر والاردن ترفضان عرضا اسرائيليا لاستعادة الضفة وغزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر والاردن رفضتا عرضا اسرائيليا بشأن اعادة جانب كبير من الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة لمصر مقابل الموافقة على عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط والتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي.

ويتضمن العرض الاسرائيلي انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها بالضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء بعض المواقع الاستراتيجية التي تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية والابقاء على المستوطنات المقامة بالضفة وغزة.

وأكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين رفضا رفضا تاما اجراء مناقشات لتفاصيل هذا العرض مع عدد من المبعوثين الامريكيين والاوروبيين الذين زاروا القاهرة وعمان خلال الشهور الماضية، كما ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي سعى خلال لقائه مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لتل ابيب اخيرا لاعادة تقديم هذا العرض الاسرائيلي المرفوض.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان الاتصالات الدائرة حاليا بين واشنطن وكل من القاهرة وعمان وتل ابيب تسعى الى الوصول الى اتفاق بشأن مذكرة التفاهم الخاصة بعقد المؤتمر الدولي وتشمل تحديد صلاحيات المؤتمر والاطراف المشاركة فيه بعد ان تم الاتفاق على بعض بنود المذكرة وهي الخاصة بأن المؤتمر لن يفرض اتفاقا على الاطراف.

استمرار مغادرة الحجاج للمملكة

جدة ـ واس : بلغ عدد الحجاج المغادرين المملكة منذ بدء المغادرة وحتى نهاية يوم ١٤٠٧/١٢/٢٤هـ خمسمائة وثمانية واربعين الفا وثلاثمائة وخمسة حجاج.

وأوضح مدير عام الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف أن مغادرة الحجاج كانت على النحو التالي:

جوا، ثلاثمائة وتسعة وخمسون الفا وستة حجاج.

برا، مائة وسبعون الفا وثمانمائة وثلاثة وتسعون حاجا.

بحرا، ثمانية عشر الفا واربعمائة وستة حجاج.

اضراب المصارف في لبنان

بيروت ـ اف.ب : اوقف بنك لبنان نشاطه امس لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على اختطاف ثلاثة من موظفيه المسيحيين في بيروت الغربية في التاسع عشر من اغسطس (آب) ١٩٨٥.

وقد اغلقت سوق الاوراق المالية امس بسبب عدم توافر مؤشرات الاسعار التي يصدرها بنك لبنان، والتزمت البنوك التجارية بوقف العمل لمدة ساعة تضامنا مع بنك لبنان.

وكان الموظفون الثلاثة وهم اندريه شبابي والكسندر ديب وجام جرماني قد اختفوا مع عشرة مسيحيين اخرين بعد بضع ساعات من انفجار سيارتين ملغومتين الاولى في بيروت الغربية والثانية في الضاحية الجنوبية، مما اسفر عن مصرع ٣٠ شخصا.

شجون عربية

علامات استفهام !

حينما يطالع المرء الصحف يجد اكثر من علامة استفهام هائلة هذه الايام تتحدى العقل والمنطق والاحداث.

تعالوا نستعرض بعضا من هذه الاسئلة :

١ ـ كيف يمكن ان يفسر المراقب اجتماعا بين دولتين لا توجد بينهما علاقات طبيعية مثل الاتحاد السوفياتي والعدو الاسرائيلي استغرق اكثر من ١٠ ساعات ؟ وماذا لو كانت العلاقات طبيعية ؟

٢ ـ اذا كانت الجهة التي اختطفت تشارلز جلاس قد «هربته»، فلماذا لم تعقد صفقة وتسلمه بالشكل السليم حتى تحصل على ثمن تهريبه ؟ أم ان الصفقة بالفعل تمت ؟

٣ ـ لماذا يحاول طالب دراسات عليا في هندسة المعمار في بريطانيا معروف بأخلاقه وانضباطه ان يلجأ للسلاح والمتفجرات ؟

٤ ـ اذا كان هناك تنظيم في تونس يعادي النظام، فهل يكون الحل بتفجير القنابل ؟ وهل يتم توجيه القنابل الى سياح اجانب ؟ لمصلحة من يتم هذا ؟

٥ ـ الدولار الامريكي في العالم كله في حالة هبوط منذ ايام، لكنه في لبنان وصل امس الاول الى ٢٣٦,٥ ليرة ؟ كيف ؟

٦ ـ لماذا يرفض الاتحاد السوفياتي سرعة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ؟ كيف يقامر السوفيات بصداقتهم الطويلة مع العراق من اجل مكاسب ثانوية مع ايران ؟

٧ ـ هل يمكن لزوارق بحرية ايرانية مزودة بمدافع رشاشة ان تحارب مدمرات وكاسحات الغام وتغرقها في البحر حسب التصريحات الرسمية الايرانية ؟

٨ ـ كيف يمكن تبرير رفض اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي التحدث الى ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، بينما وسائل الاعلام الاسرائيلية تصدح ليل نهار بتصريحات لشامير تطالب بالتعجل بحل ازمة الشرق الاوسط ؟!؟

٩ ـ لماذا لم تتم الدعوة الى مؤتمر عاجل لعلماء المسلمين من اجل بحث فتوى اسلامية حول من ينتهك حرمة وقدسية ايام الحج في بيت الله الحرام ؟

١٠ ـ سؤالي الاخير : كيف ولماذا يحدث كل هذا...؟

وفي نهاية الأمر يصرخ المرء قائلا : يا مثبت العقل يا رب !

عماد الدين أديب

دورة الائمة والدعاة بامريكا وكندا والكاريبي تختتم اعمالها بعد غد

واشنطن ـ واس : تختتم يوم الجمعة المقبل دورة الائمة والدعاة في امريكا وكندا ودول منطقة الكاريبي التي نظمها قسم الشؤون الاسلامية بسفارة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وتقام الدورة ومدتها شهران بمقر الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن ويشتمل برنامجها على قسمين: احدهما في العلوم الشرعية، القرآن الكريم وعلومه والسنة وعلومها والفقه واصوله والعقيدة والمذاهب والدعوة والسيرة النبوية. والقسم الاخر في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد التحق بالدورة مائة واربعون اماما وداعية.

واوضح رئيس قسم الشؤون الاسلامية بسفارة المملكة بواشنطن الامير محمد بن فيصل بن تركي ان هذه الدورة التي يشترك بها عدد من العلماء بالمملكة تأتي تنفيذا لتوجيه الامر الملكي باقامة مثل هذه الدورات الاسلامية على فترات طول السنة بمناطق مختلفة في امريكا الشمالية لتعليم اللغة العربية للمسلمين بالذات وائمة المساجد والدعاة وتثقيفهم في امور دينهم.

وقال ان هناك دورة ستعقد بعد خمسة اشهر في العلوم الشرعية باللغة الانجليزية مشيرا الى ان الدورة الحالية تصدر مجلة اسبوعية باسم «منار السبيل» باللغتين العربية والانجليزية وزع منها عشرة الاف نسخة على المراكز الاسلامية والطلبة السعوديين في امريكا موضحا ان قسم الشؤون الاسلامية بالسفارة سيستمر باصدارها شهريا وسيوزع عشرة الاف نسخة منها على المراكز الاسلامية بجميع انحاء العالم.

كما اوضح مدير برنامج الدورة وكيل كلية العلوم الاجتماعية للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الامام الدكتور ناصر بن عبد العزيز الداود ان الدورة جنت ثمارها من خلال المتابعة والاتصالات التي وصلت الى ادارة البرنامج وما القي فيها من علوم ومعارف على ايدي اساتذة وعلماء متخصصين.

وقال الدكتور الداود ان من ضمن فوائد الدورة المباشرة اشهار ثلاثة من الامريكيين اسلامهم اثناء انعقادها بعد ان عايشوا العلماء والدارسين بالدورة ولاحظوا سلوك المسلمين.

ومن المقرر ان يقيم قسم الشؤون الاسلامية بسفارة السعودية في واشنطن مساء الجمعة المقبل حفلا ختاميا بحضور الامير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى الولايات المتحدة وعدد من الشخصيات الاسلامية والدبلوماسية واعضاء السفارة السعودية وملحقياتها في واشنطن.

صحيفة تونسية تدين عملية اغتيال الديبلوماسي السعودي

تونس ـ واس : قالت صحيفة تونسية ان وفاة الديبلوماسي السعودي مساعد الغامدي جدير بأن يكون مناسبة لابراز المظهر الوحشي لتصرف حكام طهران ومخالفتهم للمبادىء الاسلامية والانسانية والقوانين الدولية الخاصة بمعاملة الدبلوماسيين.

ونددت صحيفة «الصباح» التونسية في عددها الصادر امس بالاعمال الاجرامية التي ارتكبها النظام الايراني ومرتزقته والتي تمثلت فيما اقدم عليه ذلك النظام من خطف للرهائن وهجوم على سفارتي المملكة والكويت ومماطلتهم في انقاذ حياة الديبلوماسي السعودي الذي اصيب اثناء هجومهم الغوغائي على السفارة السعودية.

وقالت الصحيفة ان الذين يدعون انهم امناء على الاسلام يعملون بغير ما جاء به نبي هذه الامة.

واضافت تقول ان المبادىء التي سنها الاسلام توجب حرمة المبعوث وقد حفظ لنا التاريخ مواقف كثيرة من هذا القبيل.

خرائط اسرائيلية مزورة امام لجنة تحكيم «طابا»

القاهرة ـ ق.ن.ا : ذكرت انباء صحافية ان مصر طعنت في نحو ١٢ خريطة مزورة تقدم بها الجانب الاسرائيلي اخيرا امام هيئة التحكيم الدولية الخاصة بمنطقة طابا.

وقالت مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية في عددها الذي يصدر غدا (الجمعة) ان مصر قدمت مستنداتها القانونية التي تدحض هذه الخرائط المزورة وتؤكد حق مصر في طابا. كما قدمت الخرائط الجيوبولوتيكية الدالة على صحة المستندات القانونية.

وطلبت مصر من هيئة التحكيم الدولية اثبات التزوير في الخرائط الاسرائيلية عبر الاستعانة بالمستندات والخرائط الجغرافية المودعة لدى وزارة الخارجية البريطانية التي تمتلك الخريطة الاصلية لمنطقة طابا.

واشارت المجلة الى ان الجانب الاسرائيلي طلب عقب ذلك مباشرة التدخل من جانب الولايات المتحدة لاحتواء الازمة، فتقدمت امريكا بمشروع جديد للحكومة المصرية يهدف الى ايجاد سيادة مشتركة بين مصر واسرائيل على منطقة طابا على ان يتم تحديد المناطق الخاضعة لسيادة كل منهما عن طريق مباحثات سياسية.

وقالت «المصور» ان مصر رفضت هذا الاقتراح مما دعا الولايات المتحدة الى البحث عن مشروع آخر يضمن لمصر السيادة على طابا مع السماح للاسرائيليين بحرية دخول المنطقة وادارة المنشآت السياحية، غير ان المشروع رفض ايضا من كلا الجانبين.

اعتراف اسرائيلي بمعرفة الحكومة بكل نشاطات الجاسوس بولارد

تل ابيب ـ أ.ف.ب : ذكر رفائيل ايتان المسؤول السابق عن المخابرات الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية كانت تعلم منذ البداية بنشاط جوناثان بولارد الجاسوس اليهودي الامريكي الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة لادانته بتهمة تزويد اسرائيل بمعلومات سرية جدا.

وقال رفائيل ايتان، سمي رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال رفائيل ايتان، في حديث نشرته امس مجلة عولام هازي» الواسعة الانتشار انه قام شخصيا بتجنيد جوناثان بولارد.

واكد ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت كان يطلع بصفة مستمرة على نشاط جوناثان بولارد، كما كان اسحق رابين وزير الحرب آنذاك واسحق شامير وزير الخارجية في ذلك الوقت يطلعان على نشاط بولارد اولا بأول.

واضاف رفائيل ايتان «لم اتجاوز مسؤولياتي في اي وقت من الاوقات». [illegible]

اعتذارا رسميا الى واشنطن بعد اعتقال واتهام بولارد، واكدت حينئذ ان هذه المسألة سببها مبادرة المخابرات برئاسة رفائيل ايتان. واضطر رفائيل ايتان الى التخلي عن منصبه ثم عين رئيسا لمجلس ادارة شركة الفوسفات، وهي شركة تابعة للدولة.

وفد من مجلس التعاون يزور تونس السبت المقبل

الرياض ـ واس : اعلن في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس ان وفدا برئاسة السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون سيتوجه الى تونس يوم السبت المقبل، وقال بيان صادر عن الامانة ان الوفد سيقوم بزيارة عمل للامانة العامة لجامعة الدول العربية حتى ٢٦ من شهر اغسطس (آب) الحالي.

وأوضح البيان ان وفد مجلس التعاون برئاسة الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون سيجري مع المسؤولين بالجامعة العربية محادثات تتعلق بموضوع الحرب العراقية الايرانية وتهديدها لامن واستقرار المنطقة وتحركات مجلس الأمن الساعية لوضع حد لها وكذلك استعراض الوضع العربي الراهن كمؤتمر السلام الدولي والوضع في لبنان والجهود المبذولة لعقد القمة العربية.

واشار البيان الى ان المحادثات ستتطرق الى عدة مواضيع من بينها التعاون حول قضايا افريقيا ومشكلة افغانستان بالاضافة الى بحث وتعميق الاتصال والتنسيق بين الأمانتين فنيا وإداريا.

وقال البيان ان السيد المسكري سيقوم بزيارة عمل الى الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس وذلك يوم الاربعاء [illegible]

طيران حربي صهيوني فوق جنوب لبنان

بيروت ـ واس : خرق طيران العدو الاسرائيلي الحربي صباح امس المجال الجوي فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان بطلعات استكشافية، وقد تصدت له المدفعية المضادة للطائرات.

واشتبك رجال المقاومة فجر امس مع دورية لميليشيات العميل انطوان لحد على طريق دير سريان بالجنوب مما ادى الى تدمير [illegible]

عمان ـ ق.ن.أ : غادر عمان صباح امس المبعوث العماني السيد سيف بن حمد بن سعود رئيس ديوان البلاط السلطاني العماني بعد زيارة قصيرة للاردن نقل خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الملك حسين عاهل الاردن وحمل ردا عليها.

وتتعلق هذه الرسالة بتطورات الوضع العربي العام وخاصة في منطقة الخليج وقضايا التعاون الثنائي بين البلدين.

المهدي ينفي حدوث فتور مع مصر

ابوظبي ـ كونا : نفى رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي في تصريح صحافي نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية فتور العلاقات السودانية المصرية.

وأكد ان زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي للسودان سوف تعلن بعد فراغ اللجان الفنية لميثاق الاخاء من تحرير الوثائق والدراسات والاشكال المختلفة لاعلان الميثاق.

كما اكد في تصريحه ان القوات المسلحة السودانية احتوت الموقف تماما في جنوب كردفان وكبدت المتمردين خسائر فادحة.

مسؤول سوفياتي بارز يزور مصر قريبا

ابوظبي ـ كونا : ذكرت انباء صحافية امس ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية يوري فورنتسوف سيقوم بزيارة رسمية لمصر في الرابع من سبتمبر (ايلول) المقبل يسلم خلالها رسالة من القيادة السوفياتية للرئيس حسني مبارك تتضمن دعوته لزيارة موسكو.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة الى مصادر دبلوماسية سوفياتية قولها ان فورنتسوف سيجري محادثات سياسية واقتصادية مهمة مع المسؤولين المصريين تتناول قضية الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام والحرب العراقية الايرانية وتدعيم العلاقات الثنائية وبحث مساهمة السوفيات في تحديث مصانع الحديد والصلب والغزل والنسيج المصرية الى جانب بحث اعادة فتح القنصليات والمركز الثقافي السوفياتي في القاهرة والاسكندرية.

واضافت المصادر بأن فورنتسوف سيصطحب معه وفدا فنيا لفحص توربينات السد العالي، كما انه سيوقع خلال الزيارة على اتفاقية تقضي بتوريد قطع غيار عسكرية لمصر في حدود ٥٦ مليون دولار.

مواطنو التعاون يدخلون سلطنة عمان دون تأشيرة

مسقط ـ ق.ن.أ : صرح السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني بأنه اصبح بامكان جميع مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتبارا من امس دخول سلطنة عمان دون تأشيرة دخول.

وقال الوزير العماني في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العمانية امس ان هذا القرار جاء بناء على تعليمات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بوجوب دفع مسيرة التعاون الخليجي في اطار مصلحة دول المجلس وتطوير التعاون الوثيق بين شعوب دول المجلس التي تتحمل مسؤولية تضامنية فيما بينها لتحقيق الاستقرار والطمأنينة.

ـ واعرب وزير الداخلية العماني عن ترحيب بلاده بأبناء دول مجلس التعاون في أي وقت يشاءون.



جلاس يتحدث للصحافيين لدى وصوله الى مطار جاتويك في لندن امس.

زوجة جلاس وابنه يتابعان في الصحيفة انباء «هربه» من بيروت!

روايات متناقضة عن "هروب" الصحافي الأمريكي في بيروت

جلاس يتحدث عن "مغامرات" للافلات من مختطفيه ودمشق وواشنطن تعتقدان بأنه "جرى إطلاق سراحه"!

لندن ـ بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اقر الرهينة الامريكي تشارلز جلاس امس لدى وصوله الى لندن بانه لا يعرف ما اذا كان مختطفوه قد سهلوا له هروبه من بيروت الليلة قبل الماضية ام لا، وصرح جلاس، الذي وصل الى مطار جاتويك جنوبي لندن في حوالي الساعة ٥,٤٥ بتوقيت جرينتش على متن طائرة خاصة خلال مؤتمر صحافي ردا على زملائه الذين سألوه هل هرب ام اطلق سراحه «انني لا اعرف.. كل شيء ممكن.. كل شيء ممكن تماما».

وبدا على جلاس الهزال وكان يتحدث بصوت خفيض وألمح الى ان عودته قد تكون ناتجة عن تحسن «المناخ السياسي» بين سورية والولايات المتحدة.

وأكد الصحافي الامريكي الذي ظهرت عليه اثار المعاناة من اسره الذي استمر ٦٢ يوما «انني اشعر بامتنان شديد لسورية التي تقوم بدور كبير حاليا في الشرق الاوسط».

ودعا جلاس (٣٧ عاما) الولايات المتحدة وسورية وجميع البلدان الاخرى المعنية في الشرق الاوسط الى مضاعفة جهودها من أجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان، وقال «انني لم ار اي رهينة اخرى ولم يصل الى علمي اي اخبار عن تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري الذي اختفى في بيروت منذ ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي».

وكان جلاس قد استعاد حريته امس الاول في بيروت وأكد في دمشق حيث سلم الى السفارة الامريكية انه هرب بينما ذكرت مصادر موثوق بها في بيروت انه اطلق سراحه (!).

وخلال لقاء قصير مع الصحافيين أمام السفارة الامريكية في دمشق امس الاول اوضح جلاس انه تمكن يوم الاثنين من التخلص من الاغلال التي احاطت بمعصميه وعرقوبيه من خلال وضع عصابة كانت تستخدم في تغطية عينيه بين القيود وجلده.

ثم قام ليلا يوم الاثنين برفع العصابة عن عينيه ولاحظ ان باب زنزانته مفتوح فتسلل الى الخارج واغلق على سجانيه الثلاثة باب الغرفة التي كانوا بها بعد ان وجد المفتاح في الباب ثم غادر المبنى.

وفي الشارع طلب جلاس في الساعة الثانية صباحا بلغة عربية غير سليمة من اشخاص كانوا في احدى الشرفات استخدام الهاتف، وعلم انه ليس لديهم هاتف فتوجه الى مخبز حيث استأجر تاكسي اوصله الى فندق «سمرلاند» الواقع جنوبي بيروت في قطاع خاضع لسيطرة الجيش السوري بالقرب من الضاحية الجنوبية التي لا ينتشر فيها.

وعلى اي حال فان الواقعة جرت في حي بضاحية بيروت خاضعة لسيطرة اعضاء «حزب الله» ولا تشملها الخطة الامنية التي وضعتها القوات السورية في فبراير (شباط) الماضي، وقد جرت ليلا بما انه علم في الفجر في بيروت ان تشارلز جلاس استعاد حريته.

وقد شكك مصدر موثوق به للغاية في بيروت في هذه الرواية التي تبدو مليئة بالمفاجآت الخيالية لاولئك الذين يعملون جيدا هذه الاحياء في جنوبي بيروت حيث لم يجرؤ أجنبي واحد على السير ولو في ظل حراسة منذ «مر من عام، وأكد المصدر ان احتمال الهروب مستبعد، وقال ان الصحافي الامريكي نقله خاطفوه ليلا يوم الاثنين الى مسكن وتركوه بلا حراسة.

وغادر جلاس هذا المنزل الواقع في حي الاوزاعي بالضاحية الجنوبية بالقرب من القطاعات الخاضعة لسيطرة السوريين والتي يقطعها طريقان متوازيان اقام فيهما الجيش السوري حواجز، واحد الطريقين يؤدي الى مطار بيروت بينما يؤدي الاخر الى الجنوب اللبناني، وهذا الطريق هو الذي شهد اختطاف جلاس في ١٧ يونيو (حزيران) الماضي.

وتوجه الصحافي الامريكي الى حاجز سوري على طريق مطار بيروت الدولي وكشف عن شخصيته فاقتيد الى فندق «سمرلاند» حيث ذكر مصدر انه وصل برفقة عسكريين سوريين، وقام طبيب عيون بفحص جلاس الذي يضع عدسات لاصقة فقدها منذ بداية احتجازه.

ونقل جلاس بعد ذلك الى دمشق حيث يوجد حاليا العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان والذي كان قد اكد ان اختطاف الصحافي الامريكي يمثل «تحديا» لسلطته وانه سيحاول بكافة السبل اطلاق سراحه.

وذكر المصدر الامني الذي لم يرد ذكر اسمه انه اشترك في المفاوضات التي بدأت بين المسؤولين السوريين في بيروت ومجموعات يمكن ان تكون متورطة في الحادث، ثم توجهت وفود من «حزب الله» الى دمشق في اطار هذه العملية واعلن «حزب الله» الذي لم ينف تورطه في الحادث ان الحل يوجد في طهران.

وكان جلاس قد ذكر في دمشق انه يعتقد ان مختطفيه ينتمون الى «حزب الله».

وقال «اعتقد انني كنت محتجزا لدى حزب الله رغم انهم لم يقدموا انفسهم على هذا النحو».

واضاف انه بدا له من لهجة المختطفين ومن خلال مقتطفات من مناقشاتهم التي تمكن من سماعها انهم «شيعة لبنانيون يقومون باعمال مناهضة لاسرائيل في جنوبي لبنان».

ونفى تشارلز جلاس بشكل قاطع احتمال وجود فلسطينيين بين المختطفين وقال «انني اعرف الفلسطينيين جيدا وأعرف سلوكهم، ولم يكن من بين المختطفين فلسطينيون».

وقال الصحافي الامريكي «لقد كان ثمانية او سبعة اشخاص يقومون على حراستي بشكل مستمر، وبدا انهم منقسمون الى مجموعتين، شباب متدينون جدا كانوا يصلون طوال الوقت ويتعاملون معي بطريقة عدوانية، ورجال اكبر سنا بدا انهم يتخذون القرارات وليسوا متدينين وكانوا يتعاملون معي بشكل افضل».

وأوضح جلاس ان حراسه لم يذكروا اسم ايران امامه مطلقا ولكنهم تحدثوا فقط عن النضال ضد اسرائيل في جنوبي لبنان، وأضاف «ولم يوضحوا لي مطلقا مطالبهم غير انهم اكدوا لي انه اذا لم يتم الاستجابة لها فسوف يطلقون النار على رأسي».

ولكد ان يديه وقدميه ظلت مقيدة طوال فترة احتجازه بطريقة بدائية، واستطرد قائلا «في الاسبوع الاخير نزعوا القيود عن قدمي، غير ان معصمي وأصبعي الابهام ظلت مقيدة، واخذت في تمرير قطع من القماش كانت مستخدمة كعصاب لعيني بين حلقات السلسلة حتى تمكنت من فكها».

واضاف «ليلة الاثنين شعرت ان الحرس خارج الحجرة التي اوجد بها. ولذلك قفزت من شرفة الى اخرى ووجدت نفسي في النهاية امام مطبخ كان يوجد به ثلاثة من الحراس، وكان المفتاح في الباب. فاوصدت عليهم باب المطبخ باحكام وهبطت على الفور الطوابق السبع للمبنى التي كانت مغطاة بصور الخميني».

وعندما وصلت الى الشارع تمكنت من الصعود في سيارة أجرة تاكسي بالقرب من احد المخابز وقادني السائق الى فندق «سمرلاند» في بيروت الغربية حيث اصبحت في رعاية اجهزة الامن السورية، واعتقد انني كنت محتجزا في الضاحية الجنوبية».

واضاف «لقد كان السوريون منزعجين بشدة لاختطافي لان هذه العملية تمت في الوقت الذي تولوا فيه الامن في بيروت الغربية.

واعتقد انهم مارسوا ضغوطا هائلة على المختطفين، واعتقد انهم كانوا سيطلقون سراحي بعد بضعة ايام حتى لو لم اتمكن من الفرار».

وتحدث الصحافي الامريكي عن «ظروف اختطافه القاسية» وقال «لقد كنت معظم الوقت مقيدا الى السرير او الى الحائط ولم يكن يسمح لي بالذهاب لدورة المياه الا نادرا لم يجر تعذيبي مطلقا ولكنني هددت بالموت عدة مرات، وكانوا يصوبون المسدس الى راسي ويقولون لي: يا جاسوس المخابرات الامريكية ستموت ايها القذر».

واختتم حديثه قائلا «لقد فكرت كثيرا خلال فترة احتجازي في تيري اندرسون (مدير الاسوشيتد بريس الذي اختطف في السادس عشر من مارس ـ اذار ـ ١٩٨٥) والرهائن الامريكيين الاخرين، لا بد من عمل شيء من اجلهم. انني اتعهد امامهم وامام اسرهم بان افعل كل ما استطيع في اطار مهنتي كصحافي».

وعلى هذا الصعيد اعترف الصحافي الامريكي في تصريحات اذاعتها محطة التليفزيون «اي بي سي» الامريكية انه اثقل بالاغلال في الاونة الاخيرة من احتجازه وباتت «الحركة امرا مستحيلا» وقال «ان الامور لم تتحسن بل ساءت للغاية».

وأوضح جلاس انه نجح صباح الثلاثاء في فك اغلاله من معصمه وعرقوبه، والخروج من زنزانته من الشرفة واغلاق باب حجرة على حراسه ثم هرب من المبنى الذي كان محتجزا فيه.

ولكن مصادر سورية اوضحت ان مختطفي جلاس اطلقوا سراحه، وصرح مسؤول امريكي بان ايران اعطت تعليمات باختطاف جلاس وربما تكون قد امرت باطلاق سراحه تحت ضغط من سورية.

وروى الصحافي الامريكي ايضا انه اخرج من زنزانته عدة رسائل عبر فتحة تهوية كتب بعضها بدمائه بالانجليزية والعربية والفرنسية، يوضح فيها انه محتجز ويعرض مكافأة قدرها ١٠ الاف دولار لمن يساعده على الهرب.

وأوضح جلاس ان حارسيه عثرا على احدى هذه الرسائل وهدداه بقولهما «اذا عاودت ارتكاب مثل هذا الخطأ فستموت» ثم حبساه في غرفة اخرى.

كما اوضح انه ارغم على قراءة نص ورد فيه انه من رجال المخابرات الامريكية تحت تهديد «مسدس صوب الى رأسه على مسافة بضعة امتار» وكان مختطفوه قد ارسلوا الى الصحف في يوم ١٧ يوليو (تموز) الماضي شريط فيديو سجل عليه هذا «الاعتراف».

وقال «لقد اكدوا لي ان مصيري هو الموت ما لم اقرأ كل كلمة من هذا الاعتراف»، واوضح انه حاول ان يوحي بانه يردد كلمات ليست تابعة منه، كما اوضح انه قرأ الرسالة «بلكنة اهل الجنوب» ليشير الى انه محتجز في جنوبي بيروت.

● وفي واشنطن، اوضح مسؤول امريكي ان اجهزة المخابرات الامريكية توصلت الى ان ايران امرت باحتجاز جلاس كرهينة ولكنها ليس على يقين من الطريقة التي استرد بها جلاس حريته.

وصرح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «بان ايران امرت باختطافه وهذا يدعو للافتراض بانها هي التي امرت باطلاق سراحه».

وأشار المسؤول الامريكي الى ان جلاس اكد انه هرب من المكان الذي كان محتجزا فيه وعلق على ذلك بقوله «علينا ان نسلم بهذا الافتراض الى ان يتم استجوابه».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اوضحت من قبل انه ليس في وسعها ان تقطع بما اذا كان جلاس قد اطلق سراحه او انه هرب بعد ٦٢ يوما من الاسر.

وقال المسؤول الامريكي ان ايران قد تكون قد قررت اطلاق سراح جلاس تحت ضغط من سورية وسعيا الى كسر عزلتها في مواجهة العالم الغربي، واردف قائلا «من المؤكد ان السوريين ضغطوا على ايران».

وأوضح ان واشنطن تعتقد ان «حزب الله» وعناصر من «حزب الله» هم الذين يحتجزون الرهائن الثمانية الاخرين الذين اختطفوا في لبنان، واضاف قائلا «نحن نعتقد انهم محتجزون في جنوبي بيروت».

ودعا المتحدث مرة اخرى الى اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في لبنان فورا بلا قيد او شرط.

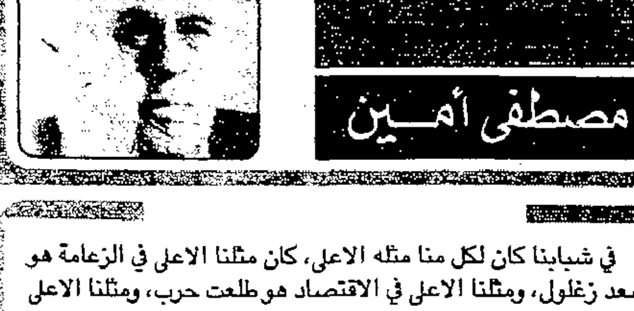
وأوضح البيت الابيض ان الرئيس ريجان الذي يمضي اجازته في كاليفورنيا قد ابلغ باطلاق سراح جلاس على لسان فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي واعرب ريجان عن «ابتهاجه» لذلك الحدث.

وقد امتنعت وزارة الخارجية الامريكية عن الادلاء بأي تعليق على احتمالات عودة السفير الامريكي ويليام ايجلتون الى دمشق، وكان ايجلتون قد استدعي الى واشنطن في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ بعد ان قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سورية لاتهامها بالاشتراك في محاولة اعتداء على طائرة اسرائيلية في سماء لندن.

وترددت شائعات عن عودة ايجلتون قريبا جدا الى دمشق اثر المهمة التي قام بها فرنون وولترز السفير الامريكي بالامم المتحدة في دمشق في شهر يوليو (تموز) الماضي بصفته مبعوثا خاصا للرئيس ريجان، وكان قد تردد حينذاك ان الجهود التي بذلتها سورية في سبيل اطلاق سراح تشارلز جلاس كان لها بلا شك اثرها في المبادرة الامريكية.

● في دمشق، ذكر مصدر رسمي ان الجنرال فرنون وولترز سفير الولايات المتحدة بالامم المتحدة ومبعوث الرئيس رونالد ريجان الى سورية اعرب للرئيس السوري حافظ الاسد عن شكر بلاده على اطلاق سراح تشارلز جلاس.

فقد نقل الدبلوماسي الامريكي في محادثة هاتفية «شكر الولايات المتحدة على الجهود التي بذلتها سورية من اجل اطلاق سراح الصحافي الامريكي» واعرب «عن عرفانه الشديد وسروره لهذا العمل الانساني».



مصطفى أمين

في شبابنا كان لكل منا مثله الاعلى، كان مثلنا الاعلى في الزعامة هو سعد زغلول، ومثلنا الاعلى في الاقتصاد هو طلعت حرب، ومثلنا الاعلى في الشعر هو احمد شوقي امير الشعراء، ومثلنا الاعلى في الادب هو العقاد وطه حسين، ومثلنا الاعلى في المسرح يوسف وهبي ونجيب الريحاني، ومثلنا الاعلى في الموسيقى سيد درويش وام كلثوم وعبد الوهاب. كانت حياتنا مليئة بالابطال والعصاميين الذين شقوا طريقهم في الصخور، وكان هؤلاء النجوم اشبه بالمصابيح تضيء طريقنا في الظلام.

ولهذا فانا اعذر الجيل الحاضر الذي يتخبط في الظلام ويتوه في الشوارع الموصلة الى المجد. فقد اطفئت كل المصابيح وامتلأت الطرق بالحفر والمطبات، فالشاب لم يعد يرى جبلا يصعد الى قمته وانما اصبح يرى حفرة يخشى ان يقع فيها. ونتج عن اختفاء المثل العليا ظهور المثل السفلى، اولئك الذين وصلوا بالنصب والاحتيال والسلب والنهب وسمع الشباب قصص مليونيرات الصفقة الواحدة الذين خبطوا خبطة واحدة حولتهم الى اصحاب ملايين! بغير جهد ولا تعب ولا صبر ولا معاناة. وهكذا اصبحت ترى شابا حصل على الدرجة الجامعية ويصر على ان يبدأ الطريق من آخره. ويريد ان يؤلف شركة يكون هو رئيس مجلس ادارتها، ويبدأ ويستأجر مكتبا واسعا ويؤثثه بأثاث فاخر وسكرتيرة حسناء وتليفون وتلكس ويشتري سيارة غالية وبعد ذلك يكتشف انه انفق رأس المال في هذا الكلام الفارغ.

وهو لا يعرف ان طلعت حرب بدأ حياته كاتب حسابات في دائرة احد الاثرياء، وكافح وشقى سنوات طويلة الى ان اصبح طلعت حرب الذي نرى تمثاله في الميدان، انه لم يصعد الى المجد بقرار جمهوري. ولم يكن محسوبا على احد، واستطاع بفضل سنوات طويلة من الخبرة والصبر ودراسة السوق ان يصل الى مكانته المرموقة، وبدأ حياته يركب الدرجة الثالثة في القطار، وينتقل في المزارع التي يديرها على ظهر حمار، ويسهر طول الليل يراجع حسابات الدائرة على ضوء شمعة. وكان لا يعتمد على كفايته وحدها، بل كان يستعين بالخبراء في كل ميدان يتعلم منهم ويستفيد بخبراتهم ويستعين بتجاربهم، كان يقول لنا وهو في السبعين من عمره انه لايزال حتى الآن يتعلم! وهذا هو شأن الناجحين في جميع انحاء العالم. بدأوا من تحت الصفر، وصعدوا سلالم المجد درجة بعد درجة، وربما وقفوا على درجة واحدة من هذه السلالم سنوات طويلة، وربما صعدوا درجة ثم هبطوا درجتين. ولم ييأسوا وواصلوا الكفاح وتحدوا العقبات وواجهوا العواصف وصمدوا للضربات، وبعد كل هذا وصلوا الى القمة. ولم يستريحوا في القمة بل اكتشفوا ان البقاء على القمة اصعب كثيرا من الصعود الى القمة، فضاعفوا جهدهم وجاهدوا وكأنهم يخطون خطوتهم الاولى في طريق النجاح!

الذين يبنون قصورهم في الهواء يسقطون الى الهاوية!

سلطات الاحتلال تصادر أراضي في نابلس والخليل

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت قرارا بمصادرة ٢٣٠٠ دونم من اراضي قرية عين صافوت الواقعة بالقرب من طريق قلقيلية ـ نابلس وهي اراض زراعية مشهورة بالاشجار المثمرة. كما اصدرت هذه السلطات قرارا آخر بمصادرة ٢٠٠٠ دونم من اراضي دورا والظاهرية في منطقة الخليل.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي عن رفضهم لهذا القرار مؤكدين بالوثائق ملكيتهم للأرض واستغلالهم لها منذ عشرات السنين.

وتؤكد القرارات الاسرائيلية مجددا نهج سلطات العدو الاسرائيلي في تكريس الاحتلال للأراضي العربية.

على صعيد آخر، وجهت محكمة عسكرية اسرائيلية امس الاول الاتهام لاثنين من الفلسطينيين من الضفة الغربية باغتيال السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح مصدر عسكري في القدس المحتلة ان النيابة العامة قدمت الى محكمة نابلس العسكرية قرار اتهام محمد عبد الرحيم سمير (٢٥ عاما) ومسقط راسه عتيتا واحمد حناني (٣١ عاما) من بيت فوريك في نفس المنطقة الشمالية من الضفة الغربية.

وقد اتهم الرجلان بأنهما قتلا ظافر المصري بالرصاص في ٢ مارس (آذار) ١٩٨٦ أمام مقر بلديته، وجاء في قرار الاتهام انهما اقدما على ذلك لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش، وانهما كانا يدبران هجمات اخرى على بعض اعيان الفلسطينيين.

وكان ظافر المصري، وهو من الشخصيات البارزة في الاراضي المحتلة، قد وافق في مايو (ايار) ١٩٨٤ على تعيين السلطات العسكرية الاسرائيلية له رئيسا لبلدية نابلس التي كان يتولى ادارتها ضابط اسرائيلي، وذلك قبل هذا التاريخ بعامين اي منذ إقالة السيد بسام الشكعة رئيس البلدية المنتخب السابق.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال قد اعلنتا مسؤوليتهما عن اغتيال المصري الذي شيعت جنازته وسط مظاهرة كبرى موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

على صعيد آخر، ذكر متحدث اسرائيلي ان قنبلة حارقة القيت امس على احد رجال الشرطة في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن المتحدث قوله ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود طوقت مكان الحادث واعتقلت عددا من سكان المدينة.

توجيهات خادم الحرمين الشريفين ساهمت في تسهيل اداء الشعائر لجميع الحجاج

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

وجه الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما كان لتوجيهاته الحكيمة من انعكاسات ايجابية في تسهيل اداء شعائر الحج خلال الموسم الحالي.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس بمناسبة انتهاء موسم الحج الحالي أن السلطات السعودية بذلت جهودا كبيرة تشكر عليها في خدمة ضيوف الرحمن سواء من ناحية توفير مختلف الخدمات او اسعاف المرضى او اجراءات المرور.

وردا على سؤال قال «ان التنسيق مع السلطات السعودية جنب البعثة الاردنية العديد من المتاعب، فمثلا قبل وقوع المظاهرات بيوم واحد تداول الحجاج ما يفيد باحتمال قيام الحجاج الايرانيين بالمظاهرات. وجاء الينا وكيل وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية يؤكد لنا الأمر».

واضاف «وعلى الفور قمنا بزيارة مساكن الحجاج الأردنيين وأبلغناهم بضرورة عدم مغادرة مساكنهم لأداء صلاة العصر وقد امتثل الحجاج للأمر مما جنبنا وقوع عدد كبير من الضحايا».

وقال ان حاجا اردنيا واحدا قتل نتيجة احداث الشغب حيث كان عائدا الى المساكن كما جرح اثنان وتمت معالجتهما فوراً.

ومضى الوزير الأردني يقول انه بعد دخول الأراضي السعودية تم حجز ٦٧ حافلة ركاب اردنية للاشتباه بوقوع حالات مرض الكوليرا بين بعض الحج، وأمكن معالجة المسألة على الفور حيث نقل الحجاج المشتبه بمرضهم الى المستشفيات السعودية باشراف البعثة الطبية الأردنية، الا ان احوالهم الصحية لم تكن سيئة فتمت معالجتهم وأدوا مناسك الحج.

وقال ان ١٨ حاجا اردنيا توفوا خلال الموسم الحالي (خمسة رجال وثلاث عشرة امرأة) منهم سيدة توفيت قبل مغادرة الشغب التي قام بها الحجاج الايرانيون، وسبع وفيات طبيعية، وإثنتان بحادثي دهس وإثنتان بضربة شمس وثلاثة توقفت قلوبهم وواحدة نتيجة جلطة في الدماغ وأخرى بسرطان النخاع وواحدة بسبب فشل كلوي وهبوط في القلب.

ورداً على الحملات التي شنتها بعض وسائل الاعلام وعدد من الحجاج على بعثة الحج الأردنية، اعاد الوزير الأردني الصعوبات التي واجهتها الوزارة والبعثة في تأمين افضل الخدمات للحجاج الى عدم التزام بعض شركات النقل بواجباتها تجاه الوزارة وصعوبة استحضار الحافلات المكيفة من العراق وعدم التزام عدد من الحجاج بالتعليمات وخاصة التوزيع على المساكن والمخيمات. وكذلك استغلال المقومين وخاصة في الضفة الغربية للحجاج والتشويش الذي ارادته بعض شركات النقل التي فاتها الانتفاع من موسم الحج، وعدم التزام بعض اصحاب العمارات في مكة المكرمة والمدينة المنورة بعقود الاستئجار التي ابرمها المتعهدون معهم. واخيرا نزول أعداد كبيرة من الحجاج الأردنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية او القادمين اليها عن غير طريق الأردن في مخيمات الحجاج في عرفات ومنى.

وأكد الوزير الأردني ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ماضية في السعي لتقديم افضل الخدمات للحجاج الأردنيين في المواسم المقبلة وذلك بالتعاون مع وزارة الحج والأوقاف بالمملكة العربية السعودية والسلطات السعودية ذات

عطلة بالأردن بمناسبة رأس السنة الهجرية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك الاردن العالمين العربي والإسلامي الاحتفال بمناسبة حلول مطلع السنة الهجرية الجديدة (١٤٠٨) والذي يصادف يوم الثلاثاء المقبل..

ومن المنتظر ان يصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بلاغا رسميا بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها يوم الثلاثاء المقبل بهذه المناسبة كما تقام احتفالات دينية في المساجد.

وزير خارجية مصر يزور تركيا الشهر المقبل

القاهرة ـ كونا : قالت صحيفة مصرية امس ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد سيقوم في بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل بزيارة رسمية لتركيا.

واوضحت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان محادثات الدكتور عبد المجيد مع وزير الخارجية التركي وحيد خليف أوجلو وكبار المسؤولين الاتراك ستتناول مناقشة العلاقات الثنائية والقضايا السياسية

ايران تنفي مسؤوليتها عن قصف الناقلة الليبيرية «اوسكو سييرا» وقافلة ناقلات كويتية تبحر بحماية امريكية الى الكويت

العواصم ـ وكالات الانباء : عبرت قافلة جديدة من الناقلات الكويتية تقوم سفن حربية امريكية بحراستها مضيق هرمز الى داخل الخليج وهي تتجه حاليا صوب الكويت، وقال صحافيون في طائرات هليكوبتر ان القافلة مؤلفة من ثلاث ناقلات وثلاث سفن حربية امريكية.

غير ان وكلاء ملاحين قالوا ان القافلة المكونة من اربع ناقلات ترفع العلم الامريكي وثلاث سفن حربية امريكية لا ترد على اي مكالمات باللاسلكي.

ومن ناحية ثانية، استبعدت مصادر مسؤولة في ميناء الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة ان تكون السفينة الليبيرية «اوسكوسييرا» قد اصيبت بطلقات صاروخية، ونقل راديو ابوظبي عن هذه المصادر قولها ان اصابة السفينة الليبيرية لا تتجاوز ثقبا صغيرا في احدى نوافذها وانه ربما يكون ناتجا عن طلقة بندقية نارية.

وكانت انباء قد ذكرت ان السفينة، وهي سفينة حاويات، قد تعرضت امس الاول في مضيق هرمز لهجوم من قبل زورقين حربيين اطلقا باتجاهها صاروخين اصابها احدهما واخطأ الاخر هدفه.

وعلى هذا الصعيد، صرح متحدث باسم القيادة العامة للاعلام العربي الايراني بان الهجوم الذي تعرضت له اوسكوسييرا من جانب زورقين سريعين مجهولي الهوية «عمل يستهدف اثارة التوتر» في المنطقة، ونفى المتحدث بذلك ان تكون ايران مسؤولة عن هذا الهجوم.

وذكر المتحدث الذي اوردت وكالة الانباء الايرانية اقواله ان الهجوم على السفينة التي ترفع علم ليبيريا «ارتكبه اولئك الذين يسعون الى تصعيد حدة التوتر في الخليج وبحر عمان».

وأضاف المتحدث الايراني ان بلاده سبق ان ذكرت مرارا انه طالما امتنع العراق عن مهاجمة السفن فان ايران لن تقوم بعمليات انتقامية.

وفي هذا الاطار، واصلت القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس تمشيط المياه الاقليمية امام سواحل الفجيرة في نطاق عملها لتطهير السواحل الشرقية لدولة الامارات من اي عوائق للملاحة.

وقد اكدت التقارير الميدانية التي تم رفعها للسلطات العليا بدولة الامارات انه لم يعثر على اي الغام جديدة حتى مساء امس الاول مما يؤكد سلامة المياه الاقليمية للدولة.

كما استؤنفت امس عمليات البحث عن المفقودين الخمسة من بحارة سفينة الامداد «انيتاء» التي دمرها مؤخرا لغم بحري ويقوم عدد من الغواصين بالغطس لفحص حطام السفينة في قاع البحر في محاولة للبحث عن جثث المفقودين الذين يعتقد انهم قتلوا في الانفجار.

من جهة اخرى طلبت بعض شركات التموين العاملة بالامارات اجهزة للتحكم عن بعد خاصة بالملاحة لتقوم بتركيبها على بعض سفنها الصغيرة او على طرادات تسير امام سفن وقوارب التموين الكبيرة من اجل حمايتها من الالغام.

وأوضحت مصادر ملاحية في ابوظبي ان هذا النظام اقل كلفة من استئجار طائرات

الجارجة الامريكية «جواد الكتال» قبالة ساحل دبي وعلى متنها طائرات الهليكوبتر التي تعمل على مسح الالغام في الخليج.

هكذا من الأصل

المياه الدولية امام ميناء الفجيرة، مشيرة الى ان هذا النظام سيصل قريبا للامارات بحيث لن يتواجد اي من البحارة على ظهر القوارب او الطرادات التي ستسير باجهزة التحكم عن بعد.

حتى يتم التاكد بشكل نهائي من تطهير المياه الاقليمية بالدولة.

وقد اكدت مصادر ميناء الفجيرة بدولة الامارات ان حركة الملاحة في الميناء لم تتأثر بحوادث الالغام الاخيرة اذ وصلت الى الميناء مساء امس الاول سفينة بضائع عامة طبقا للبرنامج المقرر وهي اول سفينة تدخل الميناء منذ عدة ايام لانه لم يكن مقررا اصلا وصول سفن في الايام الماضية.

وقالت المصادر ان وصول السفينة وضع حدا للمخاوف التي انتابت اصحاب السفن بشأن سلامة الملاحة في المنطقة بسبب حوادث الالغام الاخيرة.

وقالت ان العمل بهذا الاسلوب سيستمر منطقة آمنة خارج نطاق الخطر على الملاحة والذي اعلن في منطقة قبالة قرية «مدبح» على الساحل الشرقي لدولة الامارات حيث اكتشفت عدة الغام، مشيرة الى ان مدخل الميناء يبعد نحو ١٠ اميال شمال منطقة الخطر.

ومن جانبها ذكرت مصادر ميناء خورفكان ان الحركة به تسير بشكل طبيعي ولم تتأثر نهائيا بالاحداث الاخيرة، وقالت ان السفن تدخل الى الميناء وتخرج منه طبقا للبرنامج المقرر وبدون اي تغيير في مسار السفن المعتاد.

وقد قامت الجهات الفنية المعنية بالفجيرة بفحص مياه البحر والتأكد من عدم تلوثها ببقعة النفط المتسربة من الناقلة اليمنية «تكساكو» قبل ثمانية ايام الا ان مصدرا مسؤولا اعرب عن اعتقاده بأن الوقت لايزال مبكرا للتأكد تماما من نظافة

تسحب الرياح جزءا من البقعة الى الشواطيء الاقليمية، الا انه اكد توافر الامكانيات لتنظيف الشواطيء.

القليبي يزور ليبيا

تونس ـ ق.ن.أ. وصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى طرابلس امس في زيارة لليبيا بدعوة من الرئيس معمر القذافي.

وينتظر أن يجري القليبي خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس الليبي تتناول عددا من القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها موضوع الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب المنتظر عقده في تونس يوم الاحد المقبل لبحث تطورات النزاع العراقي الايراني وكذلك نزاع

السفير الامريكي المتجول يغادر عمان

عمان ـ واس : غادر عمان صباح امس السفير الامريكي المتجول وات كلفيريوس بعد زيارة قصيرة للاردن اطلع خلالها المسؤولين الاردنيين على نتائج المباحثات التي اجراها المساعد الشخصي لوزير الخارجية الامريكية تشارلز هيل مع المسؤولين الاسرائيليين مؤخرا.

وقد تبادل السفير الامريكي مع المسؤولين الاردنيين وجهات النظر حول الجهود الخاصة بدفع مسيرة السلام في المنطقة. وجاءت زيارة المسؤول الامريكي لعمان في نطاق جولة يقوم بها لعدد من دول

رئيس هيئة سوق المال لـ «الشرق الاوسط» (١):



سندات مميزة لاستقطاب مدخرات المصريين بالخارج وشركة «مخاطر الاستثمار» لمساعدة الشركات الخاسرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تؤكد الارقام ان الهيئة العامة لسوق المال بدات الخروج من غرفة الانعاش. فقد وصل حجم رؤوس اموالها الى نحو ٢,٥ مليار جنيه. كما وصل حجم التداول في بورصة القاهرة خلال ستة اشهر فقط من هذا العام نحو ٢٠٠ مليون جنيه، وقفز عدد الشركات المقيدة بالهيئة الى ٤١١ شركة. من جانب آخر فقد بدات الهيئة اعداد سلسلة من الدراسات ومشروعات القوانين من المنتظر ان تصدر خلال الايام القليلة القادمة لمسايرة السياسة الاقتصادية الجديدة والتي تهدف في النهاية لتشجيع الاستثمار وجذب مدخرات المصريين.

وتنقسم سوق المال الى ثلاثة أسواق فرعية، هي سوق النقد وهي التي تتعامل في الادوات المالية قصيرة الاجل وتعني بها الجهاز المصرفي. وسوق راس المال وهي التي تتعامل في الاوراق المالية وتوفر تمويلا متوسط وطويل الاجل وتتمثل في بنوك وشركات الاستثمار وبورصات الاوراق المالية والوسطاء الماليين بكل انواعهم. والسوق الثالثة هي سوق الصرف ويتم فيها تداول العملات المختلفة في العمليات المالية والتجارية، وهذه الاسواق الثلاثة متكاملة ومتناسقة.

وقد ساهم انشاء سوق حرة للنقد الاجنبي في تنشيط سوق المال في مصر ويظهر اثرها في الاجلين المتوسط والطويل مما يظهر في الاجل القصير. ويتضح ذلك ليس فقط في عمليات تبادل العملات وتوضيح الرؤية للتجارة الدولية والاستثمار وانما في تاثيرها على قرارات الاستثمار وقرارات الائتمان المختلفة اذ ان عدم وجود سوق منظم للصرف يجعل دراسات الجدوى بالنسبة لمشروعات الاستثمار ضربا من التنجيم حيث ان إعداد دراسة جدوى لمشروع ما على اساس سعر صرف معين ثم تغير هذا السعر مع بدء تنفيذ المشروع وعدم القدرة على التنبؤ به مسبقا قد يؤدي الى تحقيق خسائر فادحة لعديد من المشروعات.

وقد كان للجهاز المصرفي دور واضح في تنشيط سوق المال في مصر. ولكنه تراجع بسبب السياسات المختلفة والمتباينة التي شهدتها مصر خلال نصف القرن الماضي. فبعد ان صدرت القرارات الاشتراكية تدهورت الاوضاع في سوق المال المصري. وتلاشت الحدود الحاكمة بين الاسواق الفرعية حتى أصبح سوق النقد هو المسيطر.

وعندما أعلنت سياسة الانفتاح لم يكن سوق المال في مصر مؤهلا لتغطية احتياجات السياسات الليبرالية الجديدة. اذ لم يكن هناك ثمة شركات مالية أو مؤسسات وساطة مالية في ذلك الوقت وبالتالي لم توجد المؤسسات التي تستطيع مسايرة هذه السياسات الجديدة وكان من نتيجة ذلك الاعتماد مرة اخرى وبشدة على الجهاز المصرفي وعدم اللجوء الى سوق المال.

ويقول د. محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال انه في اواخر السبعينيات تم اعداد دراسة على مستوى عال جدا انشئت بموجبها الهيئة العامة لسوق المال واصبح اهتمامها ينطوي على تطوير السوق الى جانب الرقابة ثم صدر قانون الشركات رقم ١٥٩ لعام ١٩٨١ والذي اعطى مميزات الاستثمار نفسها لرأس المال العربي والاجنبي والذي كان من شأنه تشجيع الاستثمار المحلي لحد كبير، كما بدأت الهيئة تهتم بانشاء المؤسسات المالية المتخصصة ومازلنا مستمرين في ادخال مؤسسات جديدة في سوق المال في مصر حتى يمكن توفير احتياجات قطاع الاعمال بنوعياته المختلفة وحتى يستطيع ان يقوم سوق المال مرة اخرى بواجبه الذي يقوم به في اي دولة متقدمة.

وعن المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الجهاز المصرفي باعتباره دعامة اساسية من دعامات سوق المال يقول د. محمد حسن فج النور:

ان بعض وحدات الجهاز المصرفي لديها مجموعة الشركات ولديها ايضا محفظة للاوراق المالية. لكن المشكلة في تداول وتغير اوراق هذه المحفظة، وذلك بسبب اتجاه الجهاز المصرفي في فترة سابقة الى امور ليست من طبيعة عمله وقد بدات الامور تتحسن نسبيا ونأمل عندما تتوافر فرص استثمارية جديدة ان يلعب الجهاز المصرفي دورا اكثر قوة وتاثيرا على سوق المال في مصر.

ويضيف اننا ندرس حاليا مع وحدات الجهاز المصرفي ومع البورصات العوائق التي تحول دون قيام الجهاز المصرفي بالدور المرغوب فيه سواء كانت هذه العوائق قانونية او تنظيمية حتى يمكن زيادة كفاءة التنسيق بين الجهاز المصرفي واجهزة سوق المال.

وحول كيفية استقطاب مدخرات المصريين العاملين بالخارج في الاستثمار للاوراق المالية قال د. فج النور:

ان هناك مجموعة دراسات تعدها الهيئة العامة لسوق المال حول كيفية تطوير بعض الادوات المالية الموجودة بأسواق الاموال العالمية ولم يتم الاخذ بها في اسواق الاموال المصرية والعربية وذلك لتوفير فرص بديلة للاستثمار لرأس المال المصري والعربي والاجنبي ومن اهم هذه الادوات المالية اصدار مجموعة من السندات المميزة تقوم الدولة بدراستها في الوقت الحالي بحيث يصبح الهدف من اصدارها جزءاً من اصلاح المسار الاقتصادي خلال المرحلة القادمة.

● هل تقتصر هذه السندات المميزة على المصريين العاملين بالخارج؟

ـ هناك مجموعة دراسات لاصدار توليفة من السندات يتم اصدارها معا خلال فترة محددة وايضا على فترات زمنية متباعدة بحيث تعطى بدائل استثمارية متنافسة مع الاوعية الموجودة حاليا لتشجيع التداول واجتذاب مدخرات المصريين ومن الطبيعي ان يكون عائدها اكبر مما تحققه الودائع لدى الجهاز المصرفي. وتتضمن هذه التوليفة اصدار سندات دولارية مميزة للمصريين العاملين بالخارج الذين يقومون بتحويل مدخراتهم بالنقد الاجنبي وهذا لا يتعارض مع انشاء مجموعة سندات اخرى بالعملة الوطنية، فهي توليفة من السندات ذات البدائل المختلفة ينتقي منها المواطن ما يتمشى وظروفه.

اضاف د. محمد حسن فج النور انه اذا خسر المشروع الذي ساهم المواطن في اقراضه عن طريق السندات يكون دين القارض عن طريق السندات دينا مميزا ويحصل على حقوقه قبل اي شخص آخر ولا يشترك في الخسارة ويحصل على قرضه بالكامل وهناك نوعية لمن يريد ان يشارك في المكسب والخسارة معا.

وحول عدم استجابة المواطنين لسندات التنمية الدولارية التي طرحتها الحكومة المصرية في العام الماضي لتغطية جزء من عجز الميزان التجاري قال د. فج النور ان هذه السندات لم يتم تغطيتها اعلاميا بصورة كافية، كما ان ادارتها لم تكن قادرة على اجتذاب المستثمرين بدليل عدم طرحها في اسواق المال العالمية او على المصريين العاملين بالخارج بل تم تسويقها محليا، فادارات الاصدارات المختلفة للسندات من اهم ما يمكن ولها متخصصوها.

وقد أكدت الاحصائيات انه رغم زيادة عدد الشركات التي قيدت في سوق المال.. الا ان حجم التعامل بها مازال منخفضا.. قياسا الى السنوات السابقة، غير ان الوضع ـ كما يعتقد د. فج النور ـ اصبح ملائما ويسمح بالانطلاق في الفترة القادمة.

وكما ان هناك شركات متعثرة فهناك ايضا شركات حققت مكاسب رأسمالية وصلت الى ٣٥٠٪ خلال ثلاث سنوات وهو بالطبع يعود على سعر السهم فالسهم الذي اشتراه المستثمر بنحو ١٠ جنيهات وصل الى ٣٥ جنيها بالاضافة الى التوزيعات السنوية في كثير من الشركات والتي وصلت الى اكثر من ٢٠٪.

يضيف: ان العوائد التي يحصل عليها المستثمر في مجال الاسهم تواجه التضخم بنسب عالية. فالاسلوب الامثل لمواجهة التضخم هو الاستثمار في الاوراق المالية في شركات حقيقية منشأة وتعمل طبقا للقانون.. وتقوم الشركة باعطاء توزيعات سنوية على رأس المال قد تتراوح بين ١٠٪، ٢٠٪ فضلا عن المكاسب المالية التي يحققها السهم والتي تختلف قيمتها باختلاف جدية الادارة وسلامة القرارات التي تصدرها الشركة وهو ما يؤدي الى ارتفاع قيمة السهم.. ولدينا حالات كثيرة في سوق المال في مصر والشركات المقيدة بالبورصة حققت زيادة رأسمالية في سعر السهم لديها بمعدلات عالية جدا.. وهكذا يحصل المستثمر على الزيادة في قيمة السهم وتوزيعات ارباح العائد. ايضا كلما زاد معدل التضخم زادت قيمة اصول الشركة، ومن ثم يزيد نصيب المساهم ويمكنه مواجهة التضخم.. على عكس الحال في الودائع لدى الجهاز المصرفي فكلما قل سعر الفائدة على الوديعة عن معدل التضخم انخفضت القيمة الحقيقية للنقود بمقدار الفرق بين معدل الفائدة ومعدل التضخم.. اما في حالة الاسهم فالزيادة في معدلات التضخم لها تأثير ايجابي على قيمة السهم.

الجزء الثاني: غدا



اصدرت السلطات الفرنسية الاسبوع الماضي قرارا يحرم استخدام قطع النقود المعدنية والورقية كوسيلة اعلامية او اعلانية على اثر تزايد هذه الظاهرة بكتابة عبارات معينة على اوراق النقد او لصق اوراق صغيرة مطبوعة فوق احد وجهي العملة المعدنية.

ويبدو في الصورة نموذج لهذه الاستخدامات حين قام انصار جيسكار ديستان في مدينة ليل بلصق اوراق صغيرة على قطع العملة المعدنية فئة خمس فرنكات تحمل تاريخ زيارة ديستان لمدينتهم في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

هبوط حاد لاسعار الاسهم في نيويورك يؤدي لموجة خسائر بكل الاسواق العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الاسهم والسندات في نيويورك هبوطا حادا. فاندفع تيار الخسائر يجرف اسعار الاسهم في الاسواق المالية العالمية الاخرى من طوكيو في الشرق الاقصى الى لندن في غرب اوروبا. وكانت هناك عوامل اخرى ساعدت على تكريس موجة الخسائر اهمها عدم استقرار اسعار النفط، والشكوك بشان استقرار معدلات التضخم، ثم حاجة الاسواق الى وقفة لتصحيح مستويات الاسعار التي كانت قد ارتفعت كثيرا خلال الاسابيع الماضية.

ورغم ان سوق لندن كانت قد اخذت نصيبها من «تصحيح مستوى الاسعار» قبل اسبوعين عندما ارتفعت اسعار الفائدة بنسبة ١٪، الا ان المتعاملين التمسوا في هبوط الاسعار بسوق نيويورك عذرا جديدا للضغط على مستوى الاسعار الى اسفل.

ولم تسلم معظم القطاعات من الخسائر التي امتدت لتشمل القطاعات المصرفية والصناعية والخدمية، وكانت شركات الكيماويات من بين الشركات المتضررة بشدة، حيث لم تسلم جلاكو او. اي. سي. اي. من التعرض لتلك الخسائر.

وقد ارتفعت الخسائر خلال المعاملات تدريجيا من حوالي ١٧ نقطة عند الافتتاح لتصل الى ٣٣ نقطة في بدايات فترة المعاملات الثانية ليصل مقياس فاينتشال تايمز الى ١٦٩٩,١ نقطة اي اقل مما كان عليه قبل الانتخابات البريطانية في يونيو (حزيران) الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: سجلت معاملات الليلة قبل الماضية هبوطا حادا لاسعار الاسهم والسندات في اعقاب تدهور قيمة الدولار وتجدد المخاوف بشأن العجز التجاري الامريكي الذي يتزايد رغم محاولات الولايات المتحدة وشركائها تقليص حجمه بوسائل متعددة.

وشملت الخسائر اسهم الشركات الرئيسية التي كانت قد حققت مكاسب ضخمة خلال الجولات الماضية التي قفز فيها مقياس داو جونز الى اكثر من ٢٧٠٠ نقطة بزيادة تصل الى ٤٣٪ منذ بداية العام الحالي. وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال الليلة قبل الماضية تراجعا بحوالي ٤٦ نقطة ليبلغ ٢٦٥٤,٧ نقطة بخسارة تصل الى نحو ١,٧٪ من قيمة الاصول المتداولة.

وتراجعت اسهم اي. بي. ام. بحوالي ١,٦ دولار الى ١٧٢,٨ دولار وامريكان اكسبريس بحوالي ١,٧٥ دولار الى ٣٨ دولارا وجنرال موتورز بحوالي ١,٧٥ دولار الى ٩٢,١٢ دولار للسهم. وامتدت الخسائر الى اسهم شركات النفط حيث تراجعت اكسون بحوالي ٣٥ سنتا الى ٩٧,٥ دولار وموبيل بحوالي ٧٥ سنتا الى ٥٠,٥ للسهم.

وتمكنت مجموعة محدودة من الاسهم من التغلب على تيار هبوط الاسعار في السوق، فارتفعت اسهم اكسون بحوالي ٣٥ سنتا الى ٩٧,٥ دولار للسهم ومجموعة (مان باور) لخدمات التوظيف بحوالي ٣٥ سنتا الى ٧٦ دولارا للسهم.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٩٨,٤ مليون سهم مرتفعة من ١٦٦,١ مليون سهم في الجولة السابعة.

● **طوكيو**: انخفضت اسعار الاسهم لليوم الرابع على التوالي امس وسط موجة بيع شملت اسهم شركات التصدير والمنتجات التكنولوجية والاليكترونيات المتقدمة. ورغم توتر المعاملات فقد تم تداول كمية معتدلة من الاسهم باسعار انخفضت بحوالي ١١٢ نقطة عما كانت عليه امس الاول، حيث سجل مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٥٢٣١ نقطة.

● **فرانكفورت**: هبطت اسعار الاسهم الالمانية وسط موجة قلق احاطت بالمعاملات نتيجة انخفاض الدولار وخسائر سوق نيويورك. ولم تجد السوق ما يعزز جانب الطلب، ليهبط مستوى الاسعار على مقياس كوميرز بنك الى ٢٠٢٢,٢ نقطة بخسارة ٢٧ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

● **هونج كونج**: تسبب تراجع الدولار وهبوط الاسعار في كل من نيويورك وطوكيو في حدوث موجة خسائر سريعة في سوق هونج كونج بلغت نسبتها نحو ١,٦٪ من اجمالي قيمة الاصول المتداولة في السوق، حيث سجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٣٤٥٠,٦ نقطة بانخفاض ٥٤,٢ نقطة عن امس الاول.

الجامعة العربية تجري اتصالات لتوفير معونات عاجلة للبنان

تونس ـ كونا: اعلن الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية الدكتور عبد الحسن الزلزلة امس بان الامانة العامة للجامعة قد قامت بالاتصال بعدد من المؤسسات الدولية والقومية من اجل توفير العون العاجل للبنان.

واضاف الدكتور زلزلة مبعوث الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى لبنان في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية انه نظرا للظروف الانسانية التي يعيشها لبنان فان استجابة هذه المؤسسات الدولية والقومية كانت طيبة ولم تتردد اية منظمة اومؤسسة لاداء هذا الدور.

وكشف الدكتور زلزلة عن مشروع لدعم الليرة اللبنانية بانشاء ـ صندوق مستقل ـ تساهم به البنوك المركزية العربية والتجارية العربية واللبنانية وتضمنه الحكومة اللبنانية ويتدخل هذا الصندوق في سوق الصرف اللبناني من اجل تعزيز سعر صرف الليرة اللبنانية مع ضمانة لكل المساهمات العربية من قبل المصرف اللبناني.

وكان الدكتور زلزلة قد اجتمع مؤخرا مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص بدعوة منه للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها لبنان.

وذكر الدكتور زلزلة ان اجتماعه مع الدكتور سليم الحص استهدف استعراض الاوضاع الاقتصادية في لبنان واعادة الفاعلية لدور الجامعة العربية في هذا الميدان وقد سبق للقمة العربية ان ناقشت موضوع اعادة اعمار لبنان وخصصت لهذا الغرض مبالغ حددت بها مساهمات الدول العربية وتم الوفاء بجزء من هذه الالتزامات.

وقال الدكتور زلزلة ان الدكتور الحص شرح لنا بعض المقترحات التي تبلورت من خلال المؤسسات اللبنانية فيما يتعلق بدعم الليرة اللبنانية وكان هناك مقترح رفعه محافظ بنك لبنان المركزي لكي يبحث من قبل مجلس محافظي البنوك العربية، وحيث ان هذه الزيارة تتم قبل اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقبل اجتماع محافظي البنوك المركزية العربية فقد كانت هناك فرصة طيبة لتداول جميع هذه المقترحات والتعرف على تفصيلاتها لكي يكون بامكان الامانة العامة لجامعة الدول العربية عندما تطرح هذه القضايا على جدول الاعمال ان تقدم الراي بشأنها.

وردا على سؤال حول اهم المواضيع التي سيناقشها المجلس الاقتصادي والاجتماعي المزمع عقده اول الشهر القادم قال الدكتور زلزلة بان هناك ٣ محاور اساسية سيبحثها الاجتماع.. الموضوع الاول يتعلق بالمتابعة للاجراءات التنفيذية للدورتين الخاصتين بالامن الغذائي العربي وتعزيز التبادل التجاري. ونريد هنا ان يقف المجلس الاقتصادي على نسبة تنفيذ المقررات السابقة وما هي العقبات التي وقفت دون تنفيذها وهذه بادرة ايجابية للمجلس للنظر الى اي حد التزمت الدول الاعضاء بالقرارات السابقة.

اما المحور الثاني فيتعلق بالوضع الاقتصادي الدولي وبلورة موقف عربي موحد تجاهها وهذا يضم في اطاره التقرير الاقتصادي العربي الموحد والخطاب الذي يلقى باسم المجموعة العربية في صندوق النقد الدولي وما هو موقفنا من عدد من القضايا الاقتصادية الدولية.

اما المحور الثالث فيتعلق بمؤسسات العمل العربي المشترك وكيفية تعزيز فاعليتها ومحاولة معالجة مشاكلها وفي هذا الاطار فان اللجنة الثمانية التي تشكلت برئاسة الجزائر والتي شكلت فريق العمل برئاسة الدكتور سليم الحص وعضوية عدد من الخبراء في الوطن العربي ستقدم دراسة اولية الى المجلس حول تقييمها لنشاط مؤسسات العمل العربي المشترك ومن المتوقع ان تقدم تقريرها النهائي الى المجلس في فبراير من العام القادم.

وقال الدكتور زلزلة بان الامانة العامة للجامعة فضلت ان تكون هذه اللجنة ليست من الامانة بل لجنة مستقلة وان لا تكون الامانة العامة طرفا في هذا الموضوع.

زيادة انتاج الاسمنت بمصر الى ١٢ مليون طن العام الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر زيادة الطاقة الانتاجية لشركات الاسمنت المصرية من ١٠ ملايين طن سنويا الى ١٢ مليونا و ٢٠٠ ألف طن بزيادة قدرها مليونان و ٢٠٠ ألف طن لخدمة التنمية وتحقيق اهداف الدولة في توفير المساكن لمحدودي الدخل والمواطنين.

واعلن مصدر مسؤول بوزارة التخطيط في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان خطة هذا العام تضمنت استثمارات تبلغ ١٨٩ مليون جنيه لشركات انتاج الاسمنت لاستكمال عمليات التطوير والاحلال والتجديد للافران القائمة واستكمال التوسعات في تلك الشركات وقال: ان الخطة تستهدف انشاء ٣ خطوط جديدة لانتاج الاسمنت بطاقة ٢,٥ مليون طن وقد راعت الخطة توزيع تلك الخطوط توزيعا جغرافيا.

كما تضمنت الخطة استثمارات قيمتها ٢٥ مليون جنيه لاستكمال المشروعات التي بدأت الخطة الخمسية السابقة للاحلال والتجديد في شركات مواد البناء لانتاج بدائل الطوب الاحمر والجبس والمواسير الخرسانية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٤٤	٨,٥-
ـ بريت اويل	٣٠١	٤-
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٥,٥	١-
ـ بيتشام	٥٢٩	٨-
ـ بوتو	٥١٠	٣-
ـ اي سي اي	١٤٦٨	١٠-
ـ لويدز	٣٣٨	٥-
ـ ميدلاند	٤٤٨	٣+
ـ نات وست	٧٠٨	١٧-
ـ رانك اورجنيزيشن	٧٠٨	٦-
ـ رويتر	٨٦٤	١٠-
ـ راكال	٢٩٠	٥-
ـ صن اليانس	٩٥٨	١٥-
ـ شل	١٣٧٥	٨-
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٢	٥,٥-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٨٨,٥	١٠٧٥,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٩٥,٥	٣٧٧,٥
زنك	٤٨٩	٤٨٨,٧٥
الومنيوم	١١٥٥	١٠٥٧,٠٠
نيكل	٣٢٢٥	٣٢٣٧,٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٩٤
بن	نوفمبر	١٢٧٧,٥
سكر	اكتوبر	١٣٩,٣٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,٦٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,١٥
شعير	نوفمبر	١٠١,٢٥
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٧٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تدخل البنوك المركزية بالاسواق يوقف تدهور اسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ساهم تدخل بنك اليابان في وقف حدة تدهور الدولار، وشهدت المعاملات في اسواق الشرق الاقصى امس بدء تعافي قيمة العملة الامريكية بعد الهبوط الشديد الذي كانت قد تعرضت له امس الاول. واستمر تماسك قيمة الدولار نسبيا في الاسواق الاوروبية بسبب تدخل البنوك المركزية ايضا بشراء الدولار مقابل العملات المحلية. وفي الوقت نفسه استقرت اسعار الذهب والفضة نسبيا.

غير ان تدخل البنوك المركزية دفع بعض المتعاملين الى التنحي جانبا وعدم الدخول في معاملات كبيرة انتظارا لمؤشرات واضحة بشأن اتجاه الاسعار في السوق بعد تخلصها من تاثير حملة التدخل.

وادى ذلك الى تهدئة حالة المعاملات في الاسواق، خصوصا وان اسعار النفط الخام استقرت نسبيا ايضا.

وعلى العكس من الدولار فان الاسترليني تراجع مقابل العملات الرئيسية الاخرى في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الفائدة على الاسترليني بين البنوك من ١٠,١٨٪ الى ١٠,٢٥٪ وذلك للودائع لاجل لمدة ٣ شهور.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني**:

- ١,٦١٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٤٥.
- ٢,٩٧٢٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٨٨.
- ٢,٤٦٣٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٨٦.
- ٩,٩٣٢٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٧٤٤.
- ٦,٠٣٨ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٢٦.
- ٢٣٤,٨٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٠٣.
- ٢١٤٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٨.

● **الدولار**:

- ١,٨٤٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٤٥٠.
- ١,٥٢٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢٩٠.
- ٦,١٦٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٦٢٥.
- ٢,٠٧٨٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٨٨٥.
- ١٤٥,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٦,٢٠.
- ١٣٣٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤١.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا حول معدلات تبادل امس الاول. وكانت المعاملات شديدة الهدوء مما لم يسمح بحدوث مضاربات كبيرة على الاسعار. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٧,٦٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥٧,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول، اي بانخفاض ١٠ سنتات فقط.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض سعر المعدن النفيس هامشيا الى ٤٥٦,٧٠ دولار مقابل ٤٥٨,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجلت المعاملات في سوق الذهب بنيويورك، انخفاضا في الاسعار بحوالي ٢,١٠ دولار، ليصل سعر الاونصة الى ٤٥٦,٥٠ دولار مقابل ٤٥٨,٦٠ دولار.

وكانت المعاملات في اسواق الفضة مشابهة تقريبا لما كانت عليه في اسواق الذهب، اذ انخفض سعر الفضة في سوق لندن الى ٧,٧٣ دولار مقابل ٨,٧٨ دولار امس الاول. وفي نيويورك سجلت الاسعار عند الافتتاح امس ٧,٦٩٦٠ دولار بانخفاض سنت واحد

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١١	٦,٠٠٦٨٧
مارك الماني	٢,٠٤٨٥	٢,٠٤٤٩
فرنك سويسري	٢,٤٧٧٠	٢,٤٧٢٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٠	٠,٦١٢٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٢٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٦
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢١٢
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٦٨
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٢١١
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٣
كرون سويدي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٣١٠	٠,٥٣٠٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠١٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٦٠	٠,٠٩٨٥٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٣
روبية هندية	٠,٢٩١٠	٠,٢٨٧٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٧٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٣٢٨٨
دينار كويتي	١٣,٣١	١٣,٣٠٥٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤٥٠
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٣
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٩٨٩٨
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٤٦٠	٥٥,٣٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٧٠	٦,٤٥٠
اونصة ذهب	١,٧٣٥	١,٧٢٢
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	١	١	٤٥,٥٠٠	٤٥,٥٠٠	٤٥,٥٠٠	٤٦,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٤٨
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٥٠
السعودي البريطاني	١	٢٧	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٣٥
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	٣	٥٣	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٥
السعودي الامريكي	٥	١٢٥	٥٤٠	٥٠٠	٥٢٤	٥١٧
التجاري المتحد	١١	١٢٤	١٤٥	١٣٠	١٤٠	١٤٧
سابك	١٠	١٧٢	٦٨٠	٦٥٠	٦٧٥	٦٢٨
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٩٦
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٥
التصنيع الوطنية	٢	٥٠	٥٢	٥٠	٥١	٥٥
الدوائية	-	-	-	-	-	١٠٢
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٦
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١٢٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٥٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٠
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٠
السعودي الكويتي	٤	٣١	٦٥	٥٠	٥٦	٦٠
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٤
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٥
النقل البحري (جديد)	٤	٤٠٠	٣٤	٢٨	٢٩	٢٩
النقل الجماعي	١	٦٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٠
خدمات السيارات	١٤	٧٥٩	٤٥	٣٨	٤٣	٤٠
المواشي	٥	١٤١	٧٥	٧٤	٧٥	٧٢
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٧٢
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١	٢٤	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
القصيم الزراعية	٣	٢١٢	٧٠	٦٥	٦٨	٦٥
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٠
تبوك للزراعية	٢	١٢	١٥٥	١٥٠	١٥٢	١٥١
الاسماك	-	-	-	-	-	٢٨٠
الشرقية الزراعية	٢	٤٢٠	٣٢	٢٥	٣٠	٣٦

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٦١١) سهما وتمثل (١٦) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٩٥,٢٤٩) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٩) صفقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تطبع في القاهرة

استكمالاً للنجاح الذي حققته في طبعاتها الدولية

بدأت

الشرق الأوسط

بعون الله الطباعة في القاهرة

لتصبح عاشر مركز طبع

في أربع قارات.

الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat

كشف تفاصيل

صفحة جديدة بين واشنطن ودمشق

رسائل بين ريجان والأسد وموفد لسورية

نظام الشرق الأوسط للاتصالات يبث يومياً إلى:

لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران
الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس
مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت

مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

قصة كفاح دام ٢٦ عاماً

جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض تساهم في تنمية المجتمع وبنائه

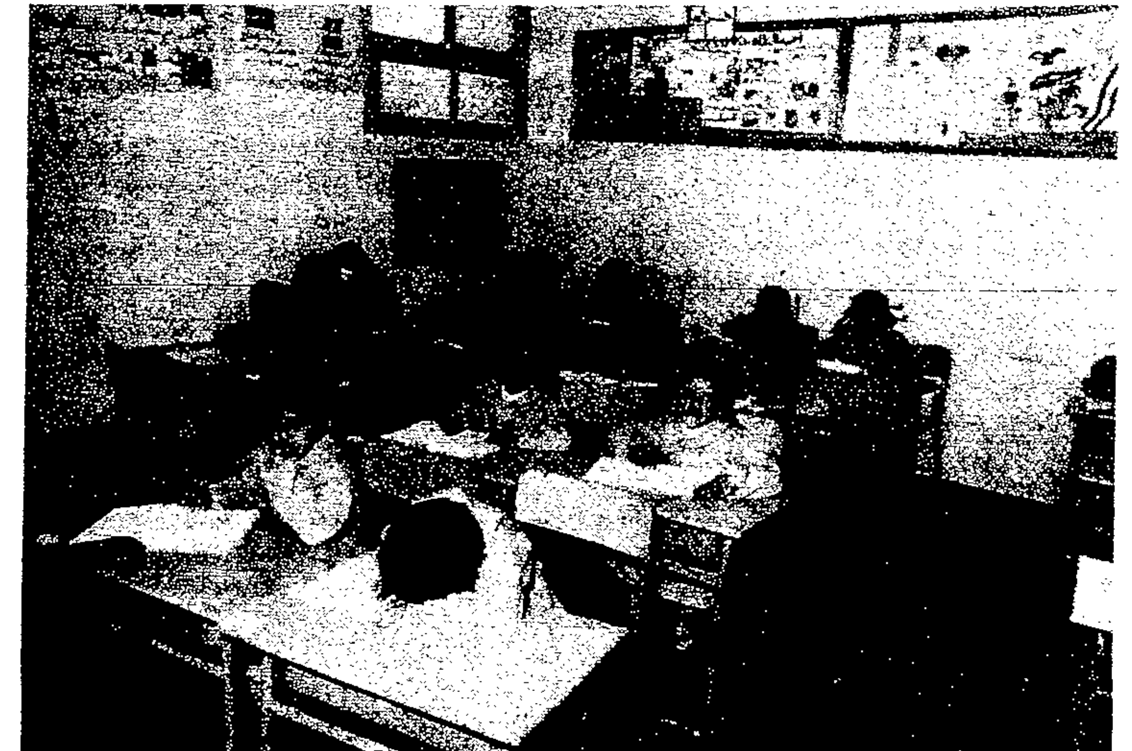
واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من نهال عبد السلام العمري:

لجمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض قصة كفاح طويلة دامت ما يقارب ٢٦ عاما ظلت الجمعية خلالها تزاول اعمال الخير والبر لمن وجدت لديه حاجة...

قبل ٢٦ عاما في المملكة العربية السعودية رحب المجتمع السعودي بمساهمة المرأة الفعالة في تنمية المجتمع وبنائه على الاسس الصحيحة والقيم الدينية العادلة...

وابتدأت عضوات الجمعية رحلة السعي وراء نشر الخير والعون والثقافة والطمأنينة في قلوب مئات الاسر السعودية والعربية...

مدخل مقر الجمعية الرسمي



اطفال الروضة في احد الفصول الدراسية المخصصة لهم من قبل الجمعية

بدأ مشوار جمعية النهضة النسائية الخيرية بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٨٢هـ عندما ارادت بعض سيدات مدينة الرياض تكوين جمعية خيرية غرضها وهدفها الاول هو تقديم المساعدات باختلافها الى المحتاجين من اهالي المنطقة وساكنيها. وابتدأت عضوات الجمعية بأعمال خيرية بسيطة منها الاجتماعي والثقافي والصحي... حيث شملت رعايتهن الاسر المحتاجة وتقديم المعونات العينية والمادية اليها... ومحو الامية... ورعاية الاسر والاهتمام بمشاكلها واحتياجات افرادها من الاطفال. ثم توسع نطاق خدمات الجمعية وتم افتتاح مستوصف صغير يقوم بتوفير الخدمات الصحية للاسر المحتاجة، بالاضافة الى توليه مسؤولية التوجيه الصحي لهذه الاسر... ثم تم افتتاح حضانة مهمتها رعاية الاطفال صغار السن وتوفير احتياجاتهم لهم. واشتملت الحضانة برعايتها اليتامى وضحايا انفصال الابوين ممن لا اقارب لهم.

وفي ذلك الوقت لم تعمل عضوات الجمعية على ايجاد نظام عام للجمعية.. اذ لم تكن هناك حاجة ملحة لذلك فالهدف الاول من تكوين الجمعية لم يكن الا اداء الخير للمحتاجين وتوفير الخدمات باختلافها والمعونات الى الاسر المحتاجة. وكما تقول السيدة سميرة الفوزان رئيسة لجنة تنسيق الخدمات والعضوية في الجمعية: «كان عمل العضوات منظما حسب الحاجة لدى الاسر المعنية والتي تسمع بها عضوات الجمعية.. وكان العمل حسب النية وقدر استطاعتهن» والسيدة سميرة هي احدى العضوات اللاتي التقت «الشرق الاوسط» بهن لمعرفة المزيد عن تطور الجمعية منذ بدايتها حتى وقتنا الحاضر وعن اهدافها كما هي اليوم واقسامها والاعمال المحددة لكل قسم...

والحديث هنا للسيدة سميرة الفوزان: «مع مرور الايام تطورت خدمات الجمعية وازداد بذلك عدد عضواتها اللاتي عملن بكل اخلاص وتفان من اجل تمكين الجمعية من التوصل الى اداء اهدافها التي من اجلها انشأت. والجمعية في السنوات العشر الاولى من تاريخها لم تكن منظمة كما هي الآن وبدرت عنها عدة اخطاء في اداء بعض الاعمال الخيرية وهذا امر متوقع وطبيعي في بداية تكوين كل مؤسسة او جمعية، الا ان الاخطاء هذه لم تخذل عضوات الجمعية عن الاستمرار في عملهن والتفاني فيه».

وتكمل السيدة سميرة حديثها وتقول: «شملت اعمال الجمعية كل ما له علاقة بتقديم الخير... وفي حالة عدم توفر الفصل الكافي للقيام بمهمة معينة قامت العضوات بتحمل النفقات من دخلهن الخاص وقد حدث هذا اكثر من مرة وهذا دليل على تفاني العضوات المؤسسات للجمعية وحرصهن على قيام جمعية النهضة الخيرية بأعمالها على اكمل وجه».

نظام الجمعية

عند تأسيس الجمعية عام ١٩٨٢هـ لم تكن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية قد وضعت نظاما عاما للجمعيات النسائية الخيرية، يتناسب مع البيئة السعودية ومفهوم الاسر في المملكة، وبهذا كان النظام العام المتبع للجمعيات هو نظام عالمي عام لا يخص دولة او مجتمعا معينا بل يشمل قوانين عامة للجمعيات الخيرية بصفة عامة، الامر الذي جعله لا يتلاءم في كثير من بنوده مع احتياجات الجمعيات الخيرية في البيئة السعودية.

ومن هذا المنطلق قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدراسة نظام سعودي يشمل احتياجات الاسر في البيئة السعودية بالاضافة الى قوانين واحكام عامة للجمعيات الخيرية وتنظيمها.

العضوات المؤسسات للجمعية

وتلتقط الاميرة موضي بنت خالد الامينة العامة للجمعية خيط الحديث وتقول: «تتولى حرم المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه مسؤولية الرئاسة الفخرية للجمعية اما العضوات المؤسسات للجمعية فهن الاميرة سارة بنت فيصل بن عبد العزيز والاميرة لطيفة بنت فيصل بن عبد العزيز والمغفور لها السيدة مظفر ابراهيم ادهم والسيدة سميرة محمد خاشقجي رحمها الله».

وعن اهداف الجمعية تقول الاميرة موضي: «اهدافنا لم تتغير منذ البداية سوى شكليا بينما المضمون لايزال كما هو... وهدفنا الاول هو رفع مستوى المرأة دينيا واجتماعيا وصحيا وثقافيا وتقديم المساعدات للاسر المحتاجة في شتى المجالات ونشر الوعي الصحي وانشاء مستوصفات طبية» وتضيف السيدة سميرة ان من منطلق اهداف الجمعية ان تكون حلقة وصل بين سيدات الاسر وبين الجهات الحكومية المختلفة.

كيان الجمعية الرسمي

يتكون هيكل الادارة في الجمعية من رئيسة الجمعية ونائبة الرئيسة والامينة العامة ورئيسات اللجان وموظفات ادارة الجمعية وعلى رأسهن المديرة الادارية للجمعية والاخصائيات الاجتماعيات والمدرسات المتخصصات وأخيرا وليس آخرا عضوات الجمعية المتطوعات. وتجدر الاشارة هنا الى ان عمل كل من الرئيسة ونائبتها والامينة العامة ورئيسات اللجان يأتي تطوعا. هذا بالاضافة الى عملهن في مجلس ادارة الجمعية العام والذي يشمل بالاضافة الى فئة من العضوات العاملات في الجمعية. وتقوم بأداء اعمال الخير في الجمعية متطوعات من سيدات المجتمع السعودي والعربي في الرياض وذلك من خلال لجان متخصصة في اوجه خيرية

برنامج «اسعاد الطفولة» يضمن حضانة ايوائية والتبني المادي

مشروع «قوس قزح» لمساعدة الاطفال ذوي التخلف العقلي

متعددة. وللجمعية ثمان لجان رئيسية.

وتشمل اختصاصات مجلس الادارة ما يلي:

١ ـ الاشراف على ادارة شؤون الجمعية الادارية والفنية واعداد اللوائح المالية والداخلية التي يسير عليها العمل في الجمعية.

٢ ـ التأكد من مسايرة الانظمة واللوائح الداخلية لانظمة ولوائح الوزارة.

٣ ـ الاشراف على تنفيذ قرارات الجمعية العمومية.

٤ ـ اقرار الميزانية والتقرير السنوي للجمعية.

٥ ـ مناقشة المشاريع والانشطة المقدمة من رئيسات اللجان واقرارها او رفضها حسب ما ترى اغلبية المجلس انه يتفق مع اهداف مصالح الجمعية.

٦ ـ مناقشة التعاميم والمراسلات الواردة للجمعية واتخاذ ما يلزم حيالها.

٧ ـ يحق للمجلس استحداث لجان دائمة او مؤقتة حسب ما تقضي مصلحة العمل في الجمعية.

٨ ـ دراسة طلبات الراغبات في الانضمام الى عضوية الجمعية واتخاذ قرار زوال عضوية اي عضوة وتعيين الموظفين وفصلهم وترقيتهم.

٩ ـ تمثيل الجمعية امام القضاء فيما لها من حقوق وما عليها من واجبات.

اما اختصاصات رئيسة الجمعية فهي تشمل رئاسة المجلس الاداري والاشراف على تنفيذ قرارات المجلس وتمثيل المجلس في اتصاله مع الهيئات الاخرى وتوزيع المسؤوليات بين عضوات المجلس وتوقيع قرارات المجلس. وتقوم نائبة رئيسة الجمعية بمساندة الرئيسة في القيام بأعمالها والنيابة عنها في حالة غيابها.

والامينة العامة للجمعية وكما سبق الذكر هي الاميرة موضي بنت خالد واختصاصاتها تشمل الاطلاع على جميع المكاتبات الواردة للجمعية والرد عليها وتحرير المراسلات الخاصة بالجمعية والالمام بكل ما يتعلق بأعمال المجلس ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس والمساهمة في تذليل الصعوبات التي تعترض عملية التنفيذ والتنسيق بين الانشطة. هذا بالاضافة الى تحضير جدول اعمال اجتماعات مجلس الادارة بالاتفاق مع الرئيسة والتحضير لعقد الاجتماعات والاشراف على تحرير محاضرها وتدوينها في السجل الخاص. والتأكد من حفظ كافة المستندات واوراق الجمعية وقراراتها في مقر الجمعية.

اما امينة الصندوق في الجمعية فهي مسؤولة عن استلام المبالغ المقدمة الى الجمعية وايداعها في المصرف المقرر من قبل المجلس وتنفيذ قرارات مجلس الادارة فيما يتعلق بالمعاملات المالية والحسابات العامة للجمعية والمحافظة على الدفاتر والمستندات المالية في مقر الجمعية لتيسير عملية مراجعة الحسابات وتوزيعها بين النشاطات المختلفة للجمعية.

اختصاصات رئيسة اللجنة

وتتحدث السيدة مشاعل العنبر، عضوة اللجنة الثقافية واحدى عضوات مجلس الادارة ورئيسة لجنة الترفيه التربوي، عن لجان الجمعية المختلفة وتقول: «كل لجنة مسؤولة عن ايجاد موظفات قادرات على القيام بأعمالها المخصصة لها من قبل مجلس الادارة ولا تتم عملية التوظيف الا بقرار من مجلس الادارة في اجتماعه الاسبوعي. وعلى كل لجنة ايضا عرض مشاريعها الخيرية ومقترحات لأي انشطة جديدة لها على مجلس الادارة للحصول على الموافقة عليها قبل البدء في عملية التنفيذ».

ولكل لجنة رئيسة مسؤولة عنها وتشمل مسؤولياتها ما يلي:

ـ عقد ورئاسة اجتماع اللجنة الشهري مع الحرص على المام عضوات اللجنة بما يدور في الجمعية من نشاطات.

ـ تقديم كل عضوة جديدة الى باقي العضوات وارشادها في كل ما يتعلق بأنظمة الجمعية واللجنة.

ـ الاشتراك مع عضوات اللجنة في وضع خطة عمل سنوية لعرضها على مجلس الاداة لاخذ الموافقة واعتماد الميزانية المطلوبة.

ـ تمثيل عضوات اللجنة في اجتماعات مجلس الادارة ورفع التقارير عن اعمال اللجنة والاقسام التابعة لها الى المجلس.

ـ جمع اقتراحات العضوات وآرائهن في سلبيات وايجابيات الانشطة والمشاريع القائمة وذلك لتحسينها وتطويرها.

ـ الاشراف العام على اعمال وانشطة اللجنة والادارة العامة لموظفات اللجنة.

ومن اهم واجبات رئيسة اللجنة التقدم بمقترحات ومشاريع جديدة لمجلس الادارة والعمل على توسيع نطاق خدمات اللجنة التي تراسها. ويتم تعيين رئيسة اللجنة بالانتخاب من قبل المشتركات في الجمعية من موظفات وعضوات عاملات وعضوات مجلس الادارة. وترشح للانتخاب عادة من لديها المؤهلات والخبرة الكافية.

لجنة رعاية الطفولة

وتبدأ الحديث السيدة سميرة الفوزان وتقول: «من مسؤوليات لجنة رعاية الطفولة الاشراف على دار الحضانة الايوائية للاطفال ووضع برامج تشجيعية لاتصال اطفال الدار بالمجتمع ودراسة وتتبع حالات اسر هؤلاء الاطفال والسعي لتحسين وضعهم ومحاولة اعادة الاطفال لاهاليهم هذا بالاضافة الى الاشراف التام على الروضة النهارية في مركز رعاية الاسرة والمشاركة مع الادارة في وضع الخطط المالية لانشطة وخدمات اللجنة والمشاركة مع اللجنة المالية في السعي لتغطية مصاريف الدور النقدية والعينية عن طريق التبرعات وحفلات الاطفال والقيام ببرامج تربوية ترفيهية للاطفال والمشاركة بالاضافة في اي نشاط يتعلق بالاطفال في برامج الجمعية».

وتشارك السيدة مشاعل العنبر في الحديث عن هذه اللجنة لتمكن لنا بالتفصيل عن الحضانة الايوائية وتقول: «تقوم الحضانة الايوائية ـ وكما تقترح تسميتها ـ باحتضان الاطفال الذين يعانون من ظروف قاسية من سن الولادة حتى ست سنوات. وتشمل الحضانة اطفالا فقدوا امهاتهم باعاقة الام في مرض او ظروف قاهرة خارجة عن ارادتها او اطفالا أيتاما من احد الوالدين».

وتهدف لجنة رعاية الطفولة من خلال الحضانة الايوائية الى توفير الخدمات الصحية للاطفال عن طريق المستشفيات او مستوصف الجمعية وان توفر لهم العطف والطمأنينة والجو العائلي المستقر بالاضافة الى المناخ الصالح لاكتساب القيم الاسلامية والعادات الخيرة. وتقوم لجنة رعاية الطفولة لذلك بتوفير المربيات والمدرسات المتخصصات والاخصائيات الاجتماعيات للعمل على رعاية الاطفال في الحضانة وارشادهم بحكمة.

وبعد بلوغ الطفل الملتحق بالحضانة سن الثالثة يتم ارساله الى الحضانة النهارية التابعة للجنة ايضا. اما عند بلوغه سن السادسة فيتم ارساله في هذه الحالة الى احد اقاربه او الى الدار الاجتماعية.

ومن مشاريع لجنة رعاية الطفولة الخيرية ما يعرف في الجمعية «ببرنامج اسعاد الطفولة». ويتلخص في تبني احدى العضوات او احد فاعلي الخير طفلا من الحضانة الايوائية تبنيا ماديا (٦ آلاف ريال سنويا) وذلك لمدة ٦ سنوات حيث تودع المبالغ المدفوعة في دار المال الاسلامي باسم الطفل كي يتم استثمارها والمحافظة حتى اذا بلغ الطفل سن الرشد تم السماح له باخذ المبلغ المكتمل (٣٦ الف ريال او اكثر حسب مقدرة المتبرع) والتصرف فيه حسب حاجته. والمشروع هذا يهدف الى ضمان مستقبل افضل للطفل.

اما مشروع «قزح» وهو احد المشاريع الرئيسية للجنة رعاية الطفولة فهو مخصص لمساعدة الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط او المتوسط وبخاصة المصابين منهم بتنادر داون «Down Syndrome» وهو تخلف يصيب طفلا واحدا من كل ٧٠٠ طفل يولد في العلم تقريبا.

والبرنامج يبين للوالدين مراحل نمو اطفالهم الطبيعية كي يتمكنوا من العمل على المحافظة والاسراع في عملية تاهيل الاطفال. وتقوم مدرسات اخصائيات بمساعدة الوالدين في تحديد وضع اهداف اسبوعية لتطورات نمو الاطفال وبتزويد الوالدين بالمهارات المطلوبة لتطبيق برنامج تدريب الطفل المتخلف وتمريناته. ويحق لأي والدين حريصين على تنمية مهارات طفلهم المصاب بتنادر داون الانضمام في هذا البرنامج.



احدى طبيبات مستوصف الجمعية وهي تقوم بفحص احد الاطفال التابعين للجمعية

ومن اهم اعمال اللجنة الاجتماعية احتضان الاسر المحتاجة، مثل تلك التي تضم الارامل والاطفال ممن ليس لديهم عائل او دخل خارجي والاسر التي لا استطاعة لعائلها على العمل وتلك التي تضم عددا كبيرا من الافراد وذات الدخل الضئيل. وتقدم اللجنة بالاضافة المساعدات النقدية للارامل وللعرض من اعضاء الاسر المحتاجة والهدايا في شهر رمضان الى جميع الاطفال والنساء في المستشفى المركزي (احد مستشفيات مدينة الرياض). كما تقوم اللجنة باستئجار المنازل للاسر العاجزة عن تأمين سكن لافراد عائلتها وبزيارة نزيلات سجن النساء واحتضان اسر السجناء وبترميم المنازل غير صالحة للسكن. وتقوم عضوات اللجنة بمتابعة الاسر المستفيدة من مساعدات الجمعية وذلك لتأمين استمرار المساعدة مادامت هناك حاجة لها.

وللجنة «مركز لرعاية الاسرة» تقوم بالاشراف التام عليه. كما تتولى اللجنة الاجتماعية مسؤولية الاشتراك مع الاخصائيات في دراسة الطلبات المقدمة للجمعية من الاسر المحتاجة والقيام بزيارات ميدانية الى مقدمي هذه الطلبات قبل الموافقة عليها. كما تقوم اللجنة بالاشراف على توزيع معونة رمضان والمعونات الدورية هذا بالاضافة الى الاشتراك مع اللجنة الصحية في دراسة حالات المرضى المحولين من المستشفيات إلى الجمعية وتوزيع الهدايا على المرضى والاشراف على «بيت النهضة للمعوقين».

وللجنة مشاريع خيرية مختلفة اهمها مشروع شراء البيوت وتمليكها للاسر السعودية المحتاجة. وقد تم شراء ٢٩ منزلا منذ ابتداء العمل بهذا المشروع عام ١٩٨٤م. ويتميز هذا المشروع (كسائر الاعمال الخيرية لجمعية النهضة) بالسرية التامة وحماية الاسر المعنية. ويتم تمليك المنزل باسم جميع افراد الاسرة وذلك بحصص متساوية. وبعد التمليك تقوم الجمعية بتأثيث المنزل تأثيثا كاملا حسب احتياجات الاسرة المعنية. وجمعية النهضة هي اول جمعية خيرية سعودية تقوم بتنفيذ مشروع كهذا.

وتقوم اللجنة الاجتماعية بالاضافة بالاشراف على مشروع خيري اخر يعرف «بسكن الشباب المعوقين» وتحكي لنا السيدة مشاعل العنبر عن المشروع وتقول: «وجدنا ان هناك بعض الشبان ممن اصيبوا بالاعاقة من جراء التعرض لحوادث مختلفة وان هؤلاء الشبان يأتون الى مدينة الرياض لاتمام علاجهم الطبيعي في المستشفيات المتخصصة هنا. ولما كان اكثر هؤلاء لا يقطن في مدينة الرياض فقد قررت الجمعية مساعدتهم وذلك بتوفير مسكن خاص بهم حتى يتم علاجهم. والالتحاق بالمسكن مجاني ولا يتطلب الا الحصول على موافقة مجلس ادارة الجمعية».

وتضيف السيدة مشاعل: «لا يتم الاعلان بشكل كاف عن المسكن لانه كمشروع خيري لا يزال في طور الانشاء وهو إحدى نواة المشاريع الخيرية لدينا الا ان العمل به قد ابتدأ والمساعدات التي تقدمها الجمعية للشبان لا تقتصر على المسكن بل تمتد الى التكفل بالكثير من احتياجاتهم اليومية».

اللجنة الصحية

من مسؤوليات اللجنة الصحية الاشراف على مستوصف الجمعية الواقع في «مركز رعاية الاسرة». وقد تم افتتاح المستوصف عام ١٤٠١هـ بهيئة عاملة منتدبة من قبل وزارة الصحة. وقد تم اعداده باحدث المعدات الطبية ويشمل الاقسام التالية: عيادة عامة ـ عيادة اسنان ـ عيادة الامومة والطفولة.

كما تشمل مسؤوليات اللجنة الصحية العمل على نشر وتنمية الوعي الصحي عن طريق المحاضرات والافلام والدورات الثقافية والاشتراك في الاسابيع الصحية (اسبوع التبرع بالدم، اسبوع النظافة). هذا بالاضافة الى الاشتراك مع اللجنة الاجتماعية في دراسة الحالات المحولة من المستشفيات.

وتقوم عضوات اللجنة بالاشراف على صحة اطفال الحضانة النهارية وبزيارة المستشفيات وذلك لتنظيم المشاريع التي من شأنها مساعدة المرضى نفسيا او ماديا. ولا تنحصر مجالات التعاون بين اللجنة الصحية والمستشفيات في مدينة الرياض (العسكري ومستشفى الحميات والشميسي والجامعي) في اطار معين بل تشمل ما سبق ذكره بالاضافة الى تقديم المساعدات المادية او العينية للمرضى المحتاجين.

اللجنة الثقافية

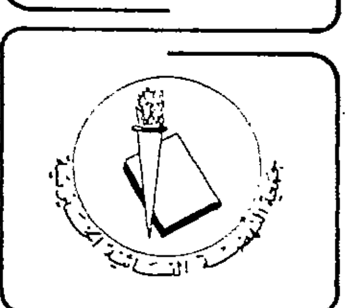
في بداية اللقاء قالت السيدة سميرة الفوزان: «ان جمعية النهضة الخيرية هي اول جمعية خيرية سعودية تعمل على محو الامية وعلى تدريب الكفيفات على طريقة برايل للطباعة على الآلة الكاتبة..» وعندما حان الوقت للتحدث عن اعمال اللجنة الثقافية وافقت السيدة مشاعل العنبر احدى عضوات اللجنة على ذلك واضافت ان نشاطات الجمعية لم تتوقف عند ذلك بل توسعت وتطورت حتى شملت قسما خاصا لتعليم اللغات الاجنبية (فرنسي وانجليزي) والطباعة وتحفيظ القرآن وتنمية الكوادر وتقديم الدورات العلمية المختلفة.

وعن هذا تقول السيدة مشاعل: «ان الهدف من دورات اللجنة الثقافية هو تنمية مهارات المرأة في جميع المجالات مثل جمال الكمبيوتر والعلاقات العامة والمحاسبة والاقتصاد المنزلي.. وذلك لرغبتنا في المساهمة الجادة لجعل المرأة عضوا فعالا في المجتمع».

وتقوم اللجنة الثقافية كذلك بتنظيم ندوات دينية وعلمية وادبية وفنية كثيرة باللغتين الانجليزية والعربية. وتحتضن اللجنة الثقافية بالاضافة مسؤولية تعليم اطفال الروضة النهارية والروضة النسائية (والتي تشمل مدارس محو الامية) والنادي الصيفي الذي يشمل برامج تعليمية وثقافية وترفيهية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ..



شعار الجمعية الرسمي

جمعية النهضة النسائية الخيرية تسعى دائماً وأبداً إلى تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة التي أسست من أجلها وذلك بتقديم الخدمات الدينية والاجتماعية والصحية والثقافية ..
والجمعية تهيب بكم لتبرعكم الكريم عما تجود به أنفسكم الكريمة لدعم هذه المشاريع.
والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.
مع تحيات
اللجنة المالية والتبرعات

السادة / البنك
فرع /
أنا الموقع أدناه
أفوضكم بأن تقيدوا على حسابي رقم
مبلغ وقدره
ريالاً سعودياً وذلك تبرعاً مني سنوياً للسادة / جمعية النهضة النسائية الخيرية وإيداعه بحساب رقم ـ ١٠٧ ـ ٠٠٠٢٧ ـ ١٠٠ / ٢١٨ لدى البنك الأهلي التجاري ـ فرع السيارات ـ الناصرية.
وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير.
الإسم /
التوقيع:

«دعوة للخير» بطاقة ترسلها الجمعية لجمع التبرعات من الجهات المختلفة ويلاحظ حرص الجمعية على عدم احراج المتبرعين وذلك بجعل عملية التبرع شخصية بين بنك الايداع والجهة المتبرعة .

لجنة الفنون والمعارض

تشمل مسؤوليات هذه اللجنة الاشراف على مشغل التأهيل المهني في الجمعية والذي تعمل به خريجات معهد التأهيل المهني حيث يتم توظيفهن في الجمعية ومساعدتهن على الخروج من الانعزالية ومواجهة المجتمع، هذا بالاضافة الى تقديم فصول لتعليم الخياطة والرسم والفنون. وللجنة معرض سنوي لاعمال المشغل المذكور مما يدر بعض الدخل على الجمعية. كما تقوم الجمعية من خلال هذه اللجنة بتنظيم معارض فنية اخرى خلال السنة.

وتتحدث الاميرة بسمة بنت ماجد احدى العضوات فيها عن اهداف لجنة الفنون والمعارض وتقول: «تعمل لجنة الفنون والمعارض على حفظ الحرف اليدوية الشعبية للمرأة السعودية وذلك بتشجيعها وتسويق منتجاتها واعطائها التصاميم التي تتناسب مع احتياجات اليوم. وتستمر اللجنة في جمع كل ما يتعلق بتراث المرأة السعودية القديم (من ثياب وادوات الزينة وادوات منزلية قديمة بالاضافة الى اعمال مخصصة بالمرأة).

واللجنة تهدف الى تشجيع الجيل الجديد من السعوديات على ابقاء التراث السعودي القديم كي لا يندثر. وتشير الاميرة بسمة بنت ماجد الى ان من مهام الجمعية ايجاد الطرق والوسائل والافكار الكفيلة بزيادة دخل الجمعية عن طريق الاشغال والفنون والمعارض الدورية والاسواق الخيرية. وان اللجنة تنوي اقامة مركز رسمي للفنون بحيث يصبح مركزا ثقافيا معترفا به دوليا يتم من خلاله التعريف بالفن الاسلامي واصول الفنون العربية ولاسيما السعودية منها. وتقول: «لدينا الكثير من الفنانات السعوديات اللاتي نامل من خلال هذا المركز ان نحتويهن بالمساعدات التي تدفعهن الى اتمام هدفهن وتطوير هواية الفن لديهن... وباختصار نريد ان نتبنى الفنانات السعوديات وان نعمل على تشجيعهن في مركز الفنون والثقافة هذا».

لجنة الترفيه التربوي

تهدف لجنة الترفيه التربوي الى تعريف سيدات واطفال المجتمع السعودي بالجمعية واعمالها الخيرية. ولاداء ذلك تقوم اللجنة باقامة معارض للتراث الشعبي والعربي وحفلات ترفيهية للاطفال والتي تهدف الى اسعاد الاطفال واعدادهم ليكونوا اعضاء فعالين في المجتمع. ومن مهام اللجنة ايضا تأمين دخل للجمعية لمواجهة الاعباء المترتبة عليها من نشاطاتها. وتتولى السيدة مشاعل العنبر مهمة رئاسة لجنة الترفيه التربوي وذلك منذ سبع سنوات مضت.

اطفال الروضة النهارية في مركز رعاية الاسرة .

وتتلخص مهام لجنة العلاقات العامة في الآتي: التعريف بالجمعية واهدافها وخدماتها وبرامجها المختلفة بكل الوسائل الممكنة، عن طريق وسائل الاعلام وبتنظيم حفلات الاستقبال والتعارف، وتنظيم الرحلات الهادفة. كما تقوم اللجنة بالتنسيق بين الجمعية والهيئات والمؤسسات الاهلية والحكومية وسيدات المجتمع فيما يختص باعمال الجمعية وخدماتها وجمع المعلومات عن كل ما يفيد الجمعية ومنسوبيها لدى هذه الجهات. هذا وتتكفل هذه اللجنة بمهمة تنظيم حفلات الجمعية باختلاف انواعها.

اللجنة المالية والتبرعات

وتهدف اللجنة المالية الى جمع التبرعات من الاهالي والمؤسسات والشركات والاشراف على اعمال المحاسبة والامور المالية في الجمعية. كما تقوم اللجنة بوضع الخطط لتنمية موارد الجمعية والميزانية التقديرية السنوية. كما تقوم عضوات اللجنة بالاعداد لحملات التبرعات والنشاطات التي قد تعود على الجمعية بأي دخل مادي.

لجنة تنسيق الخدمات والعضوية

وهي احدى اللجان الهامة في الجمعية وترأسها السيدة سميرة الفوزان التي تتحدث عنها وتقول: «لجنة تنسيق الخدمات والعضوية ليست كسائر اللجان في الجمعية فمبعثها الادارة وعضواتها من مجلس الادارة ومن سيدات المجتمع المهتمات بامور الجمعية ونشاطاتها. ومهمة هذه اللجنة دراسة لجان الجمعية كل واحدة على حدة للتوصل الى الصعوبات التي تواجه كل منها والاعمال والانظمة التي تقوم بها كل لجنة ومحاولة تحديد مدى اهميتها وجديتها».

وتحرص اللجنة من خلال اجراء دراسة كهذه الى تطوير اعمال ونشاطات اللجان المختلفة في الجمعية وحث عضوات اللجان على مواكبة التغييرات وكل ما يستجد على مجتمعنا من امور. هذا بالاضافة الى اننا نعمل على تطوير نشاطات الجمعية وابقاء الجيد منها والغاء ما لم يتم اثبات فائدته».

ومن مهام اللجنة بالاضافة تقديم الحلول للمشاكل الخاصة بالعضوات وتدريب العضوات الحديثات ومساعدتهن على معرفة قوانين الجمعية ومهام اللجان التي ينتمي اليها اي كما تقول السيدة سميرة الفوزان: «مهمتنا تكييف العضوات الجديدات مع اعمال الجمعية».

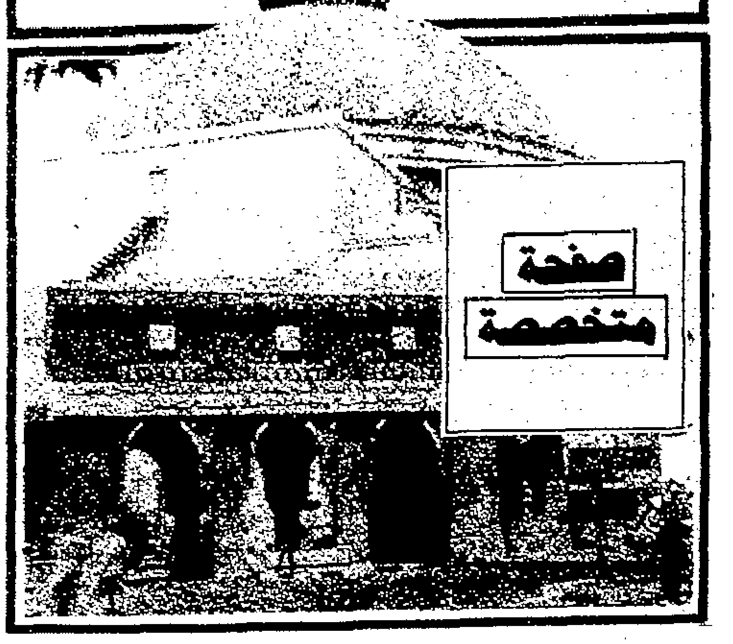
التبرع للجمعية

وتتلقى جمعية النهضة النسائية الخيرية العديد من التبرعات على مدار السنة من جهات مختلفة ومنوعة (حكومية وخاصة وتجارية واجنبية). وان دل هذا على شيء فهو يدل على الوعي الديني والانساني للمتبرعين باختلافهم.. وعلى ايمان جميع هؤلاء باخلاص الجمعية في وضع لمسات انسانية واضحة في كل موضع ذي حاجة. وفي التبرع والتطوع لاعمال الخير اعظم معاني الرحمة الانسانية والله لا يضيع اجر المحسنين.



طفلتان من دار الحضانة الايوائية التابعة للجمعية

الشباب والجامعات



حوار مع الدكتور المقالح حول جامعة صنعاء وخططها المستقبلية

صنعاء ـ «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

يشهد التعليم في الجمهورية العربية اليمنية تطوراً مضطرداً حيث قفز عدد الطلاب والطالبات إلى رقم قياسي خلال السنوات القليلة الماضية. وتعد جامعة صنعاء التي انشئت قبل ١٥ عاماً دليلاً على التطور المتلاحق الذي تشهده مسيرة التعليم في اليمن وتستعد جامعة صنعاء حالياً للدخول في مرحلة جديدة في توسعها تشمل مرافقها وكلياتها المختلفة والعمل على توجيه التعليم الجامعي الوجهة التي ساير وتواكب برامج الدولة التنموية.

وقد التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء وادارت معه الحوار التالي حول الجامعة وعدد طلابها وكلياتها وخططها المستقبلية والدعم الذي تقدمه للدولة في مجال وضع الخطط التنموية، وفي ما يلي نص الحوار:



د. المقالح

● هل لكم ان تعطونا فكرة عن الجامعة وعدد طلابها؟

ـ تأسست الجامعة عام ١٩٧١م وكانت البداية بكلية التربية وكان عدد الطلاب لا يزيد انذاك عن ١٠٠ طالب وطالبة بعدها تم انشاء كليات متفرعة عنها للعلوم والشريعة والقانون والتجارة والاقتصاد. وفي الاعوام الاخيرة تم انشاء كليات للطب والهندسة والزراعة وبذلك اكتمل بناء الجامعة وانتقلت إلى دور تحسين المستويات العلمية وتطوير الامكانيات المساعدة. ويبلغ عدد الطلاب حاليا اكثر من ١٦ ألفا ما بين طالب وطالبة. ومن المتوقع أن يصل العدد في العام الجامعي المقبل إلى اكثر من ٢٠ الف وهناك ما لا يقل عن ٣ آلاف طالبة من بين المجموع العام للطلاب المسجلين وهن موزعات على مختلف الكليات. والطالبة اليمنية تتمتع بقدرات علمية تفوق كثيرا قدرات الطلاب وذلك ربما يعود لعدم انشغالهن بغير التعليم.

● هل هناك خطة للتوسع في الجامعة؟

ـ كما ترى الجامعة في مستواها الأول بدأت في هذه المنطقة الصغيرة المحشورة بين الاحياء السكنية وبعد سنوات، ونظراً لازدياد عدد الطلاب كان لا بد من أن تتوسع الكليات وتبنى في منطقة أخرى، وهذا ما حدث فقد بنيت كلية التجارة والاقتصاد ثم الشريعة والقانون وأخيرا كلية الطب والهندسة والزراعة في المنطقة الجامعية الجديدة، كما انتقل مبنى إدارة الجامعة أيضا وظلت في المبنى القديم كليتان فقطهما الاداب والعلوم بالاضافة إلى المتحف التعليمي وعمادة مركز اللغات، وبعد انتقال بقية الكليات الجديدة إليها حيث يجري العمل في منشآتها حاليا مثل كليتي العلوم والتربية والتوسع في قبول الطلاب يتطلب توسع مماشك في المباني والأجهزة الادارية.

● بكم تقدر التقديرات المستقبلية لعدد الطلاب في جامعة صنعاء؟

ـ التقدير المطروح أمامنا يصل إلى ٣٦ الف طالب وطالبة، وهو كما ترى عدد يثير القلق العلمي ويبعث على ضرورة التفكير في ايجاد كليات أو جامعات اقليمية، ونتيجة لظروف البلاد المالية فسوف يكون من الصعب تحقيق هذا الهدف في الوقت القريب.

● كيف ترى مستوى التعليم الجامعي في اليمن؟

لا يختلف عنه في بقية الأقطار العربية من حيث الايجابيات والسلبيات. فالمعروف ان التعليم الجامعي في الوطن العربي يأخذ بنظام متشابه مشترك سواء من حيث قبول الاعداد الكبير من الطلاب أو حتى من حيث المقررات. وما نشكوه في جامعاتنا من ضعف اللغات الأجنبية وحتى اللغة العربية تشكوه الجامعات الاخرى دون استثناء مما يدل على اننا نسير في طريق مشترك وان البنية التعليمية التي تبدأ في المدارس الابتدائية لا تختلف عن سائر الاقطار وهذا يدعونا جميعا إلى اعادة النظر والتفكير الجاد في هذا الموضوع والعمل على رفع المستوى العلمي لمختلف المراحل التعليمية، فالعصر عصر العلماء والتخصص الدقيق لا عصر المكتبة والموظفين.

● هل وجه التعليم الجامعي في اليمن الوجهة الصحيحة؟

ـ إلى حد ما كان التعليم الجامعي موجها. وكما قلت لك في السابق، اننا لا نختلف كثيراً عن اشقائنا الذين فتحوا الجامعات لكل من يرغب في الدراسة بغض النظر عن الدور الذي سيقوم به في اطار التنمية بالنسبة لنا، فقد خرجنا بعد الثورة إلى آفاق العصر دون أن يكون هناك جهاز حكومي مؤهل أو كوادر قادرة على ملء الوظائف الشاغرة لهذا فقد أفادت الدولة من خريجي الجامعة في سد العجز الذي كان قائما في الكوادر وأصبح علينا من الآن التفكير الجاد في تحويل الراغبين في العلم والدراسات الجامعية أن يكونوا بداية القدرات التنموية المؤهلة لانتقال من مرحلة النمو إلى مرحلة التطور المنشود.

● كيف ترون اقبال الشباب اليمني على الكليات العلمية؟

ـ للأسف الشديد مايزال الاقبال قاصراً على الكليات النظرية، ففي كلية الشريعة والقانون يوجد ما يقرب من ٦ آلاف طالبا بينما لا يزيد عدد طلاب كلية الزراعة عن ٥٠٠ طالب وعدد الطلبة في الطب ٤٠٠ طالب وطالبة، مع العلم ان مدة الدراسة في كلية الطب لا تقل عن المدة العادية.

● الام تعزو عزوف الشباب اليمني عن الالتحاق بالكليات العلمية؟

ـ العزوف لا يعود للطالب نفسه وانما يرجع ذلك للمجموع الذي يؤهله للدخول فضلا عن ان عدداً كبيراً يفضل أن يدرس ويعمل في الوقت نفسه، والكليات العلمية تتطلب التفرغ التام بعكس الكليات النظرية التي يمكن للطالب أن يتابع الدراسة فيها دون حضور أو متابعة عميقة.

● كم تبلغ نسبة المدرسين اليمنيين وهل لديكم بعثات؟

ـ يصل عدد المدرسين في الجامعة إلى ثلث هيئة التدريس الحالية والعدد يزيد عاما بعد عام، وعدد أعضاء الهيئة اكثر من ٢٠٠ وهناك مبتعثون بدأوا يعودون بعد أن اكملوا دراساتهم في عدد من الاقطار الصديقة والشقيقة في مختلف التخصصات.

وبالنسبة للاستاذات توجد حتى الآن ٣ مدرسات (دكاترة) منتسبات في كل من التربية والآداب، والاعداد في تزايد مستمر.

● ما هي الابحاث التي تقدمها الجامعة للدولة لمساعدتها في دفع الخطط العامة؟

ـ هناك وحدة بحوث تابعة لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي تقوم بالاشراف على اعداد البحوث بكل عام وأيضا علاقة وثيقة بين بعض الكليات والجهاز المركزي للتخطيط للتعاون في اعداد البحوث المشتركة المتعلقة بالتنمية. وهذا التعاون يزيد ويتوطد من وقت إلى آخر، ولا ننسى ان الجامعات العربية كانت ولاتزال بمثابة دور العلم أو بمعنى أوضح اماكن للتدريس فقط.

وجامعة صنعاء عضو في اتحاد الجامعات العربية وهذه العضوية ستتيح لها التعرف التام على الانشطة والمناهج الجامعية في بقية الأقطار العربية، كما تعطيها القدرة على المساهمات والمشاركة في التعرف على مشاكل التعليم الجامعي في الوطن العربي، وفي العام المقبل ١٩٨٨/٨٧ سوف يعقد اتحاد الجامعات العربية دورته القادمة في جامعة صنعاء وهناك نظام لتبادل الأساتذة الزائرين بين الجامعات وان كانت الظروف المادية تحول بين جامعتنا وهذا التعاون بالمستوى المطلوب.

أما عن أبرز الصعوبات في التعليم الجامعي باليمن فهي صعوبات مالية بالدرجة الأولى.

٣ فروع فقط في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية

العلوم التمريضية ـ العلوم المخبرية ـ العلاج الفيزيائي

عدد الطلاب محدود والخريجون في العام الماضي لم يتجاوزوا الستة!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كلية الصحة العامة من الكليات التطبيقية حديثة العهد في الجامعة اللبنانية فهي لم تتجاوز اعوامها الخمسة الا قليلاً وانشاؤها جاء ليحل جزءاً من حاجة المجتمع اللبناني الى مثل هذه الكليات.

فقد انشئت الكلية وباشرت رسالتها التعليمية في العام الدراسي ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ بقسم العلوم التمريضية ليضاف اليه قسم العلوم المخبرية في العام التالي، كما استحدثت الكلية لهذا العام قسمي «العلاج الفيزيائي» و«الارشاد والاشراف الصحي» على امل استكمالها بقسمي «تاهيل المعاقين» و«الادارة الصحية» في العام المقبل.

والتسجيل في كلية الصحة العامة مرهون بشرطين اولهما حيازة البكالوريا القسم الثاني باحدى فروعها الثلاثة وثانيهما اجتياز مباراة الدخول الى الكلية بنجاح، وذلك مما يجعل عدد الطلاب محدوداً فهو لا يتجاوز في الفرع الاول المئة وستين طالباً. في كافة السنوات والاقسام اذ تضم اقسام السنة الاولى تسعين طالباً واربعين طالباً في الثانية وثلاثين طالباً في السنة الثالثة وتخرج من الكلية ستة طلاب من قسم العلوم التمريضية.

ونظراً لندرة العدد واتساع السوق الصحي فان حملة الاجازات يلاقون مجالات للعمل بمجرد تخرجهم. وتبقى كلية الصحة العامة اعجز من ان تفي باحتياجات المجال الصحي في لبنان.

اما أهم المشاكل التي تعانيها الكلية فيحددها عميدها الدكتور محمود نصر الدين بالتالي:

١ ـ ايجاد مبنى خاص بالكلية غير مبناها الحالي المؤقت في كلية التربية ويجب ان تتوفر في المبنى المستقبلي خصائص الحجم لاستيعاب الاعداد المتزايدة والاقسام المستحدثة.

٢ ـ زيادة الاعتمادات لكلية الصحة العامة نظراً لضآلة اعتماداتها وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية مما يشكل عبئاً على الكلية وتحجيماً في امكانية اتساع عطاءاتها.

٣ ـ تجهيز الكلية بالاحتياجات الضرورية واللازمة لمواكبة التطور العلمي والتقني واتمام المسيرة العلمية بنجاح. وللطلاب ايضاً آراؤهم في المشاكل والهموم التي تعانيها كليتهم وقد اوجزها بعض طلاب وطالبات السنة الثالثة بالتالي:

١ ـ ايجاد المبنى الملائم والمناسب للكلية وتجهيزها بالوسائل والمعدات المخبرية واللغوية اللازمة.

٢ ـ استحداث فروع جديدة تشعب المعارف وتستوعب الكثير من الطلاب الذين لا يجدون امامهم سوى الكليات النظرية.

٣ ـ العمل على توحيد فرعي الكلية كبداية لتوحيد الصف الطالبي.

٤ ـ المطالبة بايجاد نقابة خاصة بخريجي الكلية للمساهمة في رفع مستوى حملة الاجازات.

٥ ـ السماح للمتخرجين بفتح المختبرات الطبية بعد حصولهم على الدكتوراه لان القانون الحالي لا يجيز لهم ذلك.

٦ ـ ايجاد اساتذة متفرغين وذلك ما تفتقر اليه الكلية وما يؤدي بالنتيجة الى ضياع الكثير من الوقت.

وعلى الرغم من جملة الهموم يبقى عرفان الطلاب بحسنة الكلية مع العلم انهم لم يختاروها بملء اقتناعهم بل لمجرد الهروب من زحمة الكليات النظرية واعداد خريجيها غير المحدود والذين سدّت في وجوههم فرص العمل.

وينادي الطلاب اخيراً بضرورة استحداث مواد تعليمية اضافية في المراحل التكميلية والثانوية تشرح مزايا الفروع التعليمية الجامعية وطرق سلوكها ومجالات العمل فيها ليختار الطالب الثانوي طريقه المستقبلي ويتأهب لاتباعه عن درس وقناعة وحماس.

المدارس الثانوية في المانيا تنشر اعلانات لاجتذاب الطلبة!!

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

من المعروف ان معظم العائلات الالمانية ترغب لابنائها مستقبلا ناجحا يقوم على تاهيل علمي وفني متقدم وعال عن طريق انهاء دراساتهم الجامعية والعليا، اذ تشير الارقام الى ان كل رابع شخص من الاحداث والشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ و١٤ سنة يداومون حاليا على احدى المدارس الثانوية الالمانية التي تقودهم الى دراسة جامعية معينة بعد حصولهم على شهادة الدراسة الثانوية في جمهورية المانيا الاتحادية فيما بعد، بل ان هذه النسبة تزداد بوضوح في المدن الالمانية الكبرى بحيث يداوم كل ثاني او ثالث شخص من هؤلاء الشباب والاحداث على احدى المدارس الثانوية الالمانية.

وعلى المستوى الاتحادي في جمهورية المانيا الاتحادية تشير الاحصائيات التي نشرتها الدوائر التربوية والتعليمية الى ان معدل الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية وهم في طريقهم الى الجامعات والمعاهد الالمانية العليا يصل اليوم الى ٢٧,٩٪ وان كانت هذه النسبة تختلف باختلاف الولايات التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية، ففي ولاية نورد رايمن فستفاليا تصل هذه النسبة الى ٣٢,٨٪ وفي ولاية هسن ٣١,٦٪، الامر الذي يعني ان كل ثالث طالب ثانوي من ابناء هذه الولاية الالمانية يرغب في متابعة دراسته الجامعية في المستقبل بعد تخرجه من المدرسة، بل ان هذه النسبة تصل في الولايات / المدن كهامبورج الى ٤٠,٩٪ وفي بريمن الى ٣٧٪ وهي نسبة تزيد كثيرا عن المعدل السائد على المستوى الاتحادي، ومن الملاحظ ان هذه النسبة تتراجع في بعض الولايات الالمانية الاخرى اذ انها لا تزيد في ولاية بافاريا عن ٢٠,٦٪ وفي ولاية راينلاند ـ فالز عن ٢٢,٧٪ وان كان من الملاحظ انها تزداد في هاتين الولايتين من سنة الى اخرى.

وتشير الدراسة التحليلية التي نشرها مجلس وزراء الثقافة الالماني في الولايات الالمانية وحملة استطلاع الراي التي قامت بها وكالة الانباء الالمانية (د ب ا) حول هذا الموضوع الى الاتجاه السائد حاليا لدى عائلات الطلبة الالمان وذويهم في متابعة ابنائهم دراستهم الثانوية ثم الجامعية في المستقبل مازال مستمرا، كما تشير ايضا الى ان نسبة العائلات الالمانية التي ترسل ابناءها الى المدارس العامة ـ التي لا تقود الى الدراسة الجامعية ـ لا يتجاوز اليوم اكثر من ١١٪ فقط. وقد قامت جامعة دورتموند الالمانية مؤخرا بحملة لاستطلاع الراي حول هذا الموضوع فوجدت ان ٥٤٪ من اولياء الطلبة وذويهم يفضلون حصول ابنائهم على شهادة الدراسة الثانوية (ابيتور) التي تتيح لهم الانتساب الى الجامعات والمعاهد العليا في جمهورية المانيا الاتحادية.

ومن الجدير بالذكر ان اولياء الطلبة الذين سبق لهم الحصول على دراسة مناسبة يرغبون في ان يحصل اولادهم على «درجة» مماثلة لذلك، اما اولياء الطلبة الذين انهوا دراستهم في المدارس الرئيسية فانهم يأملون لابنائهم الحصول على شهادة الدراسة الاعدادية. ومن الطبيعي ان اولياء الطلبة الذين حصلوا على درجة جامعية يرغبون في توفير دراسة جامعية لابنائهم ايضا، وهو اتجاه اكدته ايضا الدراسات والاحصائيات التي اجراها خبراء جامعة دورتموند الالمانية وهيئة المعلومات الجامعية في هانوفر ايضا.

وقد ادى تراجع عدد الطلبة بصورة ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية الى قيام منافسة شديدة بين المدارس الالمانية على الطلبة الجدد، فبينما كان معدل الطلبة في المدارس الثانوية والاعدادية والرئيسية والجماعية يصل سنويا الى عدد يتراوح ما بين ٨٠٠ الف و٩٠٠ الف طالب وطالبة فان هذا العدد لا يتجاوز اليوم اكثر من ٥٦٠ الف طالب وطالبة تقريبا.

وتشير دراسة وضعها البحاثة التربوي الالماني البروفسور كلاوس كليم ـ من جامعة امسن ـ الى ان المدارس الاعدادية والثانوية في جمهورية المانيا الاتحادية سوف تتمكن من استيعاب ٨٠٪ من مجموع الطلبة الالمان خلال عام ١٩٩٠ وذلك بسبب تراجع عدد هؤلاء الطلبة بصورة مستمرة، في نفس الوقت الذي نشر فيه اتحاد المربين الالمان في ولاية نورد راين فستفاليا اعلانات عديدة تدعو الطلبة الى الالتحاق بالمدارس الثانوية ومتابعة دراستهم الجامعية والعليا وذلك في اطار المنافسة الشديدة بين المدارس الثانوية الالمانية على اجتذاب الطلبة اليها، وقد حذر السيد جورج جولتر وزير الثقافة في ولاية راينلاند ـ فالز المدارس من اللجوء الى حملات اعلانية ودعائية في هذا المضمار مؤكدا بان هذه الطريقة التجارية غير مقبولة في الاطار التربوي وهي تتجاوز حدود المعلومات العادية والمشورة التربوية الموضوعية.

والواقع ان هذه المشكلة غير جديدة تماما، فقد عمد مديرو المدارس الالمانية منذ زمن بعيد الى القيام بحملات «غير عادية» لاجتذاب الطلبة الى مدارسهم ففي عام ١٩٢٦ انتقد وزير الثقافة الالماني في شتوتجارت هذه العملية مشيرا الى ان بعض المدارس العادية تقوم بالدعاية لاجتذاب الطلبة اليها، بل ان بعضها يقدم وعودا واما لا كبيرة يصعب تحقيقها فيما بعد. ومن الملاحظ ان المدارس الرئيسية هي اكثر المدارس الالمانية خسارة في اطار هذه المنافسة اذ ان طلبة الفصول الخاصة فيها يتراجع يوما بعد يوم وبصورة مستمرة. وفي ولاية راينلاند ـ فالز، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الثقافة فيها، تراجعت نسبة طلبة هذه المدارس من ٤٧,٤٪ في عام ٨٣/١٩٨٤ الى ٤٣,٩٪ في عام ٨٦/١٩٨٧ الدراسي مما دفع المسؤولين اليوم الى التفكير بضرورة ادخال الاصلاحات المناسبة على هذا النموذج من المدارس الالمانية.

ومن الجدير بالذكر ان بعض الولايات الالمانية تطبق في الوقت الحاضر نظام الاختبار الالزامي للطلبة الراغبين في الانتساب الى المدارس الثانوية التي تحمل طلبتها الى الجامعات والمعاهد العليا المختلفة. ففي ولاية بادن ـ فورتمبرج تتشدد هذه المدارس في قبول الطلبة فيها، بل ان بعض المدارس الثانوية الالمانية تفرض اجراء مثل هذه الاختبارات في «ارض حيادية» خارج الاطار المدرسي. ومن الملاحظ ان عدد الطلبة في ولايتي بادن فورتمبرج وبافاريا قد استقر خلال السنوات القليلة الماضية على حاله تقريبا.

وتشير احدى الدراسات التربوية ـ المهنية التي نشرها معهد الابحاث المهنية واسواق العمل في نورنبرج بجمهورية المانيا الاتحادية بالتعاون مع المعهد الاتحادي للتربية المهنية الى ان سوق اليد العاملة في المانيا سوف تحتاج خلال السنوات القليلة القادمة الى مزيد من الاختصاصيين والفنيين من ابناء الجيل الجديد، والى ان المنافسة على اماكن التأهيل العلمي والفني سوف تزداد في المستقبل، سواء اكان ذلك بالنسبة للرجال ام للنساء.

وقد اكدت وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون مؤخرا ضرورة ابقاء ابواب المهن التأهيلية «مفتوحة» وعدم تقييدها بحال من الاحوال الا في حالات نادرة، مع اتاحة الفرصة اللازمة للطلبة المتخرجين من المدارس الاخرى غير الثانوية، كالمدارس الاعدادية والرئيسية، لمتابعة تأهيلهم العلمي والفني، وتخفيف القيود المفروضة في اطار النظام التربوي المعمول به في جمهورية المانيا الاتحادية، خاصة ان اولئك الطلبة يستطيعون ـ ايضا ـ تحقيق انجازات كبيرة في مختلف الميادين المهنية، مع ضرورة بذل المزيد من الاهتمام في ميدان متابعة التأهيل المهني والتقني في المؤسسات الصناعية والتقنية في المستقبل.

من أجل دعم المعارضة الايرانية:
أعضاء في الكونجرس الأمريكي يطالبون بمحاورة "مجاهدي خلق"

واشنطن – أ.ف.ب : طلبت مجموعة من ٥٢ عضوا في الكونجرس من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اجراء تغيير في السياسة الامريكية تجاه ايران بحيث تولي اهتماما لاجراء حوار مع المعارضين لنظام حكم الخميني.

وأوضح متحدث باسم هذه المجموعة من الشيوخ ان الهدف من ذلك هو التوصل الى صرف اهتمام الحكومة الامريكية عن اقامة جسور مع «المعتدلين» في نظام الحكم الايراني لتهتم بمن يقاومون هذا النظام مخاطرين بحياتهم مثل «مجاهدي خلق».

وقد بعثت هذه المجموعة، وتضم ٣٩ من الحزب الديمقراطي و١٣ من الحزب الجمهوري، برسالة بهذا المعنى الى شولتز في ٤ اغسطس (آب) الحالي.

وقال الموقعون على البيان «ان السياسة التي تمنح الاولوية لكفاح الشعب الايراني في سبيل الحرية والديمقراطية لهي افضل وسيلة لوضع بلادنا في مركز افضل مستقبلا». واضافوا بقولهم ان مثل هذا التغيير في السياسة «من شأنه ان يزيد من مصداقية الولايات المتحدة في المنطقة».

وجدير بالذكر ان من اسباب بيع الاسلحة لايران التي تذرعت بها السلطات الامريكية هو بدء حوار مع عناصر معتدلة في نظام الحكم الايراني.

على صعيد آخر، جاء في بيان اصدره مكتب الحزب الديمقراطي لاقليم كردستان الايراني (المحظور) ان اعضاء الحزب دعاة الحكم الذاتي نصبوا في ١٢ اغسطس (آب) الحالي في شمال غربي ايران عدة كمائن للقوات الحكومية الايرانية مما اسفر عن مصرع ١٤٦ من الجنود ورجال الحرس الثوري الايراني.

وأشار الحزب في بيانه الذي صدر في باريس امس الى ان اول اشتباك وقع في اقليم اذربيجان الغربي على محور الطريق الذي يربط بيرانشهر بسرداشت على بعد نحو عشرين كيلومترا من البلدة الاخيرة. وأتاح ذلك للمتمردين الاكراد قتل مائة من العسكريين ومن رجال الحرس الثوري ومتطوعي جهاز تعبئة المحرومين بينهم عدد كبير من الضباط واصحاب الرتب.

واضاف الحزب ان ثمة سلسلة اخرى من الكمائن نصبت بالقرب من مهاباد وبانه ومغادة في اقليم كردستان راح ضحيتها ٤٦ من رجال الحرس الثوري الايراني والعسكريين من بينهم احد قادة قوات الدرك. وأوضح ان اثنين من المقاتلين التابعين للحزب الديمقراطي لاقليم كردستان الايراني لقيا مصرعهما وأصيب آخر خلال هذه الاشتباكات.

محاولة اغتيال رئيس سريلانكا:
التحقيق يتجه الى رجال الشرطة!

كولومبو – أ.ف.ب : ذكر البوليس ان التحقيق في الاعتداء الدامي على الرئيس السريلانكي واعضاء حكومته يتجه الى اعضاء في قوات الامن.

وكان الجاني قد هرب امس الاول بعد ان اطلق عدة أعيرة نارية والقى قنبلتين يدويتين على قاعة البرلمان مما اسفر عن مصرع نائب وزير واصابة خمسة وزراء بجروح خطيرة، وكذلك احد العاملين بالبرلمان بينما اصيب عشرة اشخاص آخرين بجروح طفيفة ولم يلق القبض على احد.

وذكر البوليس ان رجاله المعينين لحراسة البرلمان والحكومة هم فقط الذين لم تشملهم عمليات التفتيش لاكتشاف اي معدن قبل اجتماع البرلمان. ولذلك يرجح المحققون ان يكون الجاني من رجال الامن بما انه لا يسمح للعامة بدخول البرلمان.

وقبل ذلك بثلاثة اسابيع ضرب عسكري سريلانكي بكعب بندقيته رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بعد ان وقع اتفاقا في كولومبو يستهدف انهاء النزاع بين الانفصاليين من الاقلية التاميلية السريلانكية والاغلبية السيلانية.

واتهم الرئيس جايواردين بعد نجاته من الاعتداء تشكيلا ماركسيا سيلانيا (جبهة تحرير الشعب) بارتكابه. وكانت الجبهة قد خاضت في سنة ١٩٧١ حركة عصيان دامية وهي تعارض اتفاق السلام ولم تعلن قط مسؤوليتها عما نسب اليها من اعتداءات.

وذكر البوليس ان الجبهة سرقت نحو الف قطعة سلاح خلال الاسابيع الماضية وذكرت الشرطة ان نحو ٨٥٠ عاملا اداريا وفي جهاز الصيانة بالبرلمان تم استجوابهم، واضافت ان نتائج الاختبارات لاكتشاف اثار البارود على ايديهم ستعلن اليوم (الخميس).

الجالية الاسلامية في بريطانيا:
يوسف اسلام يوضح أهمية التعليم الاسلامي

يوسف اسلام (الى اليمين) في باحة المركز الاسلامي في لندن يوم الاحتفال بعيد الاضحى المبارك.

نشرت صحيفة التايمز التحقيق الثالث والأخير في سلسلة التحقيقات التي خصصتها للحديث عن الاسلام والمسلمين في بريطانيا. ومما جاء في التحليل الأخير :

يقول احد زعماء المسلمين في بريطانيا : «ان النظام الايراني لا يمثل الاسلام اكثر مما كانت محاكم التفتيش في اسبانيا (في العصور الوسطى) تمثل المسيحية». والواقع ان المسلمين في هذه البلاد سيواجهون خيارات صعبة خلال العقود المقبلة.

وفي هذا ما يوضح المناقشات والتفاعلات التي تشهدها الجالية الاسلامية. ويرى الكثيرون ان المسلمين يسيرون الآن على الطريق نفسها التي سار عليها اليهود في بريطانيا لضمان حريتهم الكاملة ولكي يصبحوا جزءا أصيلا من المجتمع البريطاني.

ويرى هؤلاء ان المسلمين سيدخلون خلال السنوات العشرين المقبلة كل قطاعات الحياة والمجتمع. وسوف يقبل البريطانيون مثلا ان يكون محاموهم أو أصهارهم أو محافظو البنوك ولاعبو كرة القدم وما الى ذلك من المسلمين ولن يكون هناك ما يميزهم عن المجتمع الا صلواتهم ودينهم.

نموذج مثالي

وهناك أيضا من يقول أن الاسلام في بريطانيا سيصبح النموذج المثالي للعالم اجمع وصورة للكيفية التي يمكن معها للصراع بين الشرق والغرب الذي بدأ بالحروب الصليبية ان يجد متسعا للوفاق. ومع ذلك فان المسلمين يصرون طبعا على ضرورة الحفاظ على هويتهم الدينية التي يعتزون بها والالتزام بتعاليم القرآن وتقرير حياتهم ومسلكهم تبعا له. وهم يفضلون ان يستشهدوا بالطرق التي تظهر بجلاء ان قيمهم الدينية والاخلاقية تفوق بمراحل القيم الغربية. صحيح انهم يعيشون في الغرب ولكنهم يضمنون ان ينتهي الغرب وعاداته وقيمه عند عتبات بيوتهم دون السماح له بدخولها.

ويقول الدكتور سيد باشا سكرتير اتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا انه يجب الا يخضع المسلمون في الحقيقة للقوانين المحلية البريطانية الخاصة بأمور كالزواج والطلاق والارث وإنما يجب ان يخضعوا لأحكام القرآن الكريم الواضحة في هذه الأمور وأمثالها. الا ان المدارس هي اكثر مجالات الصدام بين الثقافة الاسلامية والغربية.

يوسف اسلام

ونقلت الصحيفة ضمن تحقيقها المطول صورة ليوسف اسلام وطريقة حياته وعمله فقالت :

يدخل يوسف اسلام غرفته متأخرا قليلا عن الاجتماع الذي ستعقده هيئة المدارس الاسلامية والتي يديرها من غرفة بمصنع للجلود في شمال لندن. ويعتذر عن تأخره، كما انه يشير الى انه يرفض التقاط صور له.

وتشرح الصحيفة الكيفية التي يرتدي بها ملابسه ثم تقول : ان من الصعب على المرء ان يتخيل ان هذا الشاب يوسف اسلام (٣٩ سنة) اعتاد ان يكون كات ستيفنز أحد اشهر مؤدي الغناء الشعبي في العالم خلال اوائل السبعينات.

وهذا هو في الواقع ما يريده بالضبط. فقد اعتنق يوسف الاسلام في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٧ وأدار ظهره لكل حياته وشهرته السابقتين. وهو يقول ان ذلك كان امرا محتوما.

وبعد ان اعتنق الاسلام تزوج من فتاة آسيوية ورزقهما الله بطفلة في عام ١٩٨٠ سمياها حسنة. وعندئذ اضطر للتفكير في تعليم طفلته. وعندما لم يجد اي مدرسة أو مؤسسة يمكنها تلبية القيم والمعايير التي يريدها في تعليم طفلته لجأ الى وضع جزء من ماله الخاص في صندوق المدارس الاسلامية الذي اشترى عام ١٩٨٣ بيتا كبيرا في منطقة برنت وحوله الى مدرسة اسلامية. وقد اصبح في هذه المدرسة الآن اكثر من مائة طالب بينما تضم قائمة الانتظار اكثر من ستمائة.

وفي المدرسة استديو لتسجيل أفلام الفيديو التعليمية وأفلام عن الاسلام. وهو رئيس منظمة المعونة الاسلامية في بريطانيا وخارجها. وقد قام برحلات الى الخارج زار فيها عددا من الأقطار الاسلامية.

مدارس اسلامية

ويقول يوسف ان الضرورة تدعو الى وجود مدارس اسلامية مستقلة كمدرسته التي تخصص عشرين بالمائة من منهاجها الدراسي للدراسات الاسلامية. فهو يقول : «ان اطفال المسلمين في بريطانيا يواجهون ضغوطا كبيرة جدا. وهناك نزعة لاجبارهم على الانخراط في مظاهر سلوك الآخرين. ولكن هذا لن يكون مشكلة لو كان المجتمع البريطاني مجتمعا مسيحيا بحق. الا ان الواقع هو ان هذا المجتمع ليس مسيحيا بحق كما انه لا اخلاقي».

وهو يرد على الذين يقولون ان اقامة المدارس الاسلامية المنفصلة يفرق المجتمع فيقول : انظر الى هذا المجتمع.. كم عدد الاطفال الذين يتركون بيوتهم بصورة منتظمة. فالمدارس الاسلامية بتعليمها اطفالنا احترام الوالدين ومحبتهما تقوم في الواقع باصلاح المجتمع. ولا بد من ان نبدأ من نقطة ما.

عظمة الاسلام

وتطرقت الصحيفة الى قصة اسلام يوسف خلال زيارته المغرب وكيف انه لم يجد في الديانات الاخرى انسجاما حقيقيا بينما وجد أن الاسلام هو الذي يفي بكل جوانب الحياة الانسانية.

كما نقلت الصحيفة صورة اخرى للمرأة المسلمة العاملة في بريطانيا فقالت :

زارينا كوثر هي اول امرأة في عائلتها تخرج للعمل. فهي اكبر ابناء العائلة الستة واضطرت للعمل في مصنع نسيج لمساعدة العائلة في منطقة بلاكبيرن. ذلك ان والدها (٤٠ سنة) عاطل عن العمل منذ ثلاث سنوات. وهكذا اسهمت بدخلها في تدبير امور العائلة. ولكن معظم دخلها كان يرصد لمساعدة العائلة على شراء بيت بدلا من الاستئجار.

وهي تقول ان الذهاب الى الاماكن المختلفة كالبارات او النوادي أو الملاهي الليلية امر غير طبيعي كما انه مناف لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف. ولذا فليس هناك اي داع لكي تذهب الى اي من هذه الأماكن – بل العكس : اذ انها تشعر بكبرياء واعتزاز لأنها تحافظ على عاداتها وتقاليدها وفوق كل شيء الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي.

«التايمز»

الصحافة العالمية

البرامج التلفزيونية اليابانية في التلفزيون البريطاني

ذكرت صحيفة «التايمز» ان التلفزيون الياباني سيدخل بريطانيا لأول مرة على شكل برامج تشبه المسلسلات العالمية الذائعة الصيت مثل مسلسل «دالاس».

اذ ان القناة الرابعة في بريطانيا قررت عرض اكثر من ثلاثين ساعة من البرامج التلفزيونية اليابانية خلال الشهر المقبل. ومن البديهي ان تكون البرامج اليابانية اقل اثارة من البرامج الاوروبية والامريكية بالاضافة الى انها تكون اقل عنفا منها.

وسوف تشتمل هذه البرامج على مسابقات وبرامج اسفار بالاضافة الى الازياء وقصص الاطفال والبرامج الوثائقية.

الا ان التلفزيون الياباني سيعرض مقابل ذلك بعض البرامج البريطانية ضمن موسم خاص – وهو امر لم يسبق له مثيل.

●●●

احتراق طفلين في حادث سيارة في باريس

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان طفلين ماتا محترقين نتيجة حادث اصطدام بين سيارتين خارج مدينة باريس.

الاصطدام حدث بين شاحنة وسيارة خاصة من طراز رينو مما ادى الى احتراق السيارة ووفاة الطفلين وهما جان بيار (٩ سنوات) وشقيقه سيمون (٧ سنوات).

وقد حاول عدد من المارة انقاذ ركاب السيارة. غير ان الحريق الذي اندلع فيها نتيجة الاصطدام حال دون ذلك.

وقد نقل والدا الطفلين الى المستشفى لمعالجتهما من حروق جسيمة.

●●●

مئات من السجلات الطبية السرية في قلاب للنفايات في مدينة بريطانية

عثر على مئات من السجلات الطبية السرية في احد «قلابات» النفاية بمدينة نوريش.

وتشتمل هذه السجلات على فحوص طبية ونتائج تلك الفحوص التي اجريت لمرضى كثيرين للتحقق من اصابتهم او خلوهم من كثير من الامراض.

وذكر عامل البلدية الذي عثر عليها ان المعلومات التي ترد فيها مفصلة جدا كما ان كثيرين ممن يعنيهم الامر مازالوا على قيد الحياة.

الا ان السلطات الصحية في المدينة تقول ان السجلات كانت لطبيب توفي قبل عشر سنوات وقد عثر عليها في كوخ بحديقته قبل القائها في قلاب النفايات.

●●●

امرأة بريطانية مسنة تتاجر بالمخدرات

قالت صحيفة (الجارديان) ان احدى المحاكم حكمت على امرأة مسنة بالسجن لمدة اربعة أشهر لثبوت تعاملها في المخدرات للمرة الثانية.

ويجدر بالذكر ان المرأة فانيلا ليكي لها ٦٨ حفيدا. وقد اعتقلتها الشرطة بينما كانت تحاول تهريب حوالي اربعة كيلوجرامات ونصف كيلوجرام من الحشيش عبر مطار هيثرو.

وقد اوقفها أحد ضباط الجمارك بينما كانت تسير في الممر الاخضر اي الذي يسير فيه الاشخاص الذين ليس لديهم اي سلع او مواد للاعلان عنها او اعلام الجمارك بها في المطار قبل السماح لهم بالخروج.

وقد اجهشت المرأة بالبكاء في المحكمة عندما ذكرها القاضي بأنها قضت قبل هذه المرة ١٨ شهرا في السجن بعد ثبوت تهمة سابقة عليها بتهريب المخدرات.

المجتمع الدولي لن يقف مكتوف اليدين ازاء تصرفات ايران الاستفزازية

منذ اكثر من شهر بقليل قطعت العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران، وتولت السفارة الايطالية في طهران رعاية المصالح الفرنسية بينما تولت السفارة الباكستانية في باريس رعاية المصالح الايرانية.

وما يمكن قوله اليوم هو ان الازمة الدبلوماسية لاتزال تراوح مكانها، بل ان الوقت يجعلها اكثر تعقيدا ويقلص فرص حلها سلميا. فلا الحكومة الفرنسية في وارد تجاوز القانون والقبول بعدم مثول وحيد قورجي امام قاضي التحقيق لاستجوابه في شأن عمليات التفجير التي حدثت اواخر الصيف الماضي في باريس، ولا النظام الايراني في وارد التراجع عن موقفه وفك الأسر الفعلي عن اعضاء البعثة الدبلوماسية الفرنسية في طهران.

لا انسانية

والمستهجن ان المساعي الحميدة التي قامت بها ايطاليا لم تقنع طهران باتخاذ اي تدبير انساني كالسماح لزوجة السكرتير الاول في السفارة الفرنسية بول توري وطفلهما البالغ من العمر شهرين بالعودة الى فرنسا. وفي ذلك سلاح ايراني جديد في حرب الاعصاب الهادفة الى اضعاف صلابة الموقف الفرنسي.

تصعيد في الخليج

وفي الوقت نفسه يستمر التصعيد في الخليج، ويزداد التوتر، وتعرض ايران تارة تولي كسح الالغام وتهدد تارة اخرى بزرع المزيد منها في الممرات البحرية التي تسلكها ناقلات النفط.

أما الولايات المتحدة فيبدو انها لن تلين هذه المرة بدليل تعزيزها المستمر للقطع البحرية المحتشدة في مياه الخليج ووصول الباخرة الضخمة «جوادا الكنال» حاملة طائرات مروحية لكسح الالغام من طراز «سي ستاليون»،

بينما تحركت كاسحات الالغام الفرنسية والبريطانية نحو المنطقة في وقت تكثف حكومة السيدة تاتشر اتصالاتها مع حلفائها الاوروبيين لاقناعهم بالمشاركة في عملية كسح الالغام.

واذا كانت التطورات المقبلة ستكشف نيات ايران الحقيقية لا ازاء منطقة الخليج فحسب بل تجاه المجتمع العالمي بأسره، فإن ما يمكن قوله الآن ان هذا المجتمع لن يقف مكتوف اليدين بل سيصحح الوضع الشاذ ويعيد الامور الى نصابها.

«لوفيجارو»

مندوب الامم المتحدة يزور جنوب افريقيا للبحث في مستقبل اقليم ناميبيا

الكاب – أ.ف.ب : ذكر مصدر رسمي في الكاب امس الاول ان مارتي اتيساري الممثل الخاص للامم المتحدة بشان ناميبيا بدأ جولة في الجنوب الافريقي حيث عقد اجتماعا مع بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا.

وصرح اتيساري الذي يرافقه هشام امياد مدير الامم المتحدة للشؤون السياسية الافريقية بانه سيلتقي في جوهانسبورج مع لويس بينار الحاكم العام لناميبيا ثم يتوجه بعد ذلك الى كل من هراري ولوساكا ولواندا لاجراء مباحثات بشأن مشكلة ناميبيا.

ويرجع تاريخ آخر زيارة قام بها اتيساري لجنوب افريقيا الى عام ١٩٨٣ حيث كان يرافق خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في زيارته لناميبيا.

وفي مؤتمر صحافي عقب الاجتماع صرح بوتا بانه ابلغ اتيساري بموقف حكومته من قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ ويعدم موافقتها على اجراء انتخابات وطنية ترى انها قد تشكل انتهاكا للتعهدات الدولية التي قطعتها جنوب افريقيا (!)

ويذكر ان قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ صدر في عام ١٩٧٨ ويقضي بوقف اطلاق النار في ناميبيا واجراء انتخابات في ذلك الاقليم تحت اشراف دولي.

ويذكر ان العائق الرئيسي لانسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا هو وجود عدد يقدر بـ ٣٧ الفا من الكوبيين في انجولا. وتطالب بريتوريا وواشنطن بان يتم التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب القوات الكوبية من انجولا قبل تطبيق قرار مجلس الامن.

وصرح اتيساري بانه ليس في وسعه التحدث عن انسحاب القوات الكوبية حتى وان كان قد لاحظ نوعا من المرونة في هذا الصدد من جانب الانجوليين.

وهناك من الدبلوماسيين الغربيين من يعتبر ان مشكلة ناميبيا وصلت الى طريق مسدود، وناميبيا – التي كانت تسمى فيما مضى افريقيا الجنوبية الغربية – هي اقليم يقع تحت انتداب الامم المتحدة وكانت حتى نهاية الحرب العالمية الاولى مستعمرة المانية وتتولى ادارتها منذ ذلك الحين جنوب افريقيا.

من جهة اخرى، القت الشرطة القبض على انطون بوبوسكي احد قادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وذلك بمقتضى مرسوم يتعلق بمكافحة الارهاب.

واعلنت جابي لوبوسكي زوجة المناضل الابيض المنتمي للمنظمة ان الشرطة القت القبض على زوجها مساء امس الاول وقد قامت الشرطة بتفتيش مساكن عدد كبير من اعضاء (سوابو) فيما يعتبره المناضلون بمثابة محاولة لتوجيه ضربة عنيفة تشل حركة الثوار.

ويعد لوبوسكي من اوائل البيض الذين اكدوا ارتباطهم بسوابو التي تناضل ضد احتلال جنوب افريقيا لناميبيا.

المتمردون الاكراد يقتلون ٢٥ تركيا

سيرت (تركيا) – أ.ف.ب : ذكرت وكالة الاناضول التركية للانباء ان الانفصاليين الاكراد قتلوا ٢٥ مدنيا على الاقل واصابوا بجراح ثلاثين آخرين ليلة الثلاثاء – الاربعاء جنوب شرقي تركيا.

واوضحت الوكالة ان مجموعتين من «الارهابيين» قتلوا حراس قرية ميلان الثلاثة في اقليم سيرت في حوالي الساعة ٢٣,٣٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٣٠ جمت) ثم هاجمتا اهالي القرية.

عسكريون سوفيات يوزعون السلاح على المواطنين!

موسكو – أ.ف.ب : اعربت صحيفة «ازفستيا» لسان حال الحكومة السوفياتية امس عن قلقها بشأن ما اصبح يمارسه بعض العسكريين بشكل شائع في تركمانيا (آسيا الوسطى السوفياتية) حيث يقومون بامداد بعض الافراد بالاسلحة والذخائر، واحيانا بكميات هائلة.

واستشهدت الصحيفة بما قام به ضابط يدعى س. يوتكيفيتش باع ١٤٠٠ رصاصة مسدس وثماني قنابل يدوية مؤخرا لاحد سكان اشخاباد عاصمة الجمهورية.

وذكرت الصحيفة مثالا آخر ففي يوم الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي القى البوليس القبض على شخص يدعى انا أورازف وبحوزته رشاش و١١٦ طلقة قدمها له قائد وحدة عسكرية «ليقوم بالصيد».

ونددت الصحيفة بشدة بهذا العمل الذي كان السبب في ارتكاب عدد من الجرائم بمساعدة السلاح الذي يتم الحصول عليه في تركمانيا بهذه الطريقة.

ابن هيس يشكك برواية انتحار ابيه

بون – أ.ف.ب : صرح فولف روديجر هيس ابن «خليفة هتلر» الذي توفي يوم الاثنين في برلين الغربية اثر محاولة انتحار بانه «لا يستطيع ان يعتقد ان والده بعد ان صمد كل هذه الفترة الطويلة قد انتحر».

وقال فولف روديجر هيس في حديث نشرته امس صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار انه «لن يرتاح قبل ان يعرف ما حدث فعلا لوالده».

ودعا الحلفاء (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي) الذين يسيطرون على برلين وسجن سباندا والذي كان رودولف هيس السجين الوحيد فيه منذ اكثر من ٢٠ عاما الى «عدم اخفاء اي شيء».

وقال الفريد سيدل محامي هيس «بالنسبة لي لا استطيع ان اتخيل ان رجلا يبلغ من العمر ٩٣ عاما ينتحر بان يشنق نفسه بكابل كهربائي».

آخر انجازات ناكاسوني باليابان: قانون الاصلاح الجبائي

طوكيو – كونا : يعتقد المراقبون ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني قد يواجه احتمال ترك منصبه في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل دون ان يتسنى له تحقيق آخر هدف مهم وهو الاصلاح الجبائي.

ويرى هؤلاء انه خلافا لمشروع ضريبة المبيعات الذي فشل ناكاسوني في السعي لفرضه في جلسة البرلمان (الدايت) السابقة هنالك ما يشير الى ان مشروع الحكومة الحالي الخاص بالاصلاح الجبائي سيلقي الموافقة بعد تعديله وأرضاء احزاب المعارضة، ولكنهم قالوا ان ذلك يقصر عن الهدف الذي يسعى اليه ناكاسوني.

ويذكر ان حكومة المحافظين حاولت اكثر من مرة اصلاح النظام الجبائي لكنها فشلت في السنوات الثماني الماضية بسبب المعارضة الحزبية والشعبية.

وكان هدف الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم من السعي لزيادة الضرائب آنذاك توفير اموال لسد العجز الحكومي المتزايد. لكن الحكومة ترى الان ان الهدف من مضاعفة الضرائب هو تقليل الاعتماد على الصادرات وتنشيط الاعمال في الداخل لزيادة الطلب المحلي.

وفي نفس الوقت هناك قلائل من اليابانيين يرون حكمة في زيادة الضرائب لاعتقادهم انهم يدفعون ضرائب فادحة وان مشروع الاصلاح الحكومي المقترح سيكون لمصلحة الشركات الكبرى.

ويقدر المراقبون فشل ناكاسوني في فرض آخر سهم في جعبته قبل اعتزاله الخريف المقبل سيكون على الاقل قد حدد الهدف لمن سيخلفه كي يسير في طريق اصلاح نظام الضرائب سواء كان خلفه السكرتير العام للحزب الحاكم نوبورو تاكيشتا او وزير الخارجية السابق شنتاور ابي او وزير المالية كيئيتشي ميازاوا.

وتهدف حكومة ناكاسوني من الاصلاح الى الغاء نظام «ماروبو» اي الادخار البسيط لمبلغ ١٨ الف دولار المعفى من الضريبة لكل فرد. والهدف المعلن للالغاء هو الضغط الذي تتعرض له اليابان من الدول الغربية لتنشيط الاقتصاد عن طريق توسيع الطلب المحلي.

لكن الشعب الياباني باسره لا يقر الحكومة على سياسة الغاء «ماروبو» ذلك ان المستفيد منه غالبا ربات البيوت والكهول والاسر.

وفي اليابان البالغ عدد سكانها ١٢٠ مليون نسمة يقدر ان هناك ٦٠٠ مليون حساب ادخار شخصي في البنوك و٤٠٠ مليون حساب مماثل في مكاتب البريد اليابانية.

وتود الحكومة تجريد هذه الحسابات العجيبة من الاعفاء املا بان تدفع الناس الى الانفاق عوضا عن الادخار.. ولكن يرى كثيرون من الناس ان هذا لا ينزع صفة الادخار من الشعب الياباني.

وتأمل الحكومة ان يجلب لها الغاء نظام «ماروبو» حوالي بليون دولار في العام المالي المقبل الذي ينتهي في ٣١ مارس (اذار) ١٩٨٩ وذلك يشكل نصف المبلغ الذي كانت تعول الحصول عليه من مشروع ضريبة المبيعات الذي سحبه ناكاسوني مجبرا.

وشأن ناكاسوني في طرح برنامجه كغيره من رؤساء وزراء يابانيين سابقين يغامر بفرض سياسته الجبائية ولو ترك مشكلة لخلفه ولحزبه الحاكم تلك ان الحزب هو الذي يريد الغاء «ماروبو» وهو كمن يقول «ليكن بعدي الطوفان».

وقد تغاضت الحكومة حتى قبل وقت قصير عن نظام «ماروبو» كي لا تخسر اصوات الناخبين وغضت الطرق بالرغم من ادراكها ان فتح الحساب بموجب نظام الاعفاء يتم تحت اسماء مستعارة.

فتقوم المرأة اليابانية بفتح حساب «ماروبو» باسمها وباسم كل فرد من عائلتها حيا كان او ميتا حتى تتفادى دفع الضريبة على التوفير.

بل ان المجلات اليابانية كشفت النقاب عن كاتب مشهور فتح حساب «ماروبو» باسم قطته وآخر باسم كلبه.

اسبانيا تشارك في مناورات اطلسية لاول مرة

مدريد – ق.ن.ا : اعلن رسميا امس ان اسبانيا ستشارك لاول مرة منذ انضمامها الى حلف شمال الاطلسي في المناورات العسكرية التي ستجريها قوات الحلف في الفترة من ٣١ اغسطس (آب) الحالي وحتى ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل في منطقة الاطلسي.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الاسبانية ان هذه المناورات تهدف الى ضمان وصول التعزيزات العسكرية الامريكية الى اوروبا وحماية مسار الاسطول التجاري الغربي ومواجهة الطائرات والصواريخ والبوارج والالغام البحرية المعادية في منطقة الاطلسي في حالة نشوب حرب.

وستشارك في هذه المناورات ١٥٠ قطعة بحرية و٢٥٠ طائرة لعشر من الدول الاعضاء في الحلف هي الولايات المتحدة وبريطانيا وبلجيكا وكندا وفرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا والنرويج والبرتغال بالاضافة الى اسبانيا التي ستشترك في هذه المناورات بثلاث بوارج وثلاث مدمرات وثلاثة زوارق حراسة وفرقاطتين وغواصة.

بسرعة



حادث فني لمحطة نووية فرنسية

● باريس – جاء في بيان للمكتب المركزي للحماية من الاشعاعات الايونية في باريس ان حادثا فنيا وقع صباح امس الاول في المفاعل رقم ٢ بمحطة تريكاستين النووية بجنوب شرقي فرنسا المتوقف عن العمل منذ منتصف الشهر الحالي لاعادة شحنه ولاجراء الفحص اللازم له الذي يتم كل خمسة اعوام.

وذكر المكتب لوزارة الصحة الفرنسية انه لوحظ تسرب نحو عشرة امتار مكعبة من مياه التبريد المشعة داخل مبدل بمستودع للوقود في المفاعل.

وأتاح فحص العينات داخل المفاعل وخارج المحطة التأكد من ان «هذا الحادث لم يسفر عن اية عواقب سيئة بالنسبة للصحة العامة او البيئة».

واضاف البيان ان «عمليات الفحص العادية للعاملين تجري حاليا».

نيكاراجوا تواجه نقصا في النفط

● ماناجوا – صرح سيرجيو راميريز نائب رئيس نيكاراجوا ان بلاده ستواجه نقصا شديدا في البترول، ولا يبدو ان ثمة حلا عاجلا لمعالجة هذا النقص.

واوضح راميريز ان الدولة تحتاج الى ١,٦ مليون برميل من البترول الخام لتلبية احتياجاتها حتى نهاية سنة ١٩٨٧. ولكن «نيكاراجوا ليس لديها وسائل لشراء الموارد البترولية التي تنقصها».

واكد نائب الرئيس انه لا ينتظر ان تصل شحنات بترول في المستقبل القريب، واوضح انه لا يعرف متى سينفذ الاحتياطي.

وذكر راميريز ان عددا من المسؤولين بالحكومة الساندينية توجهوا هذا الاسبوع الى بعض «الدول الصديقة» في اوروبا وامريكا اللاتينية من اجل الحصول على مصادر للوقود.

وزير ألماني غربي يزور اندونيسيا

● جاكرتا – وصل الى جاكرتا الدكتور هاينز ديسينهير وزير البحث العلمي الالماني الغربي في زيارة لاندونيسيا تستغرق اسبوعا يحضر خلالها حفل افتتاح اول مفاعل نووي اندونيسي متعدد الاغراض في منطقة (سيربونج) غرب العاصمة الاندونيسية.

كما يجري الوزير الالماني محادثات مع المسؤولين الاندونيسيين حول امكانية توسيع نطاق التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

ويذكر ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو سيفتتح المفاعل النووي الاندونيسي اليوم (الخميس) الذي بني بمساعدة من المانيا الغربية واليابان.

عازف سوفياتي منشق يصل الى نيويورك

● نيويورك – وصل عازف البيانو السوفياتي فلاديمير فلتسمان الى نيويورك امس الاول للاقامة فيها بعد ان ظل ينتظر تاشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة لمدة ثماني سنوات.

وصرح عازف البيانو في مطار كنيدي الذي وصل اليه قادما من فيينا مع زوجته انا وابنه دانييل الذي يبلغ من العمر ٤ سنوات بقوله «لدينا مشروعات كثيرة وقلوبنا مفعمة بالأمل».

وكان فلتسمان (٣٥ سنة) قد تقدم بطلب للمرة الاولى للحصول على تاشيرة لدخول الولايات المتحدة في سنة ١٩٧٩ ولم تتح له مطلقا فرصة اقامة حفل موسيقي سواء في الاتحاد السوفياتي او في الخارج. وقد منعت اذاعة موسيقاه وحظر بيع اسطواناته في بلاده.

وأخيرا صرح له في الشهر الماضي بمغادرة الاتحاد السوفياتي بعد حملة دولية ايدها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

لقاء شامير شاوشيسكو في بوخارست تصدر العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية الى جانب مواضيع أخرى أهمها اتصالات بيريز مع رابين ونسيم في شأن طائرة اللافي.

وظهرت في الصحف الاسرائيلية العناوين الآتية :

● احد رجال الشين بيت سابقا يطالب بتشكيل لجنة للعاملين في الشين بيت.

● رجال القانون : تحقيقات الشرطة في قضية الفساد.

● تقدم ملحوظ في محاولة اقامة علاقات مع المجر.

● ارباب المهن على استعداد لبحث تقصير اسبوع العمل.

● تعليمات جديدة في الجيش الاسرائيلي تحظر على الجنود زيارة الاماكن المسيحية.

● لائحة اتهام ضد قتلة المصري.

● القاضي يطالب بالبدء بهدم المسجد الذي اقاموه بدون ترخيص.

● نقل معسكر حركة كاخ الى كريات اربع.

● شاوشيسكو : موقف العرب معتدل وهم مستعدون للقبول بالوضع القائم مع اسرائيل.

واشنطن جمدت من شهر مايو (ايار) الامور الجديدة المتعلقة باللافي.

● زجاجة حارقة قرب الدهيشة.

● بيريز سيطالب بتعيين وزير اتصالات من العمل.

● قانون أجور الجامعات لا يزيد على ١٢٠٠ دولار.

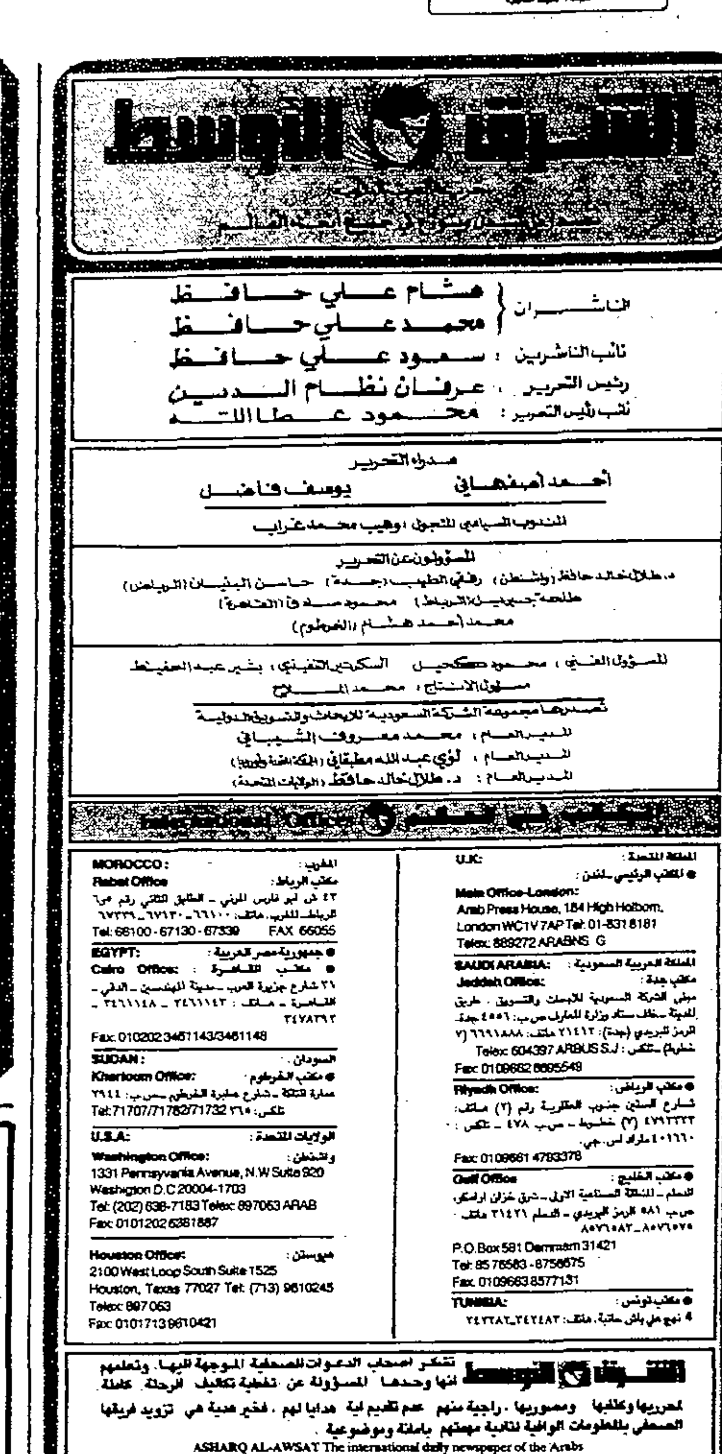
● اتهام اثنين من اعضاء مجلس كريات اربع بالتظاهر في مخيم الدهيشة.

● اقتحام الجيش لجامعة النجاح.

● خلافات في وجهات النظر بين شاوشيسكو وشامير لن تمكن من اصدار بيان مشترك.

● بافو يطالب بمشاركة ممثلي كاخ في كل البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

● لائحة اتهام ضد الخلية المسؤولة عن اغتيال المصري.



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلعة جبيحي (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

U.K.: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

U.S.A.: الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703

Houston Office: مكتب هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
ABC

عاجل جداً

إلى زعماء:
اليونان وهولندا والمانيا الغربية واليابان

دلت الاحصاءات الأخيرة أن معظم النفط المصدر إلى بلادكم يتم نقله عبر مضيق هرمز، ومع ذلك تقفون موقف المتفرج من الأحداث!

إن اليونان مثلا تستورد ٦١٪ من نفطها، واليابان تستورد ٥١٪ وهولندا ٢٦٪ ورغم ذلك فان حكوماتكم لم تصدر بيانا واضحا حول الأحداث، ولم ترسل كاسحة الغام واحدة إلى الخليج.

إن ما يحدث الآن في الخليج هو امر لا يمكن لأي صاحب مصلحة مباشرة أن يجلس في مقعد المشاهد ويحيل المسؤولية على غيره.

لا يمكن لإيران أن تملأ مياه الخليج بالألغام وفي الوقت ذاته يجلس أصحاب المصلحة ينتظرون غيرهم كي يطهر لهم الممرات المائية التي ينقلون منها نفطهم.

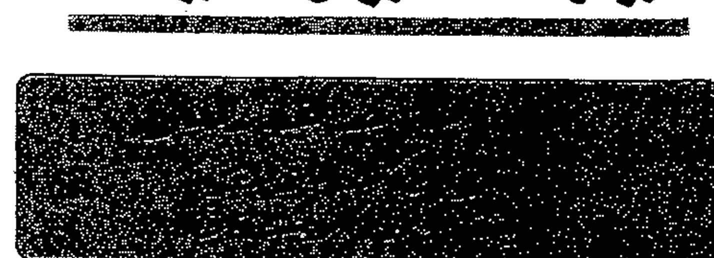
إن ما يحدث الآن يحتاج منكم إلى موقف ايجابي وسريع وحاسم!

الشرق الأوسط

محمود كحيل

اتقــوا الله في مــحــارم الله

أيهـا الايرانيـون



قال الله تبارك وتعالى:
«الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

ويقول الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «الفتنة نائمة لعن الله موقدها».

لعله اصبح من الواجب الحتمي ان يرفع كل مسلم صوته جهارا ليقول كلمة حق وصدق لأولئك الذين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم، وعلى ابصارهم غشاوة ويصرخ في وجوههم: انكم قد تجاوزتم الحدود وحللتم الحرام وسفكتم الدماء البريئة ورملتم نساء ويتمتم اطفالا وعطيتم اضحاء وبطشتم بطشا شديدا واسلتم دموع اخوانكم المسلمين في الاشهر الحرم والبلد الحرام والمسجد الحرام ولم تبالوا بما اعد الله لكم من العقاب ولم تفكروا فيما اقدمتم عليه في رحاب حرمة الامن وبين ضيوفه الوافدين لرحمته وفضله ومع كل هذا تدعون انتسابكم للاسلام وغيرتكم على حرماته واهدافه. فلقد اتخذتم الاساءة الى المسلمين والى سمعة الاسلام شعارا لكم في كل وقت وحين وجندتم لذلك مجموعات اطلقت على نفسها اسماء اسلامية وقامت باعمال تناقضها، وانطلقت تعيث في الارض فسادا وتجر على امة الاسلام العار والعداء وتضعها في موقع التخلي والازدراء.

إن ما وقع يوم الجمعة السادس من ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٧م في الرحاب والساحات الخارجية للحرم المكي الشريف وبحضور وزعامة مسؤولين ايرانيين بسيارات بعثاتهم ومكبرات الصوت يدل على ان الامر لا يتبع من الحجاج الايرانيين تلقائيا وانما هو تخطيط من لا يقدرون حرمة الاسلام ومقدساته ولا يحترمون قول الله تعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما».

لقد تخلى هؤلاء عن الاسلام واهدافه وانساقوا وراء مكرهم وطغيانهم وجعلوا الاعتداء والفوضى والفتنة والاجرام شعارا لهم وينسبون ذلك الى غيرتهم على الاسلام ودفاعهم عنه ويدعون ان الله امرهم بذلك فصدق فيهم قول الله تعالى «واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تفعلون».

ولئن وجدوا في الحكومة السعودية وقادتها المخلصين وشعبها الاصيل من سعة الصدر ووافر الصبر ما غرهم على تجاوز الحدود وخرق الاداب واشعال الفتنة مرة او مرتين فان ذلك لا يمكن ان يكون امرا سلبيا ولا يعني ضعفا ولا تهاونا.

وسيصبح من واجبها ان تحمي ارضها واستقرارها وسلامة ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام ويكون عليها ان تستجيب ـ بحكم مسؤوليتها الاسلامية وعدالتها الراسخة ـ لأمر الله الذي يقول في محكم كتابه «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يُقتّلوا او يُصلّبوا او تُقطّع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم» صدق الله العظيم.

كيف سولت لهؤلاء انفسهم الاعتداء على حرمات الله ويهجمون على حجاج بيته وهم يعلمون انهم عزل من كل سلاح وبرءاء من كل اعتداء ومعارضون لكل فتنة وان تواجدهم في هذا البلد الا من استجابة لامر الله واتماما لاركان الاسلام وانهم تكبدوا المشاق والمتاعب وتركوا اهلهم وديارهم ابتغاء مرضات الله ليجدوا انفسهم ـ وعن غير علم ـ في زوبعة هوجاء اعدها اناس لا يخشون الله ولا يخافون لومة لائم ليسقطوا بها ابرياء عجزة واطفالا ونساء فيضيفوا الى جرائمهم جرائم اكثر اثما واعظم وزرا وهم يدركون ان السيئة تعظم بحسب الزمان والمكان «افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه».

لقد روعوا ضيوف الرحمن وخلقوا بفعلهم جوا من الرهبة والضجر وجلبوا لهم مزيدا من كره المسلمين وتنكرهم لاعمالهم واكدوا انهم للحق اعداء وللفتنة قرناء.

وغريب جدا تلك الاخبار التي روجها وزير خارجية ايران وادعى فيها ان الشرطة السعودية قد اطلقت النار، ونسي ان الواقعة كانت بحضور عدد كبير من حجاج كل البلاد الاسلامية وهم سينقلون شهادة حق لاممهم وللعالم ان ذلك افتراء وكذب.

ان الضحايا الذين سقطوا يمثلون مختلف الدول الاسلامية وبذلك فان هذا الاعتداء يعد اعتداء على المجتمع الاسلامي كله في مواجهة حجاجه وابناء وطنه وهو بذلك تحرش علني ضدهم يضاف الى ما دأب عليه هؤلاء من تحرشات علانية اخرى لكل الدول وبشتى الوسائل وبهذا فان الواجب الوطني والامانة الاسلامية تفرض ان ينال هؤلاء جزاءهم من جميع هذه الدول وليس من المملكة العربية السعودية وحدها وذلك مصداقا لقوله تعالى «فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله».

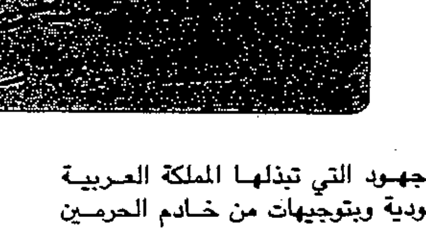
فهل من بغي اكثر من الاعتداء على المسلمين في موطن الامان ومحل التوبة والابتهال وهل من خروج على الحق اكثر من قتل النفس التي حرم الله بغير حق ولا ذنب. وهل من غي اكثر من تجاهل قول الله تعالى في محكم القرآن «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج أهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل» صدق الله العظيم. وقوله تعالى «وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية» صدق الله العظيم.

إنك اخي المسلم في كل مكان اذ تسمع بالخبر وتفزع من هول النبأ لا اخالك تدرك كل الادراك حال اخوانك الحجاج وهم ينكرون هذا الجرم الشنيع الذي اصاب الابرياء والضعفاء وحجاج بيت الله وعمار حرمه الامين ثم حالهم وهم يرفعون اكف الضراعة الى الله ان يدفع عنهم هذا الاعتداء وان يرد كيد الكائدين في نحورهم ويوفق الحكومة السعودية الى توقيف تيارهم وردع جموعهم ولسان حال كل واحد منهم يقول لقد آن الاوان لتراجع الحكومة السعودية ـ ومعها دول الاسلام ـ عن تساهلهم مع هؤلاء واستصغار افعالهم واصبح الواجب الاسلامي يفرض الضرب على يدهم وعلى كل الذين يسعون في الارض فسادا حتى يعلموا ان عين الحق لا تنام وان وراء الظالم قصاصا وعقابا وان الله امر بالعدل ان يقام وان على الباغي تدور الدوائر وصدق الله العظيم «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

لقد آلت الحكومة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وجميع الامراء الاجلاء ان تجعل كلمة الله هي العليا وان تحفظ للاسلام مهابته وسلطته وهي بذلك تحرص على طاعة الله واتباع سنة نبيه عليه الصلاة والسلام وستكون بذلك قدوة للحق والعدل في كل زمان وصدق الله العظيم «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

ينـدى لهـا الجبيـن





الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن وتيسير اداء مناسك الحج عليهم يشهد لها المسلمون في مختلف بقاع الارض وهي ليست مقتصرة على مسلم دون آخر، ولا على حجاج دولة دون الاخرى، وهي بالتالي موضع تقدير الجميع.

ويدرك ذلك كل من زار الديار المقدسة حاجا حيث يؤدي اكثر من مليوني مسلم سنويا شعائر الحج بتنظيم وتناسق ودون عوائق او تمييز او مضايقات.

كما يدرك الجميع بان المملكة العربية السعودية كدولة مضيفة، وكمسؤولة مباشرة عن تنظيم عملية الحج تبذل كل ما في وسعها للمحافظة على أمن وسلامة الحجاج وعلى دمائهم ودفع أي شر محتمل او ظلم عنهم.

لذلك كله فليس غريبا الا يقر اي مسلم ببشاعة ما حدث في الحرم الشريف من قبل الحجاج الايرانيين وما ارتضاه اي مؤمن ولن يرتضيه.

وما حدث، بالنسبة لي، كما بالنسبة لاي مسلم هو عمل مرفوض ومستنكر ايا كانت مبرراته ودوافعه.

ان ما وقع كان محاولة للمساس بالبلد والمسجد الحرام والشهر الحرام مما يشكل خروجا على الاسلام وعدوانا على اقدس مقدسات المسلمين ويحقق مطامع اعداء الامة الهادفة الى اثارة الفتن والتشكيك والقلاقل بين المسلمين وزعزعة الامن والاطمئنان في ارض العبادة والطهر التي جعلها الله عز وجل مهوى افئدة المؤمنين ومفاءة الحجاج المؤمنين والتي شاء الله عز وجل ان تكون رمز أمن وسلام كما قال سبحانه «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا».

ما وقع في مكة المكرمة وبجوار الكعبة المشرفة من قبل الحجاج الايرانيين اعمال يندى لها الجبين وتتنافى كليا مع الاسلام، وهي انتهاك صارخ لحرمة المقدسات الاسلامية.

ان كل مسلم مؤمن تماما بان مكة المكرمة هي البلد الأمين والحرم المقدس لانها مهوى افئدة المؤمنين وقبلة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ومهبط الوحي ومنطلق الرسالة الاسلامية الخالدة وموطن ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ومعلم من معالم وحدة المسلمين يجب ان تبقى كذلك ورمزا للامن والطمأنينة والمحبة.

كان اولى للحجاج الايرانيين ان يقابلوا اكرام المملكة العربية السعودية لهم ولغيرهم من الحجاج بالشكر والتقدير فهي التي امنت لكافة الحجاج مزيدا من الرعاية والاهتمام واسباب الأمن وكان الاجدى بهم ان يتمثلوا اخلاق الاسلام التي تدعو الى نبذ الخلافات وطمس معالم الفتن واداء شعائر الحج في اجواء من الاخوة والمحبة والابتعاد عن كل ما من شأنه ان يدنس مقدسات الأمة.

وليتذكر الاخوة في ايران ان اراقة الدم ليس مكانها البلد الحرام ولا طهران او بغداد بل من اجل انقاذ الاراضي والمقدسات الاسلامية ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نير الاحتلال الصهيوني اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ان ما حدث كان بمثابة صورة بشعة قدمت للعالم على ان المسلم يطعن اخاه في اطهر بقعة من الارض في البيت الحرام وهي تنافي روح الاسلام الذي هو دين الامن والسلام والمحبة والتآخي والذي يدعو في مثل هذه المواطن الى نبذ الخلاف وترك الجدال والخصومات، كما قال سبحانه وتعالى:

«الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

فماذا يقول من حملوا الخناجر والسكاكين تحت ملابسهم وهم يتوجهون الى بيت الله الحرام متأبطين شرا، حاملين حقدا ليريقوا الدم المسلم ظلما وغدرا وعدوانا.

رأي الشرق الأوسط

من المسؤول ؟!

قرقعة السلاح لاتزال تتردد في مياه الخليج مع احتشاد المزيد من القطع البحرية ذات الجنسيات المختلفة التي ارسلتها حكوماتها من اجل تأمين حرية الملاحة في تلك البقعة الحساسة من العالم.

وتأتي قرقعة السلاح وهدير السفن في الوقت الذي يصعد فيه حكام طهران تهديداتهم بتحويل الخليج الى بحيرة من الدماء.

ومن المعروف ان أساطيل الدول الكبرى ما كانت لتحشد في مياه الخليج لو لم تكن ايران هي التي بدأت بضرب السفن التجارية وناقلات النفط المدنية التي تعبر الخليج في طريقها الى أماكن توجهها.

وقد أدت هذه الاعتداءات التي لا مبرر لها الى اتفاق الدول الكبرى ـ بما فيها الاتحاد السوفياتي ـ على وجوب اتخاذ تدابير عاجلة لتأمين حرية الملاحة في ذلك الممر الحيوي الذي تمخر فيه السفن التجارية وناقلات النفط.

وقد ازداد الوضع خطورة بعد ما بدأت الالغام المزروعة في عدة أمكنة هناك بالانفجار مسببة خسائر فادحة في الارواح اضافة الى الخسائر المادية.

وقد بادر حكام طهران الى التباهي بهذه الاعمال وقال الناطق الرسمي بلسان البرلمان الايراني ان ايران قادرة في أية لحظة على زرع الخليج كله بالالغام.

وهكذا تتحمل طهران مسؤولية تسخين الوضع في المنطقة مع ما يترتب على ذلك من ذيول وتطورات كما سبق لها وتحملت مسؤولية رفض تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى وقف الحرب ضد العراق وكما تتحمل دوما مسؤولية استمرار اراقة دماء المسلمين.

الموساد واغتيال رئيس وزراء السويد

روبرت ليتل

تتركز الشبهات الآن حول جهاز الاستخبارات الاسرائيلي السيء السمعة (موساد) في تورطه المباشر في حادث اغتيال اولوف بالمة رئيس الوزراء السويدي السابق، الذي كان يعرف باتجاهاته الاشتراكية الديمقراطية الشعبية، والذي اردي بالرصاص قتيلا في احد شوارع استوكهولم قبل ١٨ شهرا.

وكان بالمة قد لقي مصرعه برصاص اثنين من القتلة في احد الشوارع المزدحمة، اثناء عودته الى بيته بعد امسية في احدى دور السينما بصحبة زوجته في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وفي وقت سابق من هذا العام افاد جون سفنسون احد نواب المعارضة في البرلمان السويدي بأن شرطة استوكهولم تتستر على بعض الأدلة التي تشير الى ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كانت وراء حملة «تشهير» تستهدف القضاء على المكانة السياسية لاولوف بالمة. ولكن هذه الخطة انحرفت عن القصد منها بعد ان استخدمت الوكالة بعض العملاء الاسرائيليين للقيام بعملية مراقبة ضد رئيس الوزراء السويدي السابق.

وسفنسون ـ العضو اليساري المتطرف في البرلمان السويدي ـ هو مؤلف ثمانية كتب، سبب بعضها احراجا كبيرا للدوائر الرسمية، بسبب ما رواه فيها من قصص التآمر الدولي والفساد في المستويات العليا للدولة.

ويرجع اهتمام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بأولوف بالمة الى اتصالاته الوثيقة بكثير من حكومات دول الشرق الاوسط، وعلى وجه الخصوص الى موافقة حكومته على بيع اسلحة لكل من ايران والجماهيرية الليبية.

ويشير تسلسل الوقائع المؤدية الى وفاة اولوف بالمة الى ان وليم كيسي المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كان قد أقر بتنظيم حملة لتشويه كل من بالمة وحكومته الاشتراكية الديمقراطية. وكان الهدف من ذلك تحطيم المصداقية السياسية للحزب اليساري، وضمان عودة حكومة المحافظين اليمينية في الانتخابات التالية.

ومن المعروف عموما ان عملاء للموساد ـ الذين يعملون بصورة مستقلة عن السفارة الاسرائيلية الموضوعة تحت الرقابة المستمرة ـ قد اخذوا يمارسون نشاطهم في استوكهولم ومعظم العواصم الاسكندينافية منذ سنوات عدة. وقد جرت العادة على قيامهم بمهام المراقبة لبعض اعضاء الهيئات الدبلوماسية ومتابعة نشاط بعض المنظمات العربية في تلك البلدان.

وليس سرا ان هناك في اوساط الصحفيين الغربيين اتفاقيات ضمنية بين خدمات الاستخبارات الاسرائيلية من ناحية وسلطات الأمن الامريكية والبريطانية والفرنسية والالمانية من جهة اخرى، هدفها تبادل المعلومات والتعاون في المسائل المتعلقة بالمصالح الأمنية المشتركة.

● وفي صيف عام ١٩٨٥ استعان رجال الاستخبارات المركزية الامريكية المتمركزون في برلين الغربية، استعانوا برجال الموساد لتوفير الغطاء اللازم لحملة الاستخبارات في السويد، واعداد تقارير مراقبة عن اولوف بالمة وغيره من الوزراء الاشتراكيين الديمقراطيين ورجال الحزب.

على انه بحلول شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ كان جهاز الأمن السويدي قد انتبه لحدوث سلسلة من حوادث اقتحام البيوت والاماكن الأخرى، والتدخل في الخطوط الهاتفية، وغير ذلك من «الأحداث الغريبة»، في منازل ومكاتب الوزراء وغيرهم من مؤيدي بالمة البارزين. واثيرت الشكوك على الفور ضد وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، وتم «تحذير» وزارة الخارجية الامريكية ـ من خلال القنوات الدبلوماسية ـ من مغبة هذا العمل.

ومع حلول يناير (كانون الثاني) اقتنع رجال الموساد الذين كلفوا «بتلويث» سمعة اولوف بالمة وغيره من الوزراء الاشتراكيين الديمقراطيين، بأن بالمة عدو لدولة اسرائيل، وينبغي اسكاته. وقبل ان يتاح الوقت الكافي لادارة الاستخبارات المركزية الامريكية كي تتدخل لانقاذ حياة رئيس الوزراء، كان حادث الاغتيال قد تم.

وتقول المصادر الدبلوماسية في استوكهولم انه قد انتشرت في الأشهر الثمانية عشر الأخيرة «روايات» تتحدث عن كيفية اغتيال اولوف بالمة الذي كان يحظى باحترام العالم كله. ولكن من بين هذه الروايات جميعا مازالت القصة المتعلقة بوكالة الاستخبارات المركزية والموساد هي ارجحها. والذي يؤكد لك ما حدث في أعقاب الاغتيال من استجواب عدد كبير من الأشخاص ذوي العلاقة باسرائيل، في العاصمة استوكهولم.

● روبرت ليتل: صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

هكذا منه الأصل

إنَّ الصَّلاةَ كانتْ على المؤمنينَ كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٣٨	٤,٣٤	٣,٤٠	٤,٠٥	٣,٥٢	٤,١٧	٥,١٦	٤,٠٦	٣,٠٤	٤,٤١	٣,٤٣	٣,٤٩	٤,٢٤
الشروق	٦,٠١	٥,٥٨	٥,٠٦	٥,٢٩	٥,٢٥	٥,٤٧	٦,٤٦	٥,٤٠	٥,١٩	٦,٠١	٥,١٢	٥,٠٩	٥,٤٣
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٩	١١,٥٣	١,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥١	١٢,٣٣	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,٠٩
العصر	٣,٤٧	٣,٥٣	٣,٢٢	٣,٢٥	٣,٣٤	٣,٠٣	٥,١٢	٤,٠٦	٣,٢٧	٤,٠٤	٣,١٣	٣,٠٧	٣,٣٦
المغرب	٦,٤٨	٦,٥٣	٦,٢٠	٦,٢٤	٦,٣٢	٦,١٥	٨,١٦	٧,٠٦	٦,٢٤	٦,٥٦	٦,١٠	٦,٠٥	٦,٣٥
العشاء	٨,١٨	٨,٢٣	٧,٤١	٧,٥٤	٧,٥٤	٧,٢٤	٩,٤٥	٨,٣٨	٧,٤٥	٨,٢٦	٧,٤٠	٧,٢٣	٧,٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٥	٤,٤٠	٣,٠٤	٥,٣٧	٣,٣٨	٥,٠٨	٤,٠٧	٥,٠١	٤,٣٩	٤,٥٠	٥,٥٠	٤,٥٠	٤,٠٦
الشروق	٥,٤٥	٦,٠٣	٥,٢٤	٧,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٢	٦,٣٦	٧,٢٩	٦,٣٩	٥,٥٤
الظهر	١٢,١٢	١٢,٣٩	١٢,١٢	٢,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٥	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩
العصر	٣,١٢	٤,١٧	٤,١٧	٥,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٣	٥,٤٢	٦,٠٧	٥,٣٢	٤,٥٢
المغرب	٦,٢٤	٧,١٥	٦,٤٧	٨,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٠٦	٨,٥٧	٩,٠٨	٨,٣٩	٨,٠٢
العشاء	٧,٢٤	٨,٣٩	٨,٠٧	١٠,٣٣	٧,٥٧	٩,٤٤	٩,٥٥	١٠,٤١	٩,٤٢	١٠,٣٦	١٠,٤١	١٠,٢٢	٩,٤٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١١	٤,٣٤	٤,٢٥	٣,٣٩	٤,٠٩	٤,٤٨	٤,٤٦	٤,٣٨	٤,٢٩	٤,٤٨	٤,٢٠	٥,٢٧	٣,٢١
الشروق	٥,٥٦	٦,٢١	٦,١٣	٥,١٥	٥,٥٠	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٢٧	٦,١٠	٦,٢٥	٦,٠٢	٦,٥١	٥,١١
الظهر	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٣	١,١٤	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,١١	٤,٥٢	٥,١٢	٤,٣٩	٥,٤١	٥,٢٣	٤,٤٨	٤,٥٩	٤,٤٤	٥,٠٢	٤,٠٢
المغرب	٨,٢٥	٨,٣٨	٨,٢١	٨,٢٨	٨,٣٧	٧,٣٧	٨,٥٨	٨,٣٢	٧,٥٠	٧,٥٩	٧,٤٦	٨,٠٠	٧,٠٨
العشاء	١٠,٠٢	١٠,١٧	١٠,٠٣	٩,٥٨	١٠,١٢	٩,٠٠	١٠,٣٦	١٠,١٤	٩,٢٤	٩,٣٠	٩,٢٢	٩,١٨	٨,٥١

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ماذا يريد الاستاذ عرفان من الشباب؟

لا أدري هل يأذن الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير هذه الجريدة «الشرق الاوسط» بهذا الحوار الصريح معه؟ وهل يأذن بنشره ليساهم معنا القراء بوجهات نظرهم اعتراضا او تأييداً ؟ !

على أية حال أنا اكتب هذه الكلمة ابتداء، ثم ليفعل الله ما يشاء.. ان شاء قضى بنشرها أم بطيها بيد الاستاذ عرفان نظام الدين.

لقد كتب رئيس التحرير يوم ١٤٠٧/١٢/٩ هـ ــ ١٩٨٧/٨/٣م ـ كلمة تحت عنوان الزاوية المعروفة «ابيض واسود» يسأل عن الشباب العربي الذي احجم عن المساهمة الفكرية بآرائه وخواطره.. ثم عدد بعض الأسباب لهذا الاحجام أو هذا الانزواء عن مجال الحوار الفكري عبر الصحافة العربية.

وذكر الاستاذ عرفان ـ في مقدمة الأسباب ـ الأوضاع السياسية وضياع الحريات ولاسيما حرية التعبير !! ثم اشار الى أسباب أخرى: من تدهور مناهج التعليم في مختلف مستوياته الابتدائية والثانوية والجامعية ـ والانشغال بمعروضات التلفاز والفيديو.. التي حولت مشاهديها الى أناس صم بكم تملكت الشاشة عقولهم، وسيطرت على مداركهم وحواسهم.

ومن الأسباب التي ذكرها الاستاذ عرفان: ما يتهم به الشباب كبار الادباء من أنانية تمنع الصغار من الظهور.. مع أن الكبار يبرئون انفسهم من هذه التهمة بأنهم كانوا ومازالوا على استعداد لمعاونة الشباب لاجتياز الطريق الصعب الذي سبقوهم الى سلوكه... الخ.

والذي أريد أن احاور فيه الاستاذ عرفان.. هو السبب الاول والمهم ـ في نظري ـ وهو افتقار الشباب لحرية التعبير.. حرية التنفس.. حرية البوح عن أفكارهم وخواطرهم وحاجاتهم وملاحظاتهم على الآخرين.

فحرية التعبير مسؤولية رؤساء تحرير الصحف والمجلات العربية، وليست مسؤولية كبار الادباء المتهمين باحتكار المجال الفكري. بل إن كبار الادباء ـ أو الشيوخ ـ هم ضحايا هذه الحرية المفقودة.. في حين يعطي رؤساء التحرير الفرصة الواسعة، والميدان الرحب لأقلام الشباب كي تنفث الهراء والغثاء، والقرف العقلي والعاطفي.

والمسألة إذن ليست مسألة احتكار شيوخ وانطواء شباب.. إنما هي مسألة «الحرية» التي يفتقدها الشيوخ والجادون من الشباب الذين يسأل الاستاذ عرفان عن أسباب انطوائهم، ثم يعدهم بأنه سوف يفتح الباب أمامهم واسعا ليدخلوه بأفكارهم وخواطرهم.. وليقبضوا ايضا الجزاء المالي على ما يقدمون !

وهنا أسأل الاستاذ عرفان ماذا ينتظر من أقلام الشباب أن تكتب له؟. إذا كان ينتظر كلاما من نوع: «كل شيء على ما يرام» أو صنف: «كل شيء تمام» فالشباب القادرون على تقديم هذا النوع من الصحافة موجودون وكثيرون، وهم الآن يملأون ساحات الصحف العربية بشعار «ابيض فقط» لا «ابيض واسود» !

إن الشباب العربي المسلم الجاد يريد صحافة حرة يتحدث فيها عن آماله وآلامه، وعن جراحه وأفراحه، وقد حدثني كثيرون من هؤلاء الشباب أنهم يبعثون بمقالاتهم وكلماتهم الى رؤساء تحرير الصحف، فلا ينشرون شيئا منها. وقرأوها علي هاتفيا.. فلم أجد فيها مانعاً من النشر لا من حيث الفكرة ولا من حيث الاسلوب.

واخيراً اريد أن أسأل الاستاذ عرفان نظام الدين: لم منع نشر بعض كلماتي التي لا أجد له عذراً في منع نشرها؟ وفي انتظار الجواب احتفظ له بكل حبي وتقديري.

خطباء المساجد في برمنجهام ينددون بأعمال الشغب التي وقعت في الحرمين الشريفين

د. سيد الدرش

القى فضيلة الدكتور محمد بن احمد الصالح استاذ الفقه الاسلامي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض خطبة عيد الاضحى بالجامع الكبير بمدينة برمنجهام فتحدث فيها عن الاسلام باعتباره نظاما شاملا للحياة يقوم على العقيدة الصحيحة التي ترتكز على وحدانية الله عز وجل وافراده وحده بالعبودية ثم تحدث عن العبادات الاسلامية ودورها في بناء الشخصية الانسانية عقيدة وخلقا ووعيا اجتماعيا.

وتناول دور الحج في تهذيب سلوك المسلم والادب الذي يلتزم به في اداء تلك الفريضة اتباعا للتوجيه الرباني الكريم «**الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج**»، فموسم الحج موسم عظيم يلتقي فيه المسلمون من انحاء العالم لاداء مناسك الحج في خشوع وخضوع للباريء جل وعلا يشكر منه على نعمائه، وهم في طمأنينة وامن وهدوء نفسي حيث جعل الله الاماكن التي تؤدي فيها المناسك حرما آمنا يعيش فيه الحجاج عيشة السلام والطمأنينة.

وقد ادى المسلمون مناسك الحج منذ ما يزيد على الف واربعمائة عام في احوال متفاوتة وظروف متباينة. غير انهم على مدى الستين عاما الماضية يؤدون مناسكهم في سهولة ويسر، فقد تمهدت لهم السبل وتوفرت لهم اسبابه الرغد والهناء والامن والهدوء. وتزداد هذه الخدمات عاما بعد عام.

غير انه في السنوات الاخيرة اخذت فئة من الناس تأتي باسم الحج لتحقيق مآرب واهداف لا تمت الى شعائر الحج، شعائر الايمان والتعبد والاخلاص، بصلة. وكلنا يعلم ما حدث في هذه الايام من ترويع للآمنين واخافة للحجيج وانتهاك لحرمات الله بسفك الدماء الحرام في البلد الحرام في الشهر الحرام. وتناسى هؤلاء قول الله تعالى «**ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم**»، وقوله تعالى «**ومن دخله كان آمنا**» ونسوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «**ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا**».

ولقد حرم الله وحرم رسوله القتل والقتال في البلد الحرام الذي اراده الله للناس آمنا وميدانا للتنافس في الخير والعبادة وذكر الله عز وجل وحده لا شريك له، لا لترويج الدعايات والشعارات لهذا الزعيم اوذاك.

لقد حز في قلب كل مسلم وروعه وهز كيانه ما حدث في البلد الحرام نتيجة الاهواء والمطامع والاغراض الشخصية. ان اتباع الهوى والجري وراء الشهوات وتحقيق الاغراض البعيدة عن شعائر الحج يعكر صفو شعائره ويورث الفرقة والضغينة بين المسلمين.

وقد شهد الحجيج على مدار السنوات الماضية بالجهود المخلصة التي يبذلها القائمون على شئون الحرمين الشريفين في تحقيق الامن والرخاء وتوفير الخدمات العامة، وتبصير بمشاعر الحج واحكام العبادة وتيسير للطعام والشراب والعلاج والراحة والهناء. الامر الذي يستحق شكر الله تبارك وتعالى وشكر القائمين على توفير هذه الخدمات، فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل.

علينا معاشر المسلمين ان نتمسك بما يوحد صفوفنا ويجمع كلمتنا ويقوي وحدتنا وهو كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله ان يعيد علينا هذا اليوم الجليل وامثاله والمسلمون صفوفهم متحدة ورايتهم عالية وامتهم عزيزة وان يجنبهم ما يعكر صفوهم ويفرق كلمتهم.

وقد وزعت نسخة هذه الخطبة على ائمة ومساجد مدينة برمنجهام قبل صلاة العيد فالقوها على المصلين في مساجدهم. والدكتور الصالح يزور انجلترا حاليا ويقوم بجولة للدعوة الى الله بين التجمعات الاسلامية بناء على الدعوة التي سبق ان وجهوها اليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يليق بعظيم وجهه وجلال سلطانه واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وعمل بسنته صلاة دائمة الى يوم الدين.... وبعد.

الفئة الباغية من الايرانيين وهي ترتكب احداث الشغب في مكة المكرمة.

فلقد جاءت الشرائع السماوية كلها لاصلاح المجتمع الانساني وتوجيه الافراد والجماعات وجهة الخير والفلاح وابعادهم عن الشرور والآثام وجاء التشريع الاسلامي لصالح العباد متفقاً مع تطور الحياة باعتبار انه خاتم الشرائع والذي ارتضاه الحكيم الخبير لكافة البشر وقد عمل هذا التشريع الحكيم بشتى الوسائل على تثبيت الايمان في القلوب ليكون اساسا لما يكلف به المرء في الحياة ولاشك ان من آمن بالله والبعث والحساب استأصل من نفسه عوامل الشر غالبا ويستتبع ذلك الايمان بالفضيلة والرغبة في السلوك الحسن والحياة في هدي الاسلام تسير على: نظام خلقي قوامه اشاعة الفضيلة واستئصال الرذيلة.

ونظام سياسي: اساسه اقامة العدل.

ونظام اجتماعي: نواته الاسرة الصالحة والتكافل.

ونظام اقتصادي: دعامتاه الانتاج والعمل واهم ركن يقوم عليه الايمان هو العقيدة فالعقيدة هي الاصل والاساس وعبادة الله هي البناء القائم على اساس العقيدة و لهذا استمر المصطفى عليه السلام يجاهد ويبذل قصارى جهده في غرس العقيدة الصحيحة مدة عشر سنوات كما عمل عليه السلام على غرس الاخلاق الفاضلة والمثل العليا ولذا انزل الله جملة من الايات عنيت ببناء الاخلاق وتربية المسلم منها ما كان في سورة الانعام الآية ١٥١ ـ ١٥٣ «**قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم... الآيات**» وفي سورة الاسراء الآية ٢٣ «**وقضى ربك الا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احساناً...**» الى الآية ٣٩. وفي سورة الفرقان في وصف عباد الرحمن عشر آيات تضمنت اثنتي عشرة صفة منها سبع صفات اخلاقية وفي سورة المؤمنون جاء في وصفهم ست صفات تصفها اخلاقية كل هذا قبل ان تفرض الصلاة وهكذا يمضي القرآن يعلمنا الاخلاق ويفصلها في آياته وتأتي السنة المفسرة ومؤكدة مما شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن» وتتوارد الاحاديث في نفس المعنى تتوج بيان غاية ابتعاث رسول الله صلى الله عليه وسلم «**انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق**»، وتظهر اثر الاخلاق في انتشار دعوة الاسلام والاخلاق تتغذى من العقيدة وتزكو بالتعبد «**من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه**»، «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت**»، وتتوالى شرائع الاسلام التي تعمل على بناء المسلم فتأتي الصلاة قال الله تعالى «**ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر**» والزكاة تدفع شح الانفس وتزكيها وتورث الجود وتحقق التكافل ثم يأتي الصيام قال الله تعالى «**يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**» فالصيام يورث المراقبة والصبر وقوة الاحتمال ومشاركة الفقراء والمحرومين، ثم يأتي فرض الحج متوج لكمال التشريع قال الله تعالى «**ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا**». فالحج يدفع الرفث والفسوق والعصيان ويعلم فيما يعلم الاخلاق الجماعية. والشعائر والنسك عمد هذا الدين لا يقوم بغيرها بناؤه ولكن الناس اذا اكتفوا منها بالشكل دون الجوهر وبالهيكل دون الروح فانها تغدو اعمدة جوفاء لا تلبث ان تسقط فيسقط معها البناء.

ولقد شرع الله للمسلمين الاجتماع للصلاة خمس مرات في اليوم وعلى نطاق اوسع مرة في الاسبوع وشرع لهم الاجتماع في كل عام مرتين في عيد الاضحى وعيد الفطر ونحن ايها المسلمون نعيش هذه الايام في موسم الحج هذا الموسم العظيم الذي يلتقي فيه المسلمون من انحاء العالم لاداء مناسك الحج في خشوع وخضوع للباريء جل وعلا ويذكروا الله ويشكروه على نعمه وهم في حال من الطمأنينة والامن وهدوء النفس وراحة البال يطبقون قول الله تعالى «**الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون ياأولي الالباب. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم، فاذا قضيتم مناسككم**

فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

وقد ادى المسلمون مناسك الحج منذ ما يزيد على الف واربعمائة سنة في احوال متفاوتة وظروف متباينة غير انهم منذ ستين عاما او تزيد صار المسلمون كل المسلمين يؤدون مناسكهم في يسر وسهولة قد مهدت لهم السبل وتوفرت لهم اسباب الرغد والهناء والامن والهدوء وكانت هذه الخدمات تزيد سنة بعد سنة غير ان فئة من الناس يأتون باسم الحج لتحقيق مآرب واهداف خبيثة وغايات شريرة وكلنا يعلم ما حدث في هذه الايام من ترويع للآمنين واخافة الحجيج وانتهاك حرمات الله بسفك الدماء الحرام في البلد الحرام في الشهر الحرام وتناسي هؤلاء قول الله تبارك وتعالى «**واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى**» ونسي هؤلاء اوتناسوا قول الله تعالى «**ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم**» ونسي هؤلاء كذلك انهم بجوار البيت العتيق الذي هو اول بيت وضع الله في الارض قال تعالى «**ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدي للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين**» ونسي هؤلاء او تناسوا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا». ولقد حرم الله ورسوله القتل والقتال في البلد الحرام الذي اراده الله للناس آمناً وميدانا للتنافس في العبادة وفي ذكر الله وحده لا شريك له لا لترويج المبادىء والدعايات لهذا الزعيم او ذاك لقد حز في نفس كل مسلم بل لقد روعه وهز كيانه وقطع قلبه ما حدث في البلد الحرام نتيجة الاهواء والمطامع والاغراض الشخصية ولقد ذم الله اتباع الهوى وبين انه يترتب عليه ليس تضييع المصالح فحسب بل فساد السماء والارض يقول الحق تبارك وتعالى «**ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض**» لان الانسان متى دخل واهواءه معه فان الامور تختلف باختلاف الاهواء لذلك كان من القانون صيانة الانسان من اهوائه فأولا ان يخرجنا الله من اهوائنا ويردنا الى هواء واحد هو ما شرعه الله ورسوله قال عليه السلام «لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جاءت به» حتى لا تتعاند المواهب بل تتساعد وحتى لا تتعارض بل تتعاون فعطاء الله فيه معنى العبادة والطاعة وهذه الطاعة تمثل استجابة لله ولرسوله وهذا يستجيب له من آمن بالله واليوم الآخر وجعل هدفه تحقيق مرضاة الله باداء ما افترض عليه ولقد شهد ويشهد كل حاج جاء بصدق واخلاص وايمان بما توفر للناس في الحرمين الشريفين من امن ورخاء ورغد وتوفير لكل ما يحتاجه المسلم من رعاية وتبصير في احكام الدين وتيسير الطعام والشراب والدواء والراحة والهناء الامر الذي يستحق الاعجاب والتقدير والمزيد من شكر الله والثناء عليه واني ادعو المسلمين في هذا اليوم المبارك الى الاجتماع والاتحاد تحت راية الاسلام الخالص وليكن شعارنا لا إله إلا الله محمد رسول الله والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين وان نتبع من الدين ما شرعه الله ورسوله ونعرض عن كل الشعارات والدعايات التي تصرفنا عن واجبنا واذا كانت قلوبنا تتقطع اساءة وحسرة بل ويصاب الواحد منا بالهلع والجزع على الدماء التي تسفك والارواح التي تزهق بين المسلمين في اماكن عديدة فهي في البلد الحرام اشد قسوة وايلاماً ولقد آن الاوان ان نحتكم الى كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونجعل من هذا اليوم يوم عيد بأجلاء معانيه.

وفق الله المسلمين لكل خير وهداهم سواء السبيل وحماهم من نزعات الشيطان وردهم الى النبع الصافي في دين الله كتاب الله وسنة نبيه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب واسأله تعالى ان يعيد هذا العيد على امة الاسلام وهي ترفل في ثوب العزة والنصر والوحدة والفوز [illegible]

وما يحمل من الدعاء

«اللَّهُمَّ إني عبدك ابنُ أَمَتِك ناصِيَتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمُك، عدلٌ فيّ قضاؤك».

دعاء

اللهم أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأنت المستعان وعليك الاتكال، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مراجع ومصادر اسلامية

طبعة منقحة لكتاب «ابو بكر الصديق» للشيخ علي الطنطاوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

عن دار (المنارة) للنشر والتوزيع بجدة، صدرت طبعة ثالثة مزيدة ومنقحة من كتاب (ابو بكر الصديق) للعلامة الشيخ علي الطنطاوي.

سبق ان كانت الطبعة الاولى سنة ١٣٥٣هـ بينما كانت الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢هـ.

والكتاب يحتوي في مقدمة طبعته الاخيرة على عدة مزايا مهمة منها:

* كشف المؤلف الأسس التي تعتمد عليها طريقة كتابته والتي اوجزها في جمع المعاني والافكار ثم يعمد الى ترتيبها وكتابتها عدة مرات ثم تأتي مرحلة التبييض والنشر والمراقبة والمتابعة ثم تصحيح اخطاء النشر ثم يقرأها مستمتعا ومن ثم لا يعود اليها ولا ينظر فيها.
* ابان المؤلف اسلوبه في تقسيمه حيث انه يتبع اسلوب (المهايأة «فهو يكتب الفتاوى والقصص والتاريخ وعمل في التعليم والقضاء وله اطلاع فقط على الموسيقى والرسم ويعرف ذلك نظرياً»).
* ان المؤلف قد وصف لنا شبابه المملوء بالنشاط والمتفجر بالهمة، كفرس السباق تقيده ليقف وهو يتململ في قيده ويتحرك في محبسه، يريد ان ينطلق لانه لا يطيق السكون ولكنه الآن صار ـ كما يقول ـ كالحصان العجوز ما نسي عراقة اصله ولا كرم محتده ولا امجاد صباه ولكنه فقد طاقة شبابه.
* والمؤلف أصبح الآن انضج ذهنا، واوسع اطلاعا وأصح على الامور حكما وقد مال اسلوبه ـ كما يقول ـ الى البعد عن المبالغات وهجر الصناعة اللفظية وصار اقرب الى العفوية.
* ابان المؤلف ان الباقي مما كتب يزيد في العد عن ثلاثة عشر الف صفحة ما اعرف من اهل عصرنا من كتب اكثر مما كتب إلاّ الامير شكيب ارسلان والعقاد.
* لاحظت ان شيخنا قد عانى كثيراً من ضياع حقوقه الادبية فكثيراً ما يشير الى ذلك خاصة إبان ندوة الهاتف السعودي في رمضان الماضي، وكذلك من خلال مقدمة كتابه رجال من التاريخ غير انه في هذا الكتاب اشار صراحة الى العقاد ومحمد حسين هيكل بأنهم اخذوا الاخبار التي تعب في جمعها ولم يَذْكُرُوهُ ولم يشيروا الى كتابه (ابو بكر الصديق)... وهو بذلك يطلق صرخة كبرى من شيخ جليل يعبر بأسف شديد وبأسلوب واضح الى مؤشرات تلصق مهنة السرقة الادبية لادبيين شامخين... ويبدو ان هذه الاشارة كتلك التي اثبتها البروفسير عبدالله الطيب وحينما اثبت سرقة «اليوت» لاشعار «طرفة بن العبد» والتي وجدها مترجمة في مكتبات آسيا واوروبا.

* **الكتاب:**

الحديث عن ابي بكر الصديق لا بد ان يتسم بالنقل الذي توارثناه عن السلف الصالح والذي اوضح لنا كل الاسس والمبادىء الاسلامية من جهة وعظمة الرجال في صدر ذلك العهد النبوي العظيم، وانطلاقا من موقع الخليفة الاول لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبناء على قيم التاريخ التي شهدت بعظمة ابي بكر وسمو مكانته اجتهد شيخنا واخلص جهده في سبيل اعداد هذا الكتاب الذي شمل حياة (ابو بكر الصديق) من جميع الاوجه.

يقع الكتاب في ٣٧٦ صفحة من الحجم الكبير. حيث اشتمل على:

مقدمة لكل طبعة من الطبعات الثلاث ثم مدخل بين يدي الكتاب حيث تناول بعدها اسم ابي بكر الصديق ولقبه وكنيته ونسبة وصفه وخبره قبل الاسلام. ثم تناول بالابانة اسلامه واسلام ناسٍ على يديه ودفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم خروجه الى ارض الحبشة وهجرته الى المدينة المنورة في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم.

وتعرض المؤلف بشمول الى اخباره ومشاهده بعد الهجرة من جميع الاوجه للنبي (ص) في المدينة المنورة وجهده معه من اجل إرساء دعائم الدين الاسلامي كما تعرض لحمى المدينة وبناء المسجد النبوي ثم تطرق المؤلف لمواقف ابي بكر في بدر واحد، كما تناول حديث الافك ثم غزوة خيبر وتبوك كما تعرض ايضا لابي بكر في حنين ووفد ثقيف ثم حجه بالناس وصلاته بهم وموقفه يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم.

وتناول الكتاب الى خلافة ابي بكر من حيث:

حديث السقيفة و البيعة العامة، والمتخلفون عن البيعة. وبيعة علي رضي الله عنه وخلافته والدليل عليهما. وجيش اسامة واهل الردة. ثم تعرض الكاتب لحياة ابي بكر بعد الخلافة وبين ماله ومناقبه المشهورة نذكر منها:

ـ ما نزل فيه او بسببه من القرآن.
ـ يدعى من ابواب الجنة كلها.
ـ اول من يدخل الجنة من الامة.
ـ تنعمه في الجنة.
ـ سبقه الى الخيرات.

وتعرض الكاتب بشمول لصحبة ابي بكر الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم من حيث مكانته عنده ورحمته بامته واحب الناس اليه وفهمه له واختصاصه بالفتوى والشورى بين يديه صلى الله عليه وسلم وكتمان سره.

كما تحدث الكتاب عن ابي بكر وجمعه للقرآن وورعه وخوفه من الله تعالى وتواضعه وتعلمه الدعاء. ثم تناول الكتاب اخباراً متفرقة عن ابي بكر نذكر منها: عدم استعماله لاهل بدر واجتهاده برأيه. ثم تناول الكتاب ايضا اضيافه وطعامه وترقيعه لقميصه واقتصاده في نفقة بيته وغيرته على اهله ومعرفته بالنسب. كما تناول بالبحث اولياته كرئيس التشريعات ورسوله الى ملك الروم وكتابه وعماله في المدينة وعدة ماروى من الاحاديث.

ثم تعرض الكتاب الى مرضه واستخلافه عمر رضي الله عنه ووصيته ووفاته وغسله ودفنه وموضع قبره. وشمل الكتاب اسرة ابي بكر من حيث اخوته، زوجاته، اولاده، مواليه.

وختم المؤلف حديثه عن ابي بكر من خلال المأثور من كلامه في خطبه وكتبه ووصاياه. وذيل المؤلف كتابه بثلاث فهارس هي:

١) فهرس الموضوعات.
٢) فهرس التراجم الواردة في حواشي الكتاب.
٣) فهرس المصادر.

والباحث في مجال التاريخ الاسلامي لا بد ان يقف طويلا من خلال تأمله في صفحات هذا الكتاب والذي يعبر بصدق عن مدى حاجتنا لمعرفة عظماء الاسلام والنظر في حقائق تلك العظمة وصولاً الى استلهام ذلك في تنامي اسلمة شتى ضروب حياتنا وفقا لما شرع الله وابان في كتابه العظيم وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ان الحاجة ما زالت ماسة الى بلورة المفاهيم الاسلامية وتجديدها في قوالب معاصرة بحيث تصل هذه المفاهيم عبر الاوساط الادبية المختلفة لا سيما والكتاب الاسلامي يشكل نافذة مهمة في عالم الانتاج الفكري فكلما صدر كتاب يعمق الفكر الاسلامي كلما زادت الآمال الرامية الى تحقيق الاهداف السامية الا وهي قذف الايمان في قلوبنا بحيث لا نخطو خطوة إلاّ نرى فيهما قول الله عز وجل وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. وكل ذلك لا يأتي إلاّ في ظل جهد مُضْنٍ لكل مسلم واع حسب وسطه وفنه.

من قصص التراث

«الاب والعم»:

خرج حارثة بن شراحل الكعبي وعمه من قضاعة حتى جاءا مكة للسؤال عن زيد بن حارثة الذي اخذه نفر من بني القين اثر غارة وباعوه، ووهبته السيدة خديجة لزوجها محمد بن عبد الله قبل البعثة النبوية الشريفة فاعتقه...

قال الاب وعمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

ـ يابن عبد المطلب، يابن سيد قومه، [illegible]

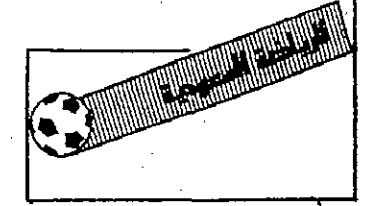
وتطعمون الاسير، جئناك في ولدنا، زيد عبدك، فامنن علينا واحسن في فدائه..

وعرضا على النبي الكريم ما يريد من مال... لكن النبي الحليم قال:

ـ ادعوه فخيروه، فان اختاركم فهو لكم بغير فداء، وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني فداء.

قالا : زدتنا على النصف.

ـ فقال زيد : ما انا بالذي اختار عليك [illegible]



تحت رعاية الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز :
اليوم تنطلق منافسات بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر :

يفتتح الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم الخميس بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التي تستضيفها عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض حتى مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

اللجنة المنظمة للبطولة عقدت ظهر يوم الخميس اجتماعا لها تراسه الجنرال جان دوجيه رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) وحضره رؤساء وفود الدول المشاركة التي بلغ عددها ١١ دولة هي :

المانيا الغربية والكاميرون وفرنسا وايطاليا والجزائر ومصر وبلجيكا وهولندا والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والسودان فيما اعتذرت سورية عن عدم المشاركة، وتخلفت تنزانيا عن الحضور.

العميد غازي غلاب العتيبي رئيس اللجنة التنفيذية للبطولة القى كلمة ترحيبية بالوفود المشاركة وتمنى لهم طيب الاقامة في السعودية وقت منافسات البطولة التي تمنى ان تعكس مدى التقدم والتطور الذي وصلت اليه الرياضة العسكرية.

ثم وزعت الفرق على ثلاث مجموعات لتقام منافساتها بطريقة الدوري من دور واحد واختيرت المانيا الغربية على رأس المجموعة الاولى بصفتها حاملة اللقب ووضعت الجزائر على رأس المجموعة الثانية لأنها حققت المركز الثاني في آخر بطولة وجاءت المملكة العربية السعودية على رأس المجموعة الثالثة باعتبارها الدولة المنظمة.

ثم اجرى الجنرال جان دوجيه القرعة بين الدول الأخرى وجاءت النتيجة كالتالي :

ـ المجموعة الأولى : المانيا الغربية والكاميرون وفرنسا وايطاليا.

ـ المجموعة الثانية : الجزائر وبلجيكا وهولندا ومصر.

ـ المجموعة الثالثة : المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والسودان.

عقب الاجتماع مباشرة تحدث في مؤتمر صحفي رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية الجنرال دوجيه اجاب فيه على السؤال حول انطباعاته عن عملية الاعداد التي تمت لاقامة البطولة الرابعة قائلا : «انطباعي الاول ايجابي جداً ليس لأن الرياضيين الذين حضروا من مختلف الدول لقوا استقبالا باهرا فقط ولكن التنظيم الممتاز وحسن التحضير سيساعد المشاركين على اداء المباريات في جو طيب».

وعما اذا كان يرى ان عدد الدول المشاركة قليل اجاب «ان المجلس الدولي للرياضة العسكرية عمره ٤٠ سنة وكرة اليد بدأت متأخرة وأرى ان ١١ دولة عدد لا باس به خاصة ان ثلاث قارات اوروبا وافريقيا وآسيا ممثلة والبطولة تشارك بها الدول التي تملك حظوظا في المنافسة».

وعلى سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن امكانية اقامة تصفيات أولية لضمان مشاركة الدول ذات المستوى الجيد في النهائيات اجاب «كرة القدم فقط فيها تصفيات اولية حيث تقتصر مشاركة ٨ دول في النهائيات وفي الألعاب الاخرى لا يعمل بهذا الاسلوب لأن الاقبال عليها لم يأخذ حجمه الطبيعي وعند حصول ذلك تتم التصفيات فمثلا سباق، اختراق الضاحية (العدو الريفي) يعمل بذلك الاسلوب لأن عدد المشاركين فيه عادة كبير جداً».

وعن العقوبات التي يطبقها الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية بحق الدول التي تتخلف عن المشاركة بدون عذر قال : «اسف لهذا الشيء ولكن النظام لم يدرج مادة تنص على عقوبات معينة في مثل هذه الحالات وقد كتبت في مجلة (السيزم) مقالا ذكرت فيه انه يجب على الدول التي تتعرض لظروف تمنعها من المشاركة أن تعتذر لأن في ذلك نوعاً من اللباقة وحسن التعامل.. وأنا سلطتي الآن لا تسمح لي بفرض عقوبات وساعمل على اعداد توصيات بانتظار تغيير وتبديل نظام السيزم وأرى ان الطرد من السيزم سيكون العقوبة الكبرى».

وعن الاسباب التي تتسبب في عدم اقامة البطولات في مواعيد ثابتة اجاب : «السبب الرئيسي هو اعتذار بعض الدول عن الاستضافة ولو تقدمت الدول بطلباتها لاقمناها كل عام». وذكر ان السيزم ينظم في العام الواحد ما بين ١٥ و ٢٠ بطولة عالمية وضرب مثالا لاعتذار الدول عن الاستضافة ما حدث في بطولة المظلات (رياضة عسكرية بحتة) حيث لم يتقدم احد حتى الآن بطلب وعلل ذلك بأن التنظيم يكلف الكثير ماديا الى جانب انه لا بد ان يكون للدولة المنظمة فريق جيد يؤمل منه المنافسة وهذا قد لا يتوفر في بعض صنوف الرياضة.

وحول علاقات السيزم بالاتحادات الدولية الأخرى قال «زرت اخيرا يامارانش رئيس اللجنة الدولية الاولمبية ونصحني بأن ازور الامير فيصل بن فهد لأنه مسؤول الرياضة العربية الأول وقد رتبت ذلك قبل حضوري الى هنا وسأطلعه على بعض المشاكل التي اواجهها في محاولاتي لتطوير الرياضة العربية العسكرية. أما في ما يتعلق بالاتحادات الرياضية الدولية فنحن على اتصال دائم على جميع المستويات ونطبق القوانين المتعارف عليها دوليا معها ونجري مبارياتنا في هذا الاطار».

واكد دوجيه على انه لا توجد هناك رياضة عسكرية بالمفهوم الضيق بل هناك عساكر يمارسون الرياضة.

ورداً على سؤال عن الصعوبات التي تواجه المجلس الدولي للرياضة العسكرية قال : «هناك عقبتان أحاول ان نتجاوزهما هما : العقبة المالية والعقبة السياسية، فمثلا البلدان الافريقية بصفة عامة تعاني من مشاكل اقتصادية والبطولات العالمية مكلفة ماديا اضافة الى ان الاتصالات والمواصلات في تلك الدول سيئة».

مباريات اليوم

ـ المباراة الافتتاحية : بين حاملة اللقب المانيا الغربية ورابع المجموعة الأولى ايطاليا في الساعة الخامسة.

المباراة الثانية : (الكاميرون مع فرنسا) الساعة السادسة والنصف.

المباراة الثالثة : (المملكة العربية السعودية مع السودان) الساعة الثامنة والنصف مساء.

وبقية مباريات الأدوار التمهيدية ستكون على النحو التالي :

ـ يوم الجمعة ٢١ اغسطس (آب) الجاري (مصر مع الجزائر) في الساعة الرابعة والنصف و (بلجيكا مع هولندا) في الساعة السادسة والنصف.

يوم السبت ٢٢ اغسطس (آب) :
(المانيا مع فرنسا) في الساعة الرابعة والنصف
و (الكاميرون مع ايطاليا) في الساعة السادسة والنصف
و (الامارات العربية المتحدة مع السودان) في الساعة الثامنة والنصف.

يوم الأحد ٢٣ اغسطس :
(الجزائر مع هولندا) في الساعة الرابعة والنصف
(الجزائر مع هولندا) في الساعة الرابعة والنصف)
(بلجيكا مع مصر) في الساعة السادسة والنصف

يوم الاثنين ٢٤ اغسطس :
(فرنسا مع ايطاليا) في الساعة الرابعة والنصف
(المانيا مع الكاميرون) في الساعة السادسة والنصف
(المملكة العربية السعودية مع الامارات العربية المتحدة) الساعة الثامنة والنصف

يوم الثلاثاء ٢٥ اغسطس :
(هولندا مع مصر) في الساعة الرابعة والنصف
(الجزائر مع بلجيكا) في الساعة السادسة والنصف.

جدير بالذكر ان جميع مباريات البطولة ستقام على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية.

شرح صورة لشعار البطولة

الدوري الكروي الجزائري ينطلق يوم ٢٨ اغسطس الجاري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

حدد الاتحاد الجزائري لكرة القدم، يوم الجمعة ٢٨ اغسطس (آب) الجاري موعدا لانطلاق منافسات بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم، وهو الدوري الـ ٢٦ في تاريخ الكرة الجزائرية، بمشاركة فرق ٢٠ ناديا.

وتتغيب عن صراع البطولة هذا الموسم فرق اندية ترجي ميكانيك قالمة وغالي شباب ري معسكر، وشباب ميكانيك قسنطينة، ووداد بوفاريك، ومولودية بلدية سعيدة، بعد هبوطها في نهاية الموسم الماضي الى مصاف اندية الدرجة الثانية، وتسجل المسابقة عودة فريقي ناديي اتحاد كهرباء الجزائر وشباب بريد تيارت الى الدرجة الاولى بالاضافة الى فريق نادي مشعل بلدية سكيكدة، الذي يلعب لأول مرة في دوري الاضواء.

وكانت جل اندية الدرجة الاولى بما فيها الصاعدة حديثا قد اقامت معسكرات تدريبية تخللتها دورات كروية صيفية استعدادا للموسم الجديد الذي سيشهد هبوط فرق الى الدرجة الثانية.

من جهة اخرى تبدأ منافسات بطولة دوري اندية الدرجة الثانية في الجزائر، يوم الجمعة ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل.

سمير محمد علي في الكويت وسامي منصور في السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعاقد سمير محمد علي مدرب حراس مرمى اشبال نادي الزمالك المصري لكرة القدم على تدريب ناشئي النادي العربي الكويتي في الموسم المقبل، كما تعاقد سامي منصور مدرب فريق ١٥ سنة بالزمالك على تدريب ناشئي نادي هجر السعودي، وسمير وسامي يقومان بانهاء اجراءات سفرهما حاليا.

من الاخبار الاخرى لنادي الزمالك، سيقوم فريق كرة السلة بالنادي بجولة في اوروبا في الشهر المقبل يلعب خلالها عدة مباريات ودية في ايطاليا ويوغوسلافيا وتركيا وذلك استعدادا للموسم المقبل.

كذلك تقوم اللجنة الرياضية بنادي الزمالك بالاعداد لحفل تكريم الفرق الفائزة ببطولات خلال الموسم الرياضي ٨٦ ـ ٨٧ يوم ٣١ اغسطس (آب) المقبل.. وقد كلف مجلس الادارة «الكابتن» حمادة إمام رئيس اللجنة الرياضية بالاعداد لهذا الحفل الذي ستوزع فيه المكافآت المادية.

من جهة اخرى وافق مجلس ادارة الزمالك على صرف مبلغ ١٥٠٠ جنيه مكافأة لمدحت البلتاجي «كابتن» فريق كرة اليد بمناسبة اعتزاله اللعب واقامة مباراة تكريم له مع فريق بوردو الفرنسي.. وكذلك ١٥٠٠ جنيه لأحمد مرعي لاعب كرة السلة لاعتزاله واقامة مباراة تكريم له.

٢٥ لاعبا في قائمة الاتحاد السكندري الكروية للموسم الجديد

● اعتمد مجلس ادارة الاتحاد السكندري في اجتماعه يوم اول من امس قائمة فريقه الكروي للموسم الجديد تضم القائمة ٢٥ لاعبا هم محمد فتحي وعاطف محمد ومحمد عمر وطارق العشري وحسن عباس ومنير عقيلة ومبروك السيسي ومحمد سلامة وسمير فوزي (من الأهلي) وخميس حسن وعلاء مدحت ومحسن دياب وخالد مصطفى (من الأهلي) وابراهيم الاسناوي واماني فضل وطارق فتحي ومؤنس الصاوي ومحمود عطا وحسن مرعي ومحمد نور ومجدي عزت وعيد احمد واحمد شرف وحمدي قاسم وحازم جزاري.

وبذلك تكون القائمة قد خلت من خطورة والسيد الثعلبي.. وقد صرح خميس خطاط وكيل نادي الاتحاد بأن خطورة حر في الانتقال لأي ناد يريده بينما يبقى السيد الثعلبي بانتظار التقرير الطبي الذي سيتقرر بناء عليه قيده او اقامة مباراة تكريم له بعد خدماته.

١٢ فردا بعثة السباحة المصرية بدورة العاب البحر الابيض بسورية

● اعتمد المكتب التنفيذي لاتحاد السباحة المصري في اجتماعه الطارىء الذي عقده لبحث نتائج السباحين المصريين في الالعاب الافريقية الرابعة التي اختتمت بنيروبي في الاسبوع الماضي تشكيل بعثة المنتخب المصري للسباحة المشارك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في سبتمبر (ايلول) المقبل بسورية.

البعثة مكونة من ١٢ فردا وتضم عادل يوسف والدكتور سيد حسن اداريين ولوثر اولمان والدكتور مجدي مصطفى مدربين، وسباحة واحدة هي شيرويت حافظ بالاضافة الى ٧ سباحين هم : محمد يوسف ومصطفى امين وأمين أمين واحمد غانم وتامر ابراهيم وأمين نديم وعماد الشافعي.

مما يذكر ان المنتخب المصري للسباحة حصل على المركز الاول في الالعاب الافريقية الرابعة بفارق ١٤ نقطة عن المنتخب التونسي الذي جاء في المركز الثاني.. وحصد سباحو مصر في الدورة ٣٢ ميدالية من بينها ١١ ذهبية.

عيد احمد.

الهلال يكسب الجبلين كرويا ٤ ـ صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي الهلال لكرة القدم مساء يوم اول من امس على فريق نادي الجبلين باربعة اهداف نظيفة.

الهلال الذي يستعد لخوض غمار واستضافة التصفيات الاولية لبطولة الاندية الآسيوية السابعة في الاسبوع المقبل تخلف عنه في هذه المباراة هدافه سعود الحماد وعبد الرحمن التخيفي ويوسف جازع لانضمامهم اخيرا لمعسكر منتخب الشباب الذي يجري تحضيراته لكاس العالم للشباب المقامة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في تشيلي.

المباراة

بداية المباراة كانت عادية اعتمد فيها الهلال على الاداء المفتوح مستغلا مساحات ملعب الملز مع حرص على العمق الهجومي لكنه لم يشكل خطورة فعلية طوال العشرين دقيقة الاولى فيما حرص فريق الجبلين على اغلاق المساحات بملعبه.

اول فرصة حقيقية لاحت في المباراة كانت الكرة التي سجل منها مشاري العويران الهدف الاول حين تمكن سعد مبارك من التوغل جهة اليسار وحول الكرة ارضية سهلة لمشاري الذي سددها بيسراه في المرمى عند الدقيقة ٢٠.

كسر هذا الهدف حاجز الخوف الذي سيطر على اداء لاعبي الجبلين وانطلقوا في هجوم محموم على غير هدى ليقعوا في مصيدة التسلل التي نصبها لهم دفاع الهلال. وبعد مرور ربع ساعة على الهدف الاول مرر صاحبه مشاري العويران كرة راسية لليوسف الذي واجه النزهة حارس الجبلين وسجل هدفا ثانيا.

الشوط الثاني

تحسن اداء لاعبي الجبلين في الشوط الثاني واستحوذوا على الكرة طوال اول عشر دقائق في ظل غياب وسط الهلال ولكنه لم يهدد مرمى الدايل. وفي الدقيقة ٥٤ صوب المصيبيح قنبلة «هلالية» مرت فوق العارضة وبعدها بعشر دقائق سدد المصيبيح مرة اخرى عن بعد ٣٠ مترو وتصدى النزهة للكرة بصعوبة.

مشاري العويران نجم المباراة استغل بعدها كرة مرتدة من حارس الجبلين وصوبها تجاه المرمى الخالي لترتد من القائم الايمن وتعود لليوسف الذي قذفها مرة اخرى في يدي الحارس.

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق مارس سعد مبارك هوايته في المراوغة الناجحة ومر من ثلاثة مدافعين واطلق بيسراه الكرة ارضية على يسار النزهة مسجلا الهدف الهلالي الثالث وفي الدقيقة ٩٠ سجل الثنيان الهدف الرابع.

لقطات

برز من الهلال مهاجمه مشاري العويران الذي سجل هدفا وصنع آخرا وشاغب الدفاع كثيرا كذلك تالق سعد مبارك والمصيبيح ومن الجبلين حارس المرمى النزهة واحمد الدرعان والمدافع الصلب عبد الله المحيني.

● قاد المباراة دليم القحطاني وعبد العزيز السليمان ومحمد الخربوش.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ـ ممثلة مصرية ـ سيدة.
٢ـ من الفواكه ـ متشابهان.
٣ـ جدها في (قيد)ـ يخصني ـ اسم علم مذكر.
٤ـ دولة اوروبية.
٥ـ عظم الرأس ـ شجر تصنع من اليافه الحبال (معكوسة).
٦ـ ذكي.
٧ـ مجلة عربية ـ حرف نصب.
٨ـ حرف شرط ـ وعاء للشرب.
٩ـ مدينة قبرصية.

افقيا:
١ـ مطرب مصري.
٢ـ للكتابة ـ ندي.
٣ـ للمنادى ـ ملعون.
٤ـ عاصمة سيريلانكا.
٥ـ موجعة ـ مدينة فلسطينية.
٦ـ نصف (حارة)ـ بطأ.
٧ـ من الفواكه ـ نهر ايطالي.
٨ـ جزيرة في المتوسط.
٩ـ دواء لمعالجة السموم ـ عاصفة بحرية.

الكلمة الضائعة

القاموس، مشترك، خاوي، اعتماد، تحويل، اقتدار، مربعات، اعصار، مشاجرة، مركب، غضب، مضروب، خجل، صمغ، جف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة

الحل السابق

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

نعي

ينعي صاحب السمو الملكي
الأمير سعود الفيصل
وزير الخارجية
وجميع منسوبي الوزارة
بمزيد
الأسى والحزن
الزميل
مساعد عبدالله محمد البصيلي الغامدي
الموظف الدبلوماسي في سفارة
خادم الحرمين الشريفين .. في طهران
الذي استشهد وهو يؤدي واجبه
إثر ما تعرض له من اعتداء وحشي على أيدي السلطات الايرانية
تغمده الله بواسع رحمته
وألهم الجميع الصبر والسلوان
«انا لله وإنا إليه راجعون»

السَّفَرُ إلى عَيْنَيْهَا..

شعر: يحيى توفيق حسن



وجئتِ .. ياحلوةَ العينينِ.. كالقدرِ
كالفجْرِ.. يُذْكي هديلَ الحبِّ.. في عُمُري
كالطلِّ يحْنُو على الازهارِ.. يغسلُهَا
كالبدرِ كالقطرِ.. كالنسماتِ في السَّحَرِ
أتيتِ بعْدَ نضوبِ الحبِّ.. في زَمَني
وبَعْدَمَا .. جفَّتِ الأَنْهَارُ في جُزُري
فكنتِ أيكةَ حبٍّ أستظلُّ بهَا
في صيفِ عُمْري.. وكنتِ النُّورَ في بَصَري
قدْ كنتُ أَحْذَرُ أنْ ألْقَى الهَوى زمناً
حتى اتيتِ.. فانْسَانِي الصِّبا حَذَري
ادمنتُ عينَكِ والليلَ الغريقَ بِهَا
والحزنَ فيها.. وهمسَ الرِّمْشِ والحَوَرِ
سَافرتُ نحوَكِ والأَحْلامُ تبحرُ بي
فذابَ عمْري... ولمَّا يَنْتَهِي سَفَري
هجرتُ مَنْ كنتُ أبكي حينَ تَهْجُرُني
وعشتُ فيكِ.. وفي عَيْنَيْكِ ياقَدَري
فكنتِ لي قبساً يُثْري جَديبَ دَمِي
بالحُبِّ بالطُّهْرِ بالإبْدَاعِ بالفِكَرِ
فأنتِ دنيَا مِنَ الأَسْرَارِ في ظُلَلٍ
مِنَ الشَّجَى.. تُثْمِلُ الأَحْدَاقَ بالسَّهَرِ
لمْ تُبصرِ العينُ في الدُّنيا سواكِ فقدْ
غطَّى هواكِ على عينَيَّ وَالبَصَرِ
اتيتِ .. بعدَ رحيلِ العمرِ يا أَرَجِي
وبَعْدَ ليلٍ طويلٍ باردٍ ضَجِرِ
فذابَ في أَحْرُفي الاحْسَاسُ وازدهرتْ
حوْلي الحياةُ.. وغنَّى الشِّعْرُ للشَّعَرِ
ولقَّنِي السِّحْرُ في عَيْنَيْكِ يرْكُضُ بي
من بَيْنِ أطْلالِ حزْني، مِنْ سُرَى كَدَري
يُعيدُ لي رعشةَ الاشواقِ في جَسَدِي
يُحْيي رفاتَ الهوى المؤْوُدِ في عُمُري
وأَصْبَحَ الكونُ حَوْلي رجْعَ أغنيةٍ
تَحْلُو بهَا صورُ الأَشْيَاءِ في نَظَري

●●●

أتيتِ كالعيدِ كالأَنْغَامِ تحملُني
الى السَّحابِ وتُدْنيني مِنَ القَمَرِ
وكنتِ لي رنْدةً بالعطْرِ تَغْمُرُني
بالهَمْسِ يفتِنُني من ثغرِكِ العطِرِ
فإنْ نَأَيتُ بوجْهي عنكِ منْتَبِساً
دنَوْتِ منِّي بوجْهٍ رقَّ في خَفَرِ
فأنْتِ تَرْنِيمَةُ الأَطْيَارِ للشَّجَرِ
وأنْتِ تَغْرِيدَةُ الأَنْسَامِ للسَّحَرِ
وأنْتِ حسنٌ يَشُعُّ السِّحْرَ في ألقٍ
وملءُ عَيْنَيْكِ حزنٌ غَامِضُ الصُّوَرِ
وأنتِ فوقَ خَيالي إنْ سَمَوْتُ بهِ
وأنْتِ فوقَ النُّهَى وَالعقْلِ والفِكَرِ

● جدة

رسالة إلى المنتجين:

الأفلام القادمة من الصين!

عشنا سنوات طويلة نشاهد الافلام الامريكية التي انتجت في هوليوود والافلام الانجليزية والفرنسية، وزحفت الينا، بعد الحرب العالمية الثانية، الموجة الجديدة من الافلام الايطالية ثم انحسر مدها، وجاءت السينما الهندية لتستقر افلامها عندنا فالقصص متشابهة مع حياتنا وافلامنا، فيها الحب والغيرة والانتقام وكلها حافلة بالاغاني والرقص واغلب النهايات السعيدة فالخير ينتصر والشر يهزم والبطل يفوز بحبيبته، وهوى الشباب افلام الكاراتيه اليابانية والكورية التي تعكس القوة.

وفي الطريق الينا نوع جديد من الافلام هي الافلام الصينية فان الصين تنتج الآن ١٤٠ فيلما كل عام في ٢١ استديو موزعة في جميع انحاء الصين وليست مركزة في العاصمة بكين وحدها، وهناك اربعمائة مخرج في صناعة السينما الصينية. وتستقبل اكاديمية السينما في بكين ١٥ طالبا جديدا كل عام، ولكن عدد المتقدمين للالتحاق بالجامعة ضخم يصل الى ٥٠٠ طالب لكل مكان في الجامعة فيقبل واحد ويرفض ٤٩٩ يهوون السينما ولكنهم لا يجدون الفرصة.

والسر في تقدم السينما الصينية يرجع الى الجيل الجديد من المخرجين الذين تخرجوا في هذه الاكاديمية خلال الاعوام الخمسة الماضية، وهؤلاء المخرجون اتيحت لهم فرصة لم تتح من قبل لطلاب السينما ودارسيها في الصين.

كانت الاكاديمية لا تسمح لطلابها بأن يشاهدوا الافلام الغربية بل تعرض عليهم الافلام الصينية القديمة وافلام الدول التي تناسب سياستها الصين، ولكنهم وجدوا ضرورة الانفتاح السينمائي على عالم الغرب فسمحوا للطلاب بأن يروا ويدرسوا السينما العالمية على هواهم وان يعجبوا بما يشاؤون من افلام وان يطبقوا اي اسلوب في الاخراج يرون انه سيجد استجابة من جمهور المتفرجين.

وهكذا شاهد الطلاب افلاما المانية وامريكية وايطالية وفرنسية، واختاروا المخرجين الذين يفضلونهم ليتبعوا مدارسهم في الاخراج.

ونقلوا الرقابة على السينما من وزارة الثقافة الى وزارة الاذاعة والتلفزيون والسينما ايضا للتنسيق فيما بينها وباعتبار ان الرقابة على الاذاعة المرئية والمسموعة اكثر تحررا.

وفي الوقت نفسه رأت الاستديوهات ان المخرجين سيتأثرون بالسينما الغربية وحدها فهي اكثر جاذبية من سينما الشرق، ووجدوا ان القيم الاصلية في الشعب ستضيع، وسيكون التقليد طابع كل الافلام الجديدة، ومن هنا اتخذوا قرارات جديدة جريئة طبقوها على كتاب القصة والسيناريو وكذلك على المخرجين.

نقلوا الكتاب، او ارغموهم على القيام باعمال ادارية في الاقاليم بعيدا عن العاصمة، وفي فروع الوزارات والمصانع، ليمضوا فيها شهرا او شهرين يمارسون العمل مثل اي موظف دون اعلان شخصياتهم واسمائهم الحقيقية حينا، او اذاعتها احيانا حتى يرى الكاتب ما يدور في الاجهزة الحكومية، وماذا يفعل الموظفون الحقيقيون وتأثير البيروقراطية والروتين عليهم لتجيء القصص والسيناريوهات معبرة عن الواقع وتنطلق من حياة الناس كما هي لا كما يتخيلها الكاتب، اما المخرجون فانهم ارغموا على العمل في الحقول والمصانع، وطلب اليهم ان يختلطوا بالعمال والفلاحين وان يعيشوا بينهم ومعهم ليقدموا الصورة الحقيقية لهم.

ولا يطلب الى الكاتب او المخرج بعد ذلك ان يكتب قصة اويخرج فيلما ولكن يقال لهم:

ـ عندما تفكرون في الكتابة او الاخراج فانكم ستتأثرون حتما بما عشتموه وشاهدتموه.

ولا تتم هذه العملية بطريقة آلية او دورية، ولا يفرض على الكاتب مكان معين او زمان معين حتى يرغم احدهم على الحياة صيفيا في بلد شديد الحرارة، وشتاء في منطقة تكاد تتجمد. بل يقال لهم: اختاروا ما تشاؤون.

وهم يطبقون هذه القاعدة بصفة عامة لا كما تفعل بعض الفنانات المصريات والمخرجين المصريين في القاهرة اذا عهد الى ممثلة القيام بدور الخرساء فانها تتجه على الفور الى معهد الصم والبكم ساعات او اسابيع، واذا كان الدور خاصا بادمان المخدرات فان الفنان والفنانة والمخرج يزور السجون والمصحات ليلتقي بالمدمنين. والى المصايد وسوق السمك اذا كان الفيلم عن صيد او تجارة الاسماك، والى باخرة او سفينة في رحلة ان كان الفيلم عن حياة البحارة.

فالزيارة هنا في القاهرة هدفها معرفة وتقليد حياة شخص او مجموعة اشخاص معينين ، ولكن الامر في الصين يختلف، انهم يريدون من الكاتب والفنان ان يستلهم روح الشعب ليعبر عنها بطريقة طبيعية للغاية وباحساس عميق... كتابة وتمثيلا!

واعطيت الحرية للمخرجين.

ان الفيلم الصيني يتكلف نحو ٢٠٠ الف دولار تقريبا، والتمويل يجيء من شركة التوزيع فاذا زادت نفقات الانتاج عن المبلغ المقرر والمعتمد فان الاستديو يضطر الى الاقتراض من البنك والسداد للبنك.

ومن هنا فان الاستديو لا ينتج افلاما جديدة جريئة فحسب. بل لا بد له من انتاج افلام ترفيهية تدر ايرادا، واغلب الافلام الترفيهية هي التي بدأت الصين تصديرها الينا، والى غيرنا، وفي اختيارهم لاسماء الافلام نظروا الى سوق التصدير، فانتجوا مثلا فيلما اسمه «بنت النيل» بطلته الفنانة الصينية المغنية يانج لين، ولكنهم لم يقدموا امامها بطلا من المحترفين بل جاؤوا بالهواة، وقلدوا السينما المصرية ايضا عندما جعلوا يانج لين ممثلة فهي لا تقدم في الفيلم اغنية واحدة ليثبتوا قدرتها على التمثيل بعد نجاحها كمغنية!

ومن خلال الافلام الجديدة نعرف مدى الانفتاح وكيف يفكر الجيل الجديد من المخرجين، اذا ارادوا نقد المجتمع والتخلص من الرقابة فانهم يذكرون في مقدمة الفيلم او على لسان ابطاله او من خلال صحف تظهر على الشاشة ان الاحداث وقعت عام ١٩٢٣ مثلا حتى لا تتهمهم الرقابة بالاساءة الى نظام الحكم القائم ما دامت الاحداث قد وقعت قبل قيامه حتى ولو كانت خيالية!

في فيلم «واحد من ثمانية» نرى قتلة ولصوصا وعصابات فالمجتمع الذي يقدمه الفيلم مجتمع لا يعرف الانسانية، ومع ذلك فالابطال بشر فيما بينهم يتعاطفون ويتألمون ويتحابون، ولكن مشهد النهاية في الفيلم غريب للغاية، ان الاحداث كلها تجري اثناء الحرب بين الصين واليابان، والبطل في المشهد الاخير محاصر باليابانيين الاعداء، معه مسدس وفيه رصاصة واحدة فماذا يفعل بها؟ ينظر الى اليابانيين حوله ويفكر في قتل قائدهم لينتقم قبل ان يموت، ولكن البطل لا يفعل ذلك، بل يوجه الرصاصة الاخيرة الوحيدة الى صدر الفتاة، حبيبته، البطلة، فيقتلها حتى لا يعتدي عليها جنود الاعداء!

والمشهد على هذا النحو فيه ما فيه من اثارة، ولكن الرقيب الصيني يعترض ويرغم المخرج على تغيير الخاتمة لتصبح تقليدية مثل افلام الصين القديمة، ان البطل يطلق الرصاص، لا رصاصة واحدة، على اليابانيين الاعداء الذين يحاصرونه فيقتلهم جميعا، وبهذه الطريقة ينقذ ـ وحده ـ البطلة الحسناء من مصير اسوأ من الموت.

وقد حدث موقف مشابه في مصر، في احد افلام المخرج توجو مزراحي التي قدم فيها ليلى مراد عرض في حفل الساعة السادسة مساء نهاية سعيدة للبطلة والبطل فيتزوجان، وخرج جمهور السينما سعيدا بما رأى، وفي حفل التاسعة مساء عرض خاتمة اخرى مؤلمة تعسة فغادر الجمهور قاعة العرض وفي عينيه الدموع، واختار المخرج توجو مزراحي النهاية الحزينة لينجح الفيلم، اما في الصين فقد رأوا ان النهاية السعيدة ترضي الرقابة على الافلام!

ومنعت رقابة السينما فيلمين هما «سارق الحصان» و«الحب القاسي» لأن الاول يسيء الى سكان التبت والثاني يبين ان الصين لا تزال تعيش في العصور الوسطى وان التقاليد الدينية الوثنية الغريبة التي سادت في ذلك الزمان لا تزال قائمة فان الصينيين يظنون انه لا بد من دفن الموتى في السماء، ووسيلتهم لذلك ان يتركوا جثث الموتى لتنبشها النسور ثم تصعد الى السماء، ورأت الرقابة ان هذا عصر ولى، فالسينما تخدم الجماهير ولا يجب ان تشوه صورتهم، ومع ذلك تركت الرقابة افلاما كثيرة تهاجم الحزب الشيوعي والبيروقراطية والروتين.

في السينما الغربية ترى ان للبطل بديلا يقوم عنه بالادوار الخطرة فيصاب بدلا من البطل، وتلتقط صور المشهد من بعيد حتى لا يبدو وجه البديل، وقدمت السينما الصينية فيلم «البديل» باسلوب آخر.

احد العلماء ضاق بما يجري في الاجتماعات من عبارات محفوظة معادة مكررة مملة بلا بريق. فصنع انسانا آليا بديلا له يحضر الاجتماعات وينطق بعبارات بلهاء دون ان يفطن اليه احد خلال الاجتماعات، وطوال الفيلم.

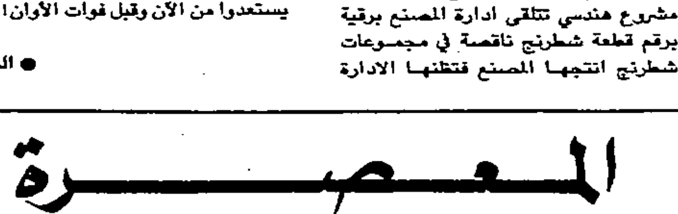
وفي فيلم «حادث المدفع الاسود» عن مشروع هندسي تتلقى ادارة المصنع برقية برقم قطعة شطرنج ناقصة في مجموعات شطرنج انتجها المصنع فتظنها الادارة خاصة بقطعة ضرورية للمدفع الاسود الجديد فيتوقف انتاجه الى الابد.

وقد رأت الرقابة ان السينما يمكن ان تسخر من البيروقراطية ولكن لا تهزأ بشعب الصين!

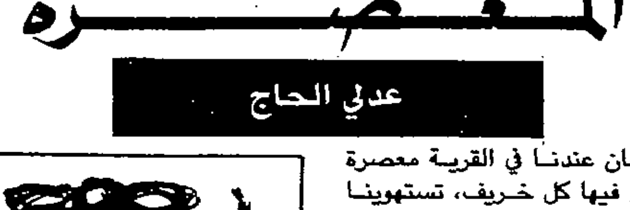
وهذه الافلام قد يكون لها جمهورها العريض في دور السينما وعلى شاشة التلفزيون فتنافس المنتجين العرب اذا لم يستعدوا من الآن وقبل فوات الأوان!

بقلم محسن محمد

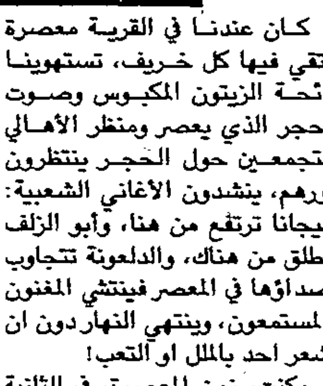
● القاهرة



المعصرة



عدلي الحاج



كان عندنا في القرية معصرة نلتقي فيها كل خريف، تستهوينا رائحة الزيتون المكبوس وصوت الحجر الذي يعصر ومنظر الأهالي المتجمعين حول الحجر ينتظرون دورهم، ينشدون الأغاني الشعبية: الميجانا ترتفع من هنا، وأبو الزلف ينطلق من هناك، والدلعونة تتجاوب اصداؤها في المعصر فينتشي المغنون والمستمعون، وينتهي النهار دون ان يشعر احد بالملل او التعب!

وكنت، زمن المعصرة، في الثانية عشرة من عمري، وكنت من زوارها الدائمين، لا لأننا كنا نملك نصف المعصرة، بل لأن جدتي، رحمها الله، كانت حريصة على أن تجعلنا نتذوق الزيت الطازة «ممروغا» على رغيف من المرقوق، فكنا نتسابق الى الحصول على حصتنا، وكنت انجح دائما في نيل حصة الأسد، ذلك ان جدتي كانت تحبني اكثر من الآخرين، لأنني حفيدها البكر ولأنني كنت نحيل الجسم وفي حاجة ماسة الى الغذاء!

غير ان الطمع كان يسيطر علي، فلا اكتفي بما تجود علي به جدتي، بل اسعى الى المزيد، وكنت اتحين الفرص المناسبة، فاذا غفلت عين جدتي عن الزيتات، امتدت يدي بسرعة اوتوماتيكية الى «الخابية» لتخرج وقد امتلأ الرغيف بالزيت، فاسرع الى اكله ومضغه بسرعة قبل ان تكتشف جدتي فعلتي فتغضب وتحرمني من حصتي في اليوم التالي!

وكنت احلم بأن ازور المعصرة وحدي، فادخلها واتجول فيها دون ان يزعجني احد، واغرف من الزيت ما طاب لي الغرف دون رقيب او حسيب. وبدأت ارسم الخطة، الى ان جاءت الفرصة المؤاتية فتسللت ذات مساء ـ وكانت ليلة احد ـ الى غرفة جدتي ففتحت الخزانة وتناولت مفتاح باب المعصرة وخبأته في جيب بنطلوني، لأقوم في اليوم التالي، وهو يوم احد، اي يوم عطلة بالنسبة الى المعصرة والعاصرين، بتنفيذ الخطة التي رسمتها.

ومر النهار بكامله دون ان تلاحظ جدتي اختفاء المفتاح، وما ان غابت الشمس حتى كنت في طريقي الى المعصرة، وهي تقع في مكان يبعد قليلا عن البيوت بحيث يمكنني التسلل اليها من غير خوف من ان يراني احد.

وبالفعل فقد وصلت الى المعصرة بسلام وفتحت بابها القديم ورحت افتش عن الفانوس حتى وجدته فاشعلته ثم اخذت اتجول في انحاء الغرفة واتفرج على الزيتون الذي كان متراكما في المعصرة بانتظار ان يأتي دوره ليتحول الى زيت.

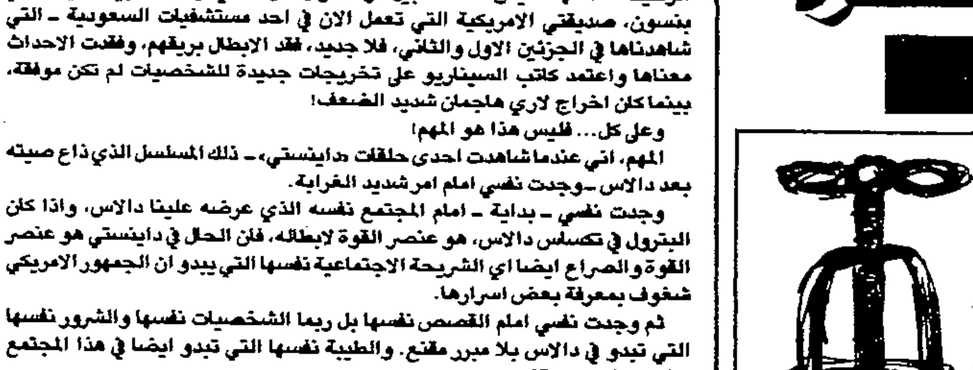
وانتقلت الى الخابية التي كانت جدتي تغرف الزيت منها لتوزعه علينا بالعدل والقسطاس وبدأت اغرف منها ما تيسر واضعه على الأرغفة المرقوق التي احضرتها معي من البيت، وكنت التهم الخبز بنهم غريب كما يلتهم الانسان الطعام بعد صيام طويل.

وظل كل شيء على ما يرام الى ان وقع ما لم انتظره، فقد مر ناطور القرية من امام المعصرة ووجد بابها مفتوحا فاستغرب الأمر وأحب ان يستكشف المكان، وبدلا من ان يدخل المعصرة بطريقة عادية، ضرب الباب بعصاه ضربة قوية كانت كافية لكي تزعزع اركاني فقفزت من مكاني مذعوراً «وتفركشت» بالخابية، فهوت وسقطت معها فاندلق الزيت على الارض، وتلوث البنطلون الجديد الذي كنت ارتديه في ايام الأحاد والأعياد.

وأمسك بي الناطور وأخرجني من المعصرة بحالة يرثى لها واقتادني الى البيت حيث روى القصة لوالدي وجدتي. فكانت النتيجة انني «أكلت» علقة من الوالد لا يمكن ان انساها، وفقدت ثقة جدتي ولو الى حين، وخسرت البنطلون الجديد الذي كنت ازهو به امام رفاقي. كل ذلك من اجل زيارة سرية للمعصرة التي احببت، ومن اجل التمتع بتذوق زيت الزيتون الصافي بعيدا عن عيون الرقباء!

دالاس.. في الوقت الميت

صالح مرسي



يعتبر الجلوس الى الشاشة الصغيرة، خاصة في نهاية الاسبوع، واحدا من معالم زيارتي للندن، من ذلك ان التلفزيون الانجليزي، بمحطاته الاربع، يعتبر نموذجا للاداء التلفزيوني المحترم والمتميز، اكثر ما اسعى وراءه هو مشاهدة الندوات والتمثيليات، خاصة ذلك المسلسل الذي يعرض منذ اكثر من عشرة اعوام.

ان مسلسل «كروس رودز» ـ اي الطرق المتقاطعة، وهو اسم مدينة صغيرة تدور احداث المسلسل فيها ـ يعتبر اول ملحمة تلفزيونية عصرية، انه ليس شهيرا بل ربما هو مسلسل لم يوزع في العالم لانه انجليزي قح، لكنه اصبح بالنسبة الي، مثل «بيج بن» او «جرينتش» احرص، اذا مازرت لندن، على مشاهدة حلقاته وكأني التقي بصديق قديم!

ولقد كانت مشاهدة حلقات «داينستي»، التي لم تعرض في مصر بعد، من تلك المهام التي كان علي ان انجزها في العاصمة البريطانية، كنت في مصر التي لم يعرض فيها سوى الجزئين الاول والثاني من مسلسل دلاس ـ قد سمعت عن الاجزاء الجديدة في هذا المسلسل، ولم اكن، اظن ان هذا المسلسل الذي قالت لي عنه صديقة امريكية تعمل في السعودية، وكان هذا في عام ١٩٨٠، انه نوع رخيص من الفن ـ!!! ـ لم اكن اظن ان هذا المسلسل مازال يعرض اجزاء جديدة منه، بل، لم اتصور هذا باي معنى من المعاني، حتى فوجئت ذات صباح، في التاسعة، بحلقة من حلقات دلاس، وكانت مفاجأة!

فما معنى ان يعرض مسلسل في مثل هذا الوقت الميت من اليوم؟!

لم يكن يوم عرضه واحدا من ايام نهاية الاسبوع ـ السبت او الاحد ـ بل كان يوما من ايام العمل الذي يبدأ في العاصمة البريطانية في الثامنة او ما قبلها، اي ان عرض المسلسل، يتم في ذلك الوقت الذي نطلق عليه لفظ «الوقت الميت».

كانت مفاجأة اجلستني الى الشاشة الصغيرة في ذلك الوقت المبكر من الصباح، وكانت المفاجأة التالية، ان «لاري هنجمان»، ذلك الممثل الذي لعب دور الشرير «جي. ار» كان هو مخرج تلك الحلقة التي استغرقت ثلاث ارباع الساعة تخللتها ثلاث فترات اعلانية. غير ان المفاجأة تبخرت تماما وانا اشاهد الحلقة التي كانت تكرر الاحداث الرخيصة نفسها ـ ليس هذا التعبير، مرة اخرى، من عندي، ولكنه تعبير السيدة بيللي بنسون، صديقتي الامريكية التي تعمل الان في احد مستشفيات السعودية ـ التي شاهدناها في الجزئين الاول والثاني، فلا جديد، فقد الابطال بريقهم، وفقدت الاحداث معناها واعتمد كاتب السيناريو على تخريجات جديدة للشخصيات لم تكن موفقة، بينما كان اخراج لاري هاجمان شديد الضعف!

وعلى كل... فليس هذا هو المهم!

المهم، انني عندما شاهدت احدى حلقات «داينستي» ـ ذلك المسلسل الذي ذاع صيته بعد دالاس ـ وجدت نفسي امام امر شديد الغرابة.

وجدت نفسي ـ بداية ـ امام المجتمع نفسه الذي عرضه علينا دالاس، واذا كان البترول في تكساس دالاس، هو عنصر القوة لابطاله، فان الحال في داينستي هو عنصر القوة والصراع ايضا اي الشريحة الاجتماعية نفسها التي يبدو ان الجمهور الامريكي شغوف بمعرفة بعض اسرارها.

ثم وجدت نفسي امام القصص نفسها بل ربما الشخصيات نفسها والشرور نفسها التي تبدو في دالاس بلا مبرر مقنع. والطيبة نفسها التي تبدو ايضا في هذا المجتمع الشرير بلا مبرر مقنع.

فاين الجديد في داينستي؟

ـ واذا كان مسلسل دالاس يكرر نفسه، فلم يكرر داينستي تكرار دالاس؟!

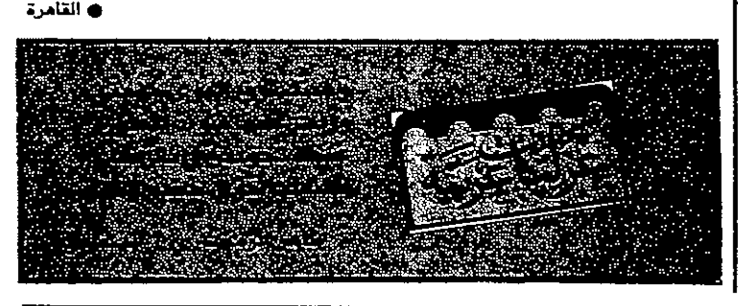
ولا بد وان يتساءل الانسان: ما الذي حدث للدراما الامريكية؟!

مجرد سؤال اطرحه على نفسي دون ان اكلفها عناء التفكير في الاجابة عنه، فتكفيني هموم الدراما العربية الثقيلة... لكني لم املك نفسي من المقارنة، عندما جلست الى احدى حلقات «كروس رودز» الانجليزية، ذلك اني عندما شاهدت تلك الحلقة احسست انني امام عمل متميز حقا!

وليس هذا تحيزا للفن البريطاني، فكل منهما ابن عم الاخر، ولكنه تحيز لاحترام العمل الفني، ورغم ان المسلسل عمره اكثر من عشر اعوام ـ وهو لا يعرض يوميا بل اسبوعيا منذ بدأ فما زال يحتفظ برونقه وجدته، وذلك ان ابطاله القدامى قد كبروا في السن، اختفى بعضهم وبقي الاخر، وكبر الاطفال واصبحوا شبانا ورجالا، وتغيرت الاحداث مع تقدم الزمن وتنوعت القصص، وان بقيت المدينة وهي البطل الرئيسي على حالها!

قلت لنفسي: اذا كان داينستي صورة اخرى لدالاس، فلن يمضي زمن طويل، حتى يعرض في الوقت الميت!

● القاهرة



كتاب الأسبوع

دعوة إلى الأصالة والصدق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اغلق الحجرة محاولا اللحاق بالمطعم... عند باب المسجد فوجيء بالمؤذن.. بادره..

ـ السلام عليكم

● وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. انت هنا؟

● نعم ـ اطال الله بعمرك ـ وانا خارج الآن وفي عجلة من امري!

● منذ زمن لم ارك.. المحك في نهاية كل صلاة وبعدها تخطف نفسك مسرعا.

ـ هكذا الدنيا دولاب سريع الالتفاف بنا «ويجب ان نلحق بها».

● لا .. لا انا اخالفك فلروحك حق ولجسدك حق اكثر. على كل حال.. الوقت الآن لا يسمح بالحديث.. بعد الاذن!!

كانت هذه حروف من القصة القصيرة «ازمنة الحلم الزجاجي» وهي واحدة من تسع قصص قصيرة تؤلف المجموعة القصصية «ازمنة الحلم الزجاجي» للكاتب القاص خالد احمد اليوسف. وهي المجموعة القصصية الثانية وكانت قد صدرت له الاولى عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م بعنوان «مقاطع من حديث البنفسج» كما صدر له كشاف المجلة العربية عام ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م. وكتاب «الصحافة السعودية ـ تاريخها وتطورها عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م. وعدد من البيلوجرافيات. وخالد احمد محمد اليوسف المسعود من مواليد الزلفى وتلقى تعليمه في مدينة الرياض وحصل على ليسانس مكتبات ومعلومات.

وهو مهتم بوقع الزمن على الانسان وخاصة انسان العصر الحديث الذي يلهث ويلهث وراء الماديات.. ويجسد في كتاباته هؤلاء الذين تلونوا وارتدوا ملابس توجه الانتظار.

والقاص خالد اليوسف لا يهمه اسماء الابطال ولا تحديد الازمان، حروفه تصرخ وتحمل دعوة الى الاصالة الى الصحراء، الى الصدق، يعالج مشكلة الشعر والادب من منطوق المردود المادي، حقا قد يأخذ الاديب حجما من التصفيق ولكن ما هي النتيجة، يقول خالد في قصته «بكائيات للطهر والتراب».

اي حب هذا الذي تتحدث عنه؟ مكوثك معي بدون عمل اربعا وعشرين ساعة هو حبك؟ هذه القصائد التي ارقتني بها. هذه المعيشة، هذه الدار الآيلة للسقوط علينا، بل انت؟؟؟

ويحسن بعشاق القصة القصيرة ان يقرأوا هذه المجموعة القصصية التي صدرت حديثا (١٤٠٧ ـ ١٩٨٧م) وهي توضح شريحة من الادب السعودي المعاصر.

والمجموعة تقع في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط وتحوي تسع قصص عناوينها بالترتيب: الازمنة وذاكرتي الصحراوية ـ بكائيات للطهر والتراب ـ رائحة الالم تسكنني ـ السؤال القديم ـ للهم وجع يتشكل افقيا ـ فيك ياحلمي بياض ـ حالات قحطان الشريد ـ ازمنة الحلم الزجاجي ـ في ليلك عيون رملية.



غلاف الكتاب



من عيون الشعر

هَوَى القَلْب

شعر: المرّار بن مُنقِذ

وَهَوَى القَلْبِ الّذي أعجبَهُ
صُورةُ أَحْسَنُ مَنْ لاثَ الخُمُرْ
رَاقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ
يُؤْنِقُ العَيْنَ، وَصَافٍ مُسْبَكِرّ
تَهْلِكُ المِدْرَاةُ في أَفْنَانِهِ،
فَإِذَا مَا أَرْسَلَتْهُ، يَنْعَفِرْ،
جَعْدَةٌ، فَرْعَاءُ في جُمْجُمَةٍ
ضَخْمَةٍ، تَفْرُقُ عَنْهَا كالضُّفُرْ
شَادِخٌ غُرَّتُهَا، مِنْ نِسْوَةٍ
كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ، غُرّ
ولهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ،
تَعْلَقُ الضَّالَ وَأَفْنَانَ السَّمُرْ
وَإِذَا تَضْحَكُ، أَبْدَى ضِحْكُهَا
أُقْحُوَاناً قَيَّدَتْهُ، ذَا أُشُرْ

• • •

فَهْيَ هَيْفَاءُ، هَضِيمٌ كَشْحُهَا
فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ المُؤْتَزَرْ

• • •

وَإِذَا تَمْشِي إلى جَارَاتِهَا
لَمْ تَكَدْ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبَهِرْ
دَفَعَتْ رَبْلَتُهَا رَبْلَتَهَا،
وَتَهَادَتْ مِثْلَ مَيْلِ المُنْقَعِرْ

معاني الكلمات

● المِدراة: المشط. ● كَشح: خصر

هكذا من الأصل

رسالة اليوم

من: نور الحق ابراهيم محمد صديق
ـ المدينة المنورة

مقومات الاعلام ودورها في ابراز الموقف الاعلامي من الجهاد (١)

توقفنا في الحلقات السابقة، بعد بيان كل من الموقف الاعلامي الاسلامي ونقيضه الوضعي من فريضة الجهاد، عند سؤال حول كيفية «بلورة» هذا الموقف وترجمته الى واقع ملموس عبر مقومات الاعلام، وهي المقومات التي يحتاج اليها كل موقف اعلامي، ولا يمكن ان يتبلور واقعيا الا بها. وبصيغة أدق: فالمقومات الاعلامية هي عبارة عن أسس العملية الاتصالية التي اصبح ينظر اليها على اساس أنها موقف اعلامي كلي يشمل عناصر متعددة.

ويتفق اكثر العلماء والباحثين في الميدان الاتصالي والاعلامي على ان هذه العناصر او المقومات التي لا بد من توافرها لنجاح العملية الاتصالية وقيام الموقف الاعلامي.. تنحصر فيما يلي: القائم بالاتصال، وسائل الاعلام، الرسالة الاعلامية، الجمهور، التأثير المستهدف.

وكل مقوم من هذه المقومات يحتاج بدوره الى شروط وخصائص معينة لا بد ان تتوفر فيه لابراز الموقف الاعلامي تجاه القضايا المطروحة على اكمل وجه، بصرف النظر عن ماهية هذا الموقف ودرجة ايجابيته او سلبيته.

وعلى ضوء هذا المفهوم وذاك، آخذين بعين الاعتبار ما تسمح به او تقتضيه طبيعة صحيفة سيارة على اوسع نطاق دولي ـ كالشرق الأوسط ـ سنحاول الكشف عن دور هذه المقومات وأثرها في ابراز الموقف الاعلامي لكلا الجبهتين الاسلامية والوضعية نحو فريضة الجهاد في سبيل الله.

(١)
القائم بالاتصال

لا تقل اهمية القائم بالاتصال عن مضمون الرسالة الاعلامية في تكوين المواقف الاعلامية تجاه القضايا المختلفة، لما له من سلطات واسعة في تحديد هذا المضمون وصناعته ـ لا صياغته فقط ـ حسبما يتفق مع غاياته وأهدافه، حتى انه يمكن تسرية القول بأن «الأخبار هي ما يجعلها الصحفيون اخبارا» على التعليقات والتحليلات الاخبارية والبرامج الاذاعية وانتاج الأفلام المرئية والتحكم في توزيعها ونشرها على نطاق واسع.

كما ان القائم بالاتصال لا يقل اهمية عن وسائل الاعلام التكنولوجية التي اصبحت شبكة معقدة من الأنظمة المتصلة، في القيام بوظيفة فك الرموز وتفسير المعاني وتخزين المعلومات واسترجاعها بطريقة معينة.

وعلى اية حال فان القائم بالاتصال، طبقا لنظرية مشهورة، هو «حارس» البوابة الاعلامية، سواء كان محررا او مراسلا او مصورا في الميادين الاعلامية التي تغطيها وكالات الأنباء ومحطات الاذاعة ومؤسسات الصحافة، وله سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر عبر بوابته من معلومات ولقطات، والتحكم في كيفية مرورها وخروجها الى الجمهور.

والمهم في هذا الشأن هو ان حراسة البوابة الاعلامية تحتاج بصورة كلية الى امانة المحررين والمراسلين وغيرهم من القائمين بأمر هذه الحراسة، التي تقتضي ايضا ان يكونوا محايدين تماما عند اتخاذهم للقرارات الخاصة بالرسائل التي تمر من بواباتهم بطريقة توحي للمتلقين بالثقة والتصديق.

لكننا نجد في هذا الصدد اختلافا بينا، الى حد بعيد، بين حراس البوابة في الاعلام الوضعي ونظرائهم في الاعلام الاسلامي. فبينما تعتبر حراسة البوابة الاسلامية مسؤولية ضخمة على عاتق القائمين بحراستها، ويلتزمون ـ تبعا لذلك ـ بالدقة والموضوعية في نقل الأخبار، ويتحرون الصدق والامانة في انتاج وتصوير الافلام والبرامج المختلفة، مع مراعاة الضوابط الاخلاقية.. نجد ان القائمين بحراسة البوابة الوضعية لا يقومون بأعباء الحراسة وتكاليفها كما ينبغي، ولا يبالون بشروط هذه المهنة التي باتت سمة من سمات الاعلام المعقد في العصر الحديث.

ويمكننا ان نضرب مثلا على ذلك بهيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) التي تعتمد مراسلا في القدس اسمه جنرال باطه وتسميه في اذاعة اخبارها معتمدها في الشرق الأوسط. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا، وكان قد طرحه الأستاذ علي الدجاني، هو: كيف بوسع مثل هذا المراسل المقيم وسط الغابة الاسرائيلية ان يكون محايدا في رسائله، او غير متحيز لاسرائيل في نقل اخبارها. بل كيف بوسعه تغطية الحقائق والمفاهيم العربية في الشرق الاوسط بينما هو مقيم في تلك الغابة التي تحيط به وتشبعه بايحاءاتها وتوجيهاتها بما يقيده بأهوائها وسياستها؟!! ولذلك فلا غرو ان نسمع الاذاعة البريطانية وهي تمجد السلطات الاسرائيلية من جهة، وتختلق التهم والأضاليل عن القضية الفلسطينية من جهة أخرى.

وعلى غرار ذلك نجد ان المصورين الغربيين حينما يقومون بتصوير الأفلام الخاصة بالمجاهدين في افغانستان، انما يصورونها حسبما تمليه عليهم اهواؤهم وتشير عليهم اهدافهم، لا حسبما تقتضيه حراسة البوابة الاعلامية من امانة في التصوير وصدق في التحرير، حيث يكون لهذه الأمانة اهمية كبرى في ثقة الجمهور المستقبل بالقائمين بالاتصال. وقد يكون بعض اولئك المصورين عاملا لحساب جهاز الأمن السوفييتي (K.G.B) للتجسس على اسرار المجاهدين وجبهات القتال. في حين يتعمد بعضهم تصوير مشاهد خاصة بطريقة تسيء الى سمعة الجهاد الافغاني وتوحي للمشاهد بقسوة المجاهدين وخبث نواياهم وسوء تصرفاتهم مع دعاة السلام.

هذا، واذا كانت معظم المؤسسات الاعلامية الوضعية، سواء كانت اشتراكية او رأسمالية.. حكومية او اهلية، تقوم بأدوار اعلامية ضخمة على سبيل الاحتراف المهني لتشويه صورة الجهاد والمجاهدين، فانه لا ينبغي ان نغفل عن دور المستشرقين والمنصرين وارساليات التبشير والفرق الضالة والطوابير المندسة بين صفوف المسلمين وزوار العالم الاسلامي المتعصبين الذين ينقلون صورا فورية باهتة، لم تستكمل الاظهار بعد، عن قضايا العالم الاسلامي وشؤون المسلمين، وفي مقدمتها قضية الجهاد والنضال وحركات المقاومة والفدائية، سواء في افغانستان او فلسطين او جنوب لبنان، والتي تذكرنا بحركات التحرير والمطالبة بالاستقلال في الجزائر ـ بلد المليون شهيد ـ وغيرها من بلدان المغرب العربي ايام الاحتلال الفرنسي البغيض. وكذا في مصر والعراق والشام وباكستان ودول المشرق الاسلامي بوجه غالب. ودون ان ننسى جبهات التحرير الاسلامية في اثيوبيا والفلبين وسائر دول الأقليات الاسلامية في الماضي والحاضر.

والواقع ان تلك الحركات والجبهات كانت فيما مضى، ولاتزال، تقوم بخطوات اعلامية جبارة في سبيل مقاومة طواغيت الاحتلال وحث افراد الشعب على التحدي والصمود، الى ان تحقق بفضل جهودها ونصرة الله لها استرداد بعض الاراضي المحتلة وتطهيرها من دنس الأعداء. وسوف نرى، لاحقا، بعض الجهود الاعلامية التي قامت بها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في تعبئة الشعب الجزائري ضد اقطاب الاحتلال وأذنابه، الى جانب جبهة التحرير الوطني. كما سنرى ما يقوم به الآن قادة الجهاد الأفغاني والمجاهدين الأفغان من ادوار اعلامية في هذا المجال.

(٢)
وسائل الاعلام

على الرغم من تطور وسائل الاعلام الجماهيري في العصر الحديث، فقد سبق الاعلام الاسلامي غيره الى معرفة واستخدام وسائل اتصالية كثيرة وذات فاعلية كبيرة. وقد تطرقنا فيما سلف الى احدى هذه الوسائل، ونعني: القرآن الكريم الذي يعد الوسيلة الاعلامية الأولى في الاسلام. كما بينا ما لهذه الوسيلة الخالدة من أثر عظيم في نفوس المجاهدين، وابقاء فريضة الجهاد حية في كيان الأمة الاسلامية الى يوم الدين.

ويتبع القرآن في ذلك: الحديث النبوي والخطبة النبوية، ولاسيما ما كان يلقى منها في اوقات الحرب ومناسباته وعلى ساحات القتال. وهو ما يشير ضمنا الى وسيلة اعلامية ثالثة من وسائل الاعلام الاسلامي، ذات فاعلية قصوى وغير مسبوقة من قبل، ألا وهي القدوة الحسنة المتمثلة في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم واشتراكه بنفسه في قيادة الجيوش وقتال المشركين بشكل ليس له مثيل في التاريخ الانساني كله، مما كان يثير حمية اصحابه من المجاهدين. وقد سار على هذا الدرب كبار الصحابة من بعده، وصاروا قدوة لغيرهم. فقادوا الجيوش واشتركوا في القتال وتوسعوا في الفتوحات. وبالاضافة الى ذلك فقد عرف عن النبي صلوات الله وسلامه عليه تشجيعه لبعض أصحابه من الشعراء المرموقين على هجاء المشركين. ولم يخل عصر من عصور الاسلام قط من القصائد الشعرية التي كان لها دور مهم في تحريض المؤمنين على القتال والعمل على رفع العزائم والمعنويات بين صفوف المجاهدين.

واذا ما قفزنا قفزة واسعة الى القرن الخامس عشر الميلادي، حيث تم اختراع المطبعة وظهور الصحافة الغربية، وحيث تم بعد ذلك احتلال الصليبيين لبعض الدول الاسلامية.. فاننا نجد بعض المحاولات الاعلامية التي قامت باستقطاب وسائل الاعلام الحديثة والاستفادة منها، كقوة من قوى الدولة العصرية وسلطة من سلطاتها الرسمية، في ارهاب الأعداء ومقاومة طواغيت الاحتلال، ولاسيما من قبل جبهات التحرير وحركات المقاومة والأحزاب السياسية ذات الاتجاه الاسلامي.

قصة قصيرة

زفـــاف ودمــــاء

كانت محبوبة من الجميع.. وهبها الله عينين زرقاوين وشعرا ذهبيا.. كانت الأمل الوحيد لوالديها اللذين لم يرزقا غيرها، وكانت الشغل الشاغل لهما.. يخافان عليها نسيم البر ونسيم البحر.. يحفظانها كزهرة نادرة الوجود.. لا يستطيعان مفارقتها.. وان فارقاها.. فان طيفها العذب لن يغادر مخيلتيهما.. وان حبها الكبير سوف يظل يصطخب في حنايا فؤاديهما، لم يكن في قلبيهما شيء اجمل منها سوى محبتها.. ولم يكن هنالك شيء اقوى من محبتها سوى اندفاعات وجدهما اليها..

كل هذا الحب لها لم يكن سوى جزء من حب ابنتهما لهما.. وكل هذا التعلق بها لم يكن الا قليلا من تعلق ابنتهما بهما..

وفي يوم من الايام.. احست هذه الصغيرة بقلبها الشفاف الرقيق بأن شيئا ما سوف ينتزع ابويها منها. ولم يكن احساسها خاطئا.. فلقد رأت الجنود في نفس اليوم يقتحمون البيت.. رأت هؤلاء اليهود بأم عينها يرشقون ابويها بالرصاص، فلم تستطع هذه المسكينة ان تحتمل الصدمة لتسقط مغشيا عليها.

وبعد ساعات.. افاقت أمل لتجد نفسها في بيت عمها احمد ـ الذي كان يسكن بالقرب منهم ـ ولتجد نفسها عاجزة عن الكلام.. فذرفت من الدمع ما يقطع القلوب ومـاتعجـز عن وصفه القراطيس والأقلام.

فحاول عمها ان ينسيها الصدمة.. فكان اباها بعد ابيها.. وكانت زوجته امها بعد امها، ولكن... انى لهما ان ينسياها هذه اللحظات؟!.. فلقد رأت الموت بأم عينها ولقد فقدت من هم أغلى من عينيها..

فبقيت الحال كما هي عليه اعواما طويلة.. وبقيت حالة الأغماء تنتابها كلما تذكرت مقتل ابويها... الى ان زرع حبها لابن عمها «نضال» بصيص الأمل في تعويض الحنان الذي فقدته بعد مقتل هذين الأبوين.. ولما كان نضال يكن لها من الحب والاعجاب ما هو كفيل بأن ينسيها الصدمة.. فان صوتها قد عاد اليها.. وان ضحكتها المشرقة قد عادت الى قسماتها..

ولم يمض وقت طويل حتى طلب نضال من أبيه ان يزوجه ابنة عمه.. فنبض قلب أبيه ونبض وكاد يقفز من مكانه الذي كان فيه من شدة الفرح، حتى انه لم يمض اسبوعان حتى كان العم احمد قد جهز لحفل الزفاف..



فذبح الأنعام.. وقدم الولائم.. ودعا كل من في القرية الى الحفل.

وفي ليلة ربيع مقمرة تضفي على مظاهر الكون رواء الحياة، وتنثر ازاهير الأمل وبسمات الرجاء.. زفت أمل الحسناء لابن عمها نضال.. وبينما هم في طريقهم الى البيت بعد انتهاء حفل الزفاف.. اذا بها ترى سيارة تقف امامهم وينزل منها عشرون من الأشخاص المسلحين قد صوبوا اسلحتهم تجاه نضال.. فتبدلت حمرة وجهها الى صفرة شاحية، ثم اشخصت عينيها واهتزت يداها كأوراق الشجر في فصل الخريف بعد ان تذكرت مقتل ابويها..

وبعد ثوان أفاقت أمل من شرودها.. لتنطلق كسهم مشدود الى وتر قوي الى احد بنادق القتلة فتنتزعها من يده.. ولتصوبها تجاه زعيمهم.. وقبل أن تضع يدها على الزناد سقطت جثة هامدة بعد ان رشقوها بسيل من طلقات الرصاص.. ولما رآها زوجها تسقط سابحة في دمائها انطلق بركانا ثائرا تجاه زعيمهم.. ولكنه وصل متقطعا بعد ان ألقوا قنبلة يدوية عليه.

وائل موسى المشهراوي/ فلسطين

قضية

لا .. لبيع قناة السويس!

والآن ـ ما رأي السادة خبراء الاقتصاد والمال في مصر حول الاقتراح الذي اطلقه البعض حول (بيع قناة السويس)!؟ وهل يرضيهم ذلك؟ وهل يصدق اي عاقل بأن مصر التي يجري بأرضها شريان النيل الخالد وتوجد بها التربة الزراعية الخصبة الشاسعة والصحراء الغنية بثرواتها ومعادنها بالاضافة الى ملايين الأيدي العاملة من الخبرات المختلفة، هل يصدق اي عاقل بأن من الممكن ان يتنازل شعبها عن بيع اي شبر من اراضيها؟!

ان القناة (رمز تاريخي) لمصر حيث حفرها اجدادنا العظماء وارتوت بدماءهم الذكية فهل من السهولة التفريط فيها؟!

ان ما تحتاجه مصر هو (تخطيط) جريء من اجل غزو الصحراء واستصلاحها وزيادة رقعتها الزراعية لكي تسير مع مخطط الانتاج في طريق متواز ويجب بدء التعمير والتشييد من الصحراء لامكانية استيعاب طاقات ملايين الشباب في اي مكان داخل مصر وتكوين اسرة جديدة في تلك المجتمعات العمرانية الجديدة ـ وطالما ان هؤلاء الشباب كانوا على استعداد تام (للهجرة) والعمل خارج بلادهم فوجودهم للعمل في تلك المشاريع يعم عليهم بالخير والفائدة.

ومن الممكن ان تخف الأعباء عن الحكومة والشعب لو اتبع الآتي:

● السماح باستيراد المعدات الزراعية اللازمة لاستصلاح الاراضي واعفائها من الجمارك طوال فترة الخطة.

● التوقف مؤقتا عن تشييد كباري المرور في المدن الكبرى وتحويل (مخصص) تلك الكبارى لاستصلاح الأراضي وزراعتها.

● التوقف مؤقتا عن تشييد المباني الشعبية والاقتصادية داخل المدن وتنفيذها في المجتمعات العمرانية الجديدة لجذب الشباب ومحدودي الدخل.

● مساهمة القوات المسلحة في استصلاح تلك الأراضي الصحراوية حيث تتوافر المعدات اللازمة لذلك.

● ضرورة تدريب طلاب السنوات النهائية بالجامعات في تلك المجتمعات الجديدة مثل طلبة (الزراعة والطب والهندسة والعلوم) لاكتساب الخبرة العملية وامكانية الاستقرار في تلك المجتمعات بعد التخرج للعمل فيها حسب ترشيح مكاتب القوى العاملة.

وتتمنى لوطننا (مصر) دوام الخير والاستقرار باذن الله.

يسري احمد الحارس

سقط اليراع

ومن الأسى سقط اليراع — والحزن يهوي بالقلاع
ما هذه الانباء تترى — بالمآسي والضياع؟!
صكت مسامعنا الفظا — ئع ـ لهفنا مما يذاع!
بمخيمات ينزوي — رعب بأفئدة الجياع
يكفيهم فقد الديا — ر وطول جولات الصراع
صبروا على مر الحرو — ب مع العدو بلا قناع
واذا الأخ المحسوب يضـ — رم بالغباء لظى النزاع
اتحاصرون قرابة — والغاصبون بلا ارتداع؟!
لا تدعوا الاسلام حتـ — ى لو تهذبت الضباع
فهو البريء من المقاتل — اهله، غلب السباع
اين الشهامة والمرو — ءة والاصالة في الطباع؟!
ما ذنب والدة هنا — ك صغيرها رهن الرضاع
ما ذنب هاتيك العجو — ز وطفلة بلغت تراع
يا من عميت عن الحقا — ئق والهوى صار المطاع
ما انفك ظل كآبة — فوق العروبة في اتساع
رباه ... وفق امتي — لتعد كل المستطاع
لعدونا المغرور من — حسب الحمى الحق المشاع
وتراه في سبل المكا — ئد والمصائد شر ساع
ينمي الضغائن بيننا — وهناك من يهوى السماع
ويقطع الأوصال بالأحـ — زاب يهترىء الشراع
ويمد تيها في الشما — ل وفي الجنوب مدى الذراع
لا خير في اعدادنا — ما لم يوحدنا اجتماع

مصطفى هاشم الشوربجي

الجرأة.. كيف ومتى

ولعل الحديث عن الجرأة ذو شجون، لما في ذلك من استنباطات شتى تظهر وقت حدوث الشيء وتتفاعل مع ايقاعه.

والجرأة ظاهرة صحية من وجهة نظر البعض، ولكنها تختلف باختلاف نمطها وبالتالي فان احتكارها ليس بوسع الكل.

وقليلون هم الذين يمارسون نمطها باتقان، اذ ان الاقدام بجرأة على فعل الأشياء غير الطبيعية، قد يكلف الفاعل الشيء الكثير من الاحراجات، وينعكس على حالته النفسية لاسيما اذا كان الفاعل شخصا عاديا وغير متمرس لها من قبل.

وشخصيا ارى ان الجريء انسان غير عادي في معاملته، فهو يمتاز بحاسة حسبي انها السادسة اسمها (الجرأة).

والجرأة بطبيعة منطقها المستمد من قوة المجابهة، لا تقتصر على نمط معين فنطاقها واسع، ولكن تفشيها في المجتمع ضئيل جدا.

وقد تعني حين يبرز فعلها من قبل فاعل، ان ثمة خطوة نحو هدف يحجب بلوغ نيله طابع الحياء قد تيسرت بسهولة لمجرد رفع قناع الحياء بجرأة الاقدام على ارتكاب الفعل المقصود.

ولعل النماذج الثابتة بتوافر هذه الظاهرة تصافحنا في كل حين، فمنا من يجتر الجرأة في فعله لكسب جولات الحياة، وبعضنا يرفض اقتحامها خشية من عواقب ابعادها الوخيمة.. فهي (اي الجرأة) عنصر فعال يعمل مع وضد الاحراج، وقد يأتي فعله معاكسا للتوقعات.

بيد انها خطوة علنية مكشوفة ربما تخفق في سعيها وربما ايضا تظفر بمآربها.

منصور مجلي

انت عقلي

انت عقلي.

انني عندما انعتك بعقلي، لست اعني أنك عندي بمثابة العقل غلاوة وايثارا وحبا. انما اعني انك عقلي بالفعل. ألست حينما امشي في طريق اخالك تنظرين الي. فأحاول قدر الامكان ان اكون هنداما وقواما كما تحبين.

ألست حينما اجلس مع الصحب فأحادثهم أخالك تسمعين كلماتي وتنصتين لطريقة حديثي وحركات جوارحي حين ذاك. فأضع في ذهني حسابا لكل ذلك.

احاول ان يأخذ كلامي من قلبك مكانا.

أنتقي ألفاظي ومواضيع حديثي وحتى طريقة القاء افكاري.

ألست اخالك معي عندما اذهب للسوق واختار مقتضياتي.

فأضع اكبر الاعتبارات لذوقك.

اختار ما اظنه يعجبك وترتاحين اليه. وذلك بأن انتخب اجمل ما هو جميل، لكوني اعلم تمام العلم ان ذوقك ما الجمال الا جزء منه. فرق ووزع على مكامنه عند الاشخاص وفي الاشياء حتى عندما اغضب اشد الغضب، اذكر ان محياك حولي ونظراتك الباسمة تهدىء من روعي.

أهدأ فأبتسم في وجه من اخاطبه. وأضحك ضحكة في خيالي.

مشتاق الدايم

من وراء التداعيات

ترى ما الذي تجهش به انفاسها، وما الذي يدور برحى فؤادها هل لأنها تصوب نظرة تعتلي القمم وتجتاز كل التلال. لتلقي في مغارات عمقها الهائم ولو حبة خردل من طمأنينة. او تتخطى كل المعايير لترمي في بؤرة الزمن رشقا من قلقها المزمن لتثبت بيقينها في الآفاق الكونية ومن حولها جمال منظورها.

فهي تتألق بمتع أفقها ترفعا عن كل التوقعات وحدسا ناضجا بعيدا عن التهيئات.

لتداري الجفاء بدفء العبرات كي لا تتهاوى بين زوايا الدناءات. فيا ترى هل تعبرين كل ممراتي بلا عثرات. او هل تذهبين بلا نكوص.

انك تتمخضين في مستفحلة بمكتوني ومكبوتة بدهاليز فؤادي المزق. لتتوارين عن ناظري وتترائين في خاطري والدموع بفيضها منهمرة.

لقد قذفت بي بعيدا الى ما وراء التداعيات لينأى بي الزمن ويلوح بي كالمنجنيق وفجأة تسائلني لماذا عن ساحلك تجلي، أليس الزمن يعد عليك وأنت لازلت في صمت ورصيده يتراكم عندك.

ثم هل يا ترى تنتظر في منعطف الزمن باحدى المحطات لتعاود مناهلك السامية.

فأقول لها على مرأى من الملأ ـ منعما ـ بفارغ صبري ليسمع من به صمم... نعم نعم.

ابراهيم محمد المجلي

عالم بلا حدود

غاندي بين الشاشة والسياسة

اشرت في مقالات سابقة الى العلاقات الوثيقة التي ربطت بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والممثل السينمائي الشهير اميتاب باشان المعروف جيدا بين عشاق الافلام الهندية في الخليج العربي ومصر. وقلت في مقال بعنوان «رئيس الوزراء والممثل» ان غاندي وباشان كانا زميلي دراسة ولما تولى غاندي رئاسة الحكومة وحزب الكونجرس الحاكم استعان بالممثل ليكون نصيرا له عند الجماهير الولهانة به واغراه بترشيح نفسه تحت راية الكونجرس في دائرة انتخابية ادخلته الى البرلمان وحولته الى شخصية سياسية محبوبة.

لكن كل شيء لم يسر على ما يرام. وكنت قد عرفت خلال زيارتي الاخيرة لنيودلهي ان غاندي الغى اتفاقية كانت حكومته قد تعاقدت عليها مع الشركة الامريكية ـ فيرفاكس ـ للتدقيق في تصرفات شقيق الممثل باشان الذي اتهم بتسلم رشاوى من شركة اسلحة سويدية. وقيل ان الشقيق «اجيب» استلم الرشاوى بالدولار واودعها في سويسرا حيث اشترى شقة واسس شركة وفي ذلك مخالفات خطيرة للقانون الهندي.

وثبت بعد ذلك ان الشركة السويدية ـ بوفورس ـ التي باعت للهند ترسانة من مدافع الميدان الحديثة عيار ١٥٥ مم ويقال انها افضل ما في السوق، دفعت عمولات لبعض الاطراف ومن بينهم السيد اجيب. وطبيعي ان يمس الرذاذ الممثل الشهير صديق غاندي الحميم ورفيق صباه وحليفه السياسي الاول.

نفى الممثل واخوه صلتهما بالصفقة والرشاوى والعقار في سويسرا. وضغط الممثل على غاندي لالغاء عقد التحريات مع فيرفاكس وظن انه نجح في كل ما يرمي اليه. الا ان الصحافة الهندية كانت له بالمرصاد. وطار احدهم الى سويسرا حيث استحصل على نسخة من كتاب يضم اسماء مالكي وصفقات العقارات في الكانتون ـ المقاطعة التي قيل ان اجيب استوطنها.

وهناك وجد ما يثبت قيامه بشراء عقار سويسري بمبالغ كبيرة نسبيا وخصوصا عندما يتم تحويلها من فرنك سويسري الى روبية هندية. ونشرت الجريدة الخبر مع صورة الوثيقة على صفحتها الاولى وتناقلتها بقية الصحف بكافة اللغات من حدود الصين الى حدود سري لانكا وكانها تقول لرئيس الوزراء ما يلي:

* ان زميلك وعضو البرلمان الذي اتيت به من الشاشة الى الساحة السياسية خان امانتك واصبح متهما بالتواطؤ مع اخيه ضد مصلحة الوطن.
* ان شقيق حليفك اشترك في الحصول على رشوة من شركة بوفرس وساهم في رفع اسعار السلاح الذي اقتنته الهند.
* ان حليفك كذب عليك وعلى الشعب عندما نفى الاتهامات وارغمك او اغراك على الغاء عقد شركة التحريات الامريكية ووافقته على ذلك.
* وباختصار ان ساعدك الايمن الذي من اجله طردت وزير المالية السابق وهو من انظف المسؤولين في الحقبة الاخيرة ـ انكشف على انه متواطىء مع اخيه الذي ثبتت مخالفاته لقوانين البلاد.

بعد ايام من نشر جريدة «الانديان اكسبرس» للخبر والصورة اذيع نبأ استقالة الممثل الشهير من عضوية البرلمان وهو الذي انتخب فيه باغلبية ساحقة، كما استقال من عضوية حزب الكونجرس الحاكم بالكامل وخرج من المعترك السياسي. ولم يعد يشاهد بصحبة صديقه السابق رئيس وزراء الهند.

وبعد ذلك اقال غاندي مجموعة من كبار المسؤولين الذين احتجوا على سياسة التستر على الفساد في ذروات الحكم ربما ليتخلص منهم بعد ان اضطروه الى طرد اقرب الرفاق الى قلبه. وقد يتطلب غاندي بعض الوقت ليستوعب دروس الفضيحة التي كان من الممكن ان تودي بحكومته لو لم يتمتع باغلبية هائلة في البرلمان.

ولعله يفضل الآن مشاهدة زميله على الشاشة الصغيرة وهو يؤدي ادوار البطل المغوار الذي يحارب الساسة الفاسدين ويفضح اساليب الغش والخداع على الساحة السياسية ويلقي بالخونة والمجرمين من الطوابق العليا كما يفعل في كل افلامه ثم ينتهي كل شيء بانتهاء الفيلم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٤	صحو	جنيف	٢٠	٣١	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٥	صحو	هلسنكي	٨	١٤	غائم
الرياض	٣٢	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جدة	٣٠	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٣٠	٤٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
ابها	١٧	٢٩	صحو	لشبونة	١٩	٢٥	غائم
الطائف	٢٣	٣٤	صحو	لندن	١٦	٢٩	صحو
البحرين	٣٣	٣٩	غائم	مدريد	٢٠	٣٨	صحو
القاهرة	٢٨	٣٥	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
بيروت	٢٥	٣١	صحو	مونتريال	٢٠	٢٤	ممطر
الجزائر	٢١	٣٠	صحو	موسكو	١٢	٢٤	صحو
تونس	٢٥	٤١	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٥	صحو
الرباط	٢٠	٣٠	صحو	نيويورك	٢٢	٣٠	غائم
امستردام	١٣	٢١	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٧	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	صحو	باريس	١٦	٢٦	صحو
برلين	١٠	٢٠	غائم	روما	٢١	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٧	صحو	استوكهولم	١١	١٥	صحو
كوبنهاجن	١٠	١٨	غائم	سيدني	١١	٢٠	صحو
دبلن	١٢	١٩	صحو	طوكيو	٢٥	٣٢	صحو
فرانكفورت	١٠	٢٢	صحو	فيينا	١٦	٢١	غائم

نشاط ثقافي وتربوي حافل للجمعية الخيرية النسائية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ الجمعية الخيرية النسائية في جدة في اول محرم المقبل نشاطها الثقافي والتربوي والترفيهي الذي تعده وفقا لخطة عملها السنوية من اجل العمل على رفع المستوى الثقافي والعلمي والفني للفتيات والسيدات وذلك بمقر الجمعية في جدة.

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيدة منى الفضل مديرة الجمعية الخيرية النسائية بجدة وقالت : أن الجمعية تعد برنامجا متكاملا من جميع النواحي العلمية والثقافية والرياضية والفنية على اساس علمي يهدف الى الاهتمام بالفتيات والسيدات والعمل على الاستفادة من اوقات فراغهن وتعليمهن مختلف المهن التي تساعدهن في حياتهن الأسرية واليومية.

وتقول السيدة منى الفضل : «إن اهم ما يميز نشاط الجمعية خلال العام الهجري الجديد هو افتتاح منتدى رياضي للسيدات بمقر الجمعية يشمل نشاطه ممارسة مختلف الالعاب الرياضية التي تتناسب وامكانيات السيدات والفتيات بجانب اللعبات الترفيهية وتعليم بعض المهن الحرفية التي تستفيد منها عضوات المنتدى كالتطريز وتعليم الخياطة. ويتولى تدريب العضوات سيدات ذوات خبرة في هذا المجال وسوف يبدأ قبول الاشتراك فيه اعتبارا من أول محرم القادم، بإذن الله، الموافق ٢٥ اغسطس (آب الحالي)».

وعن باقي الانشطة تقول : ان النشاط متعدد الجوانب ليناسب امكانيات كل راغبة من السيدات والفتيات حيث يتيح الفرصة للاختيار وفقا للرغبة والامكانيات وقت الممارسة او المشاركة ايضا ويشمل النشاط تنظيم دورات تعليمية وتدريبية في المجالات التالية :

● النشاط الثقافي : تنظيم دورات لتعليم الكتابة على الآلة الكاتبة وتعليم اللغات الاجنبية والحاسب الآلي «الكمبيوتر».

● النشاط الفني والنسوي : دورات لتعليم الخياطة والتطريز وتعليم الخياطة بالباترون.

هذا بجانب نشاط الحضانة بالجمعية والمجهزة تتناسب ومواهب الاطفال وتلبي متطلباتهم اليومية وذلك تحت اشراف متخصصات وتقبل الحضانة الاطفال باقسامها الثلاثة : الروضة والحضانة والتمهيدي.

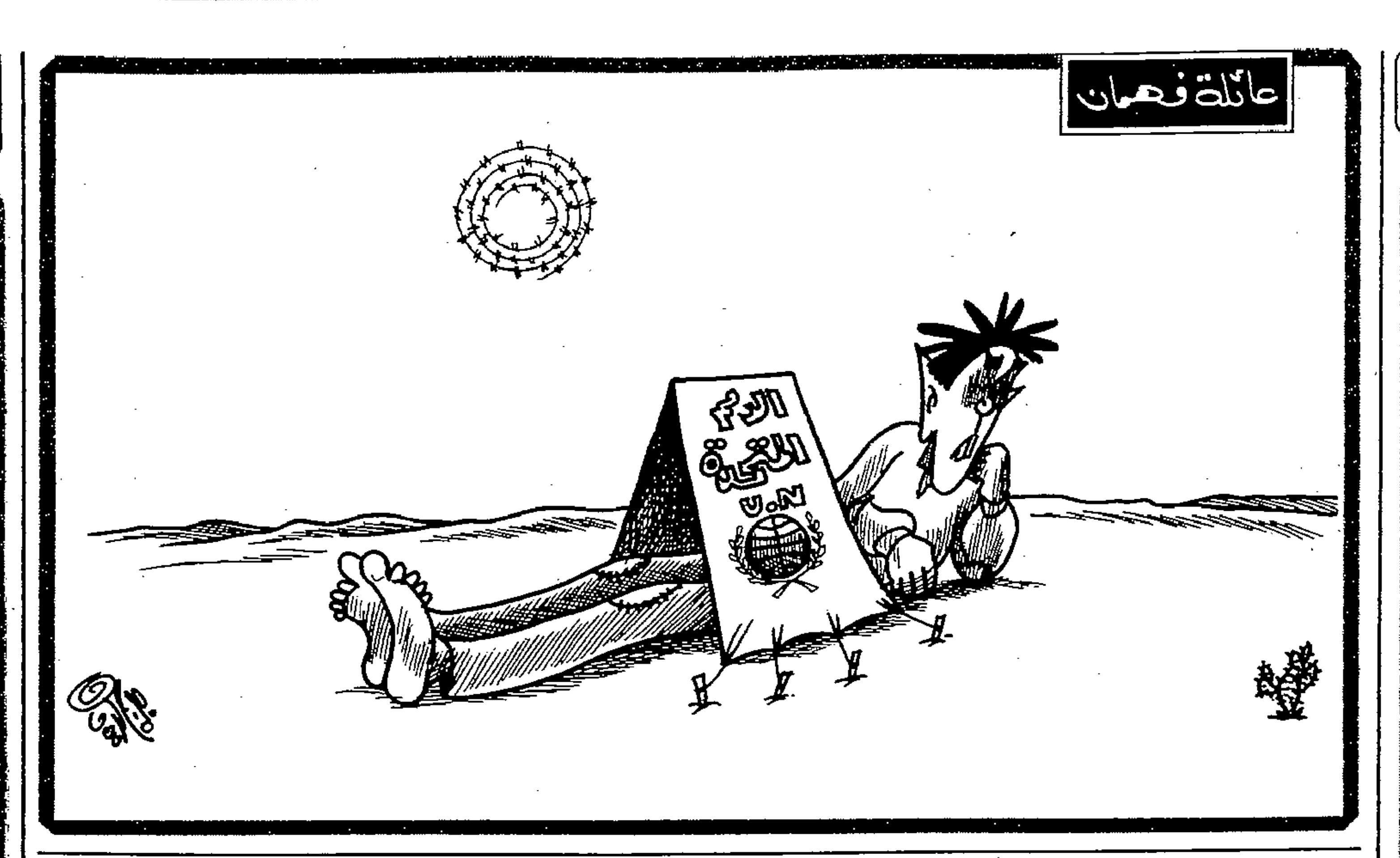
وسوف تكون الدراسة طوال شهر محرم بالدورات التدريبية صباحية ومسائية اما باقي العام فتقتصر على الفترة المسائية فقط نظرا لبدء الدراسة بالمدارس. ويمكن للراغبات في المشاركة في تلك الانشطة تسجيل اسمائهن من الآن بمقر الجمعية الخيرية النسائية في

مسابقة القرآن الكريم العالمية في القاهرة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :
بدأت مسابقة القرآن الكريم العالمية التي تنظمها سنويا جمعية الاسرة المسلمة ونادي المسلم الصغير.

وقد تم تخصيص ٢٢ الف جنيه للفائزين في هذه المسابقة التي يشترك فيها ابناء الدول الاسلامية والوافدون الذين يدرسون في مدارس مصر ومعاهدها وكلياتها.

وقد تم تخصيص مسجد الرحمة في منطقة باب اللوق في القاهرة لاجتماع ... تشرف على امتحان



عرب و عجم

● الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي صدرت موافقته بتكليف جميل عباس سحلي مديرا لمنطقة ينبع للاتصالات وهو من الكفاءات السعودية الممتازة.

* * *

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، استقبل بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة وكيل الوزارة للبحث العلمي والتكنولوجيا والتنمية ومفتش البلدية في ماجونقا وعضو الحزب الحاكم في مدغشقر الشيخ رجب عبد الله حيث جرى بحث عدد من الموضوعات التي تهم المسلمين وتختص بشؤون الحج.

واعرب عقب اللقاء عن شكره وتقديره لرابطة العالم الاسلامي على استضافته والوفد المرافق لاداء فريضة الحج لهذا العام بيسر وسهولة كما اعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على ما يقدمه من خدمات جليلة وتسهيلات لضيوف الرحمن.

ومن جهة اخرى اعرب عن اسفه للاحداث الاخيرة في مكة المكرمة واكد ان هذا ينافي جلال الموقف وحرمة الزمان والمكان لأن شعيرة الحج مقدسة ويجب ان يبعد المسلم عن كل ما يعكر صفو الحج لأن الله تعالى يقول في كتابه الكريم (... فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج). ودعا قبل مغادرته الى بلاده الى ضرورة الالتزام بأخلاق الاسلام والبعد عن المظاهرات السياسية والأمور التي تسيء الى الاسلام والمسلمين.

* * *

● في اطار الموسم الثقافي الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي لموسم حج هذا العام ١٤٠٧ هـ في فترته الثانية القى الدكتور احمد محمد ابراهيم المستشار بوزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية محاضرة بعنوان : «العقوبات البدنية في الاسلام وعند اليهود والنصارى» وذلك في المركز الاعلامي بحدائق الزاهر بمكة المكرمة عقب صلاة المغرب من يوم الاثنين، وكان الشيخ محمد بن بدر الدين المدرس بمعهد الائمة والدعاة بالرابطة قد بدأ الفترة الثانية للموسم مساء الاربعاء الماضي بمحاضرة عنوانها : «الاخلاق الاسلامية»، استعرض فيها آراء العلماء والمفكرين والفلاسفة لتحديد مفهوم الاخلاق على امتداد العصور كما اشار الى المفهوم الحقيقي للاخلاق في الاسلام وأوضح انها قيم ثابتة لا تتغير لانها ولدت مع آدم عليه السلام بلغها الله تعالى للبشر وفطرهم عليها فأصلها شرع والالتزام بها تدريب رباني أودعه الله في التكاليف والعبادات.

والقى الدكتور محمد يونس النجرامي الاستاذ بجامعة لكنو شعبة اللغة العربية بالهند محاضرة مساء السبت الماضي ١٤٠٧/١٢/٢١ هـ بالمركز الاعلامي بالزاهر موضوعها : مجهود مسلمي الهند في مساندة الشخصية الاسلامية والتعاليم الاسلامية، استهلها بحديث موجز عن عراقة الهند تاريخيا وحضاريا وثقافيا. وأوضح منزلة الهند قبل بزوغ الاسلام وكيف ان دخول الاسلام كان له اثر كبير في دفع عجلة الحضارة وتنقيتها في الهند كما تحدث عن الاستعمار ودوره في هدم الكيان الاسلامي في الهند عسكريا وحضاريا وفكريا وكيف واجه العلماء المسلمون هذه المؤامرات منذ دخول الاسلام حتى العصر الحديث وما قاموا به من جهود علمية وفكرية وبناء المدارس والمعاهد والجامعات الاسلامية ذاتيا وأشار المحاضر الى بعض المشكلات والقضايا التي تواجه الكيان الاسلامي في الهند وأورد في ختام المحاضرة القيمة بعض الحلول المناسبة للحفاظ على الشخصية الاسلامية في الهند.

وقامت الرابطة بتوزيع بعض الكتب الدينية على الحضور.

* * *

● الاديبة هدى النعماني عادت الى لندن بعد زيارة للبنان استغرقت حوالي الشهر كانت خلالها موضع حفاوة الاهل والاصدقاء.

● الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط وافق على طلب احمد سالم المشرف العام على شعب السيرك القومي تخصيص قطعة ارض دائمة للسيرك القومي في مدينة راس البر على ان تزودها المحافظة بالمرافق.

● بعثة المركز القومي المصري للسينما قامت بتصوير فيلم تسجيلي مدته ٥٠ دقيقة عن مناسك الحج والعمرة. البعثة مكونة من جلال علي مديرا للانتاج والمصور محمد فريد نصر والمخرج مسعود مسعود.

● عدنان خليل باشا مساعد الامين العام لشؤون التعليم والثقافة والمشرف العام على العلاقات العامة والاعلام بالرابطة بالنيابة اعرب عن بالغ شكره وتقديره للقنصل العام لدولة ماليزيا في جدة على تجاوبه وتعاونه مع رابطة العالم الاسلامي من اجل نشر الاسلام وخدمة المسلمين وخدمة كتاب الله العزيز وايصاله لطلبة العلم وحفاظ القرآن الكريم والمعاهد الدينية والمساجد في ماليزيا المسلمة.

وفي ختام رسالته تمنى على الله عز وجل ان يجزيهم خير الجزاء وان يأخذ بأيدي الجميع لما فيه الخير ويوفقهم لما فيه حبه ورضاه.

* * *

● ابراهيم عزام المطرب العربي المعروف أمضى عدة ايام في كان احيا فيها عدة حفلات استعدادا لسفره الى تونس حيث سبقته العائلة. وسيعود المطرب الكبير الى لندن، مقر اقامته، في مطلع الشهر المقبل.

* * *

● سهيل محمد قلموس من منسوبي شركة عبد الله فؤاد بجدة غادر الى الخارج لقضاء اجازته السنوية ولاتمام زفافه هناك.

* * *

● د. سليمان محمد سندي مدير عام الشركة السعودية للخدمات الصحية والمركز السعودي للاسنان بجدة غادر بصحبة العائلة الى الخارج لقضاء اجازته السنوية هناك.



افتتاح مركز الطفل السعيد في جمعية النهضة النسائية الخيرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي :
افتتح حديثا مركز الطفل السعيد وأسرته، برنامج «قوس قزح» في جمعية النهضة النسائية الخيرية. وقد تحدثت لـ «الشرق الاوسط» السيدة اريكا السبعان مديرة المركز قائلة ان «قوس قزح» هو برنامج أعد لتعريف الوالدين بالمشاكل الخاصة بالاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط والمتوسط.

وقد أعد البرنامج بطريقة تبين للوالدين مراحل نمو الاطفال الطبيعية لتمكنهم من العمل للمحافظة والاسراع في عملية تأهيل طفلهم. واضافت ان اي والدين حريصين على تنمية مهارات اطفالهم يجب ان ينظموا الى البرنامج.

والهدف من اقامة هذا البرنامج هو تعويد الاهل على المشاركة من اجل تزويدهم بالمهارات الاساسية للتربية السليمة وذلك عن طريق اتاحة الفرصة للامهات بالحضور والمشاركة ومن ثم التعليم عن طريق المشاهدة والعمل معا. ويستقبل البرنامج الوالدين الجدد مثل «اليوم الاول لولادة طفل جديد» وبذلك تبدأ علاقة التعاون بين المركز ووالدة الطفل المصاب وهي لاتزال في المستشفى.

كذلك يمكن للوالدين والمواليد بين ٥ اسابيع من العمر الانضمام للبرنامج لمدة يوم او يومين في الاسبوع على شكل حصص تتراوح مدتها بين ٣٠ و ٤٥ دقيقة يتم خلالها مراقبة التطور الاسبوعي للطفل من ناحية النمو الطبيعي بالنسبة للاجزاء التي يعاني الطفل من قصور وظيفي فيها. وبذلك يمكن للاخصائية مساعدة الوالدين في تحديد وضع اهداف اسبوعية لتطورات نمو الطفل ولتحقيق هذه الاهداف يتم تزويد الوالدين بالمهارات المطلوبة لتطبيق برنامج تدريب الطفل وتمريناته ومن ثم يمكن لهم المواظبة والمتابعة في المنزل.

وأضافت مديرة المركز السيدة السبعان لـ «الشرق الاوسط» بأن برنامج «قوس قزح» يركز على تقديم التعليم المستمر للوالدين بتدريبهم على استخدام اساليب التربية والمهارات اللغوية والادراكية للطفل بالاضافة الى المهارات الشخصية والاجتماعية وكيفية تدوين المعلومات. ويقدم البرنامج للاطفال نشاطات متعددة خلال اليوم الدراسي تتضمن تزويدهم بالمبادىء الاساسية لمرحلة ما قبل الدراسة من علوم دينية وعلمية بالاضافة الى النشاطات الجماعية والفردية التي تنمي المهارات الابداعية والمهارات الحركية الدقيقة والكبيرة ومهارات التناسق الحسي والحركي ومهارات اللغة علما بأن كل طفل يتلقى برنامجا فرديا لمدة ١٥ الى ٣٠ دقيقة يوميا في المهارة حسب احتياج كل طفل.

واضافت السيدة السبعان بأن مجال التدريب في هذه المرحلة يأخذ نفس مسار مرحلة ما قبل الدراسة مع التركيز على تنمية قدرات الاطفال في الاعتماد على انفسهم. واشارت ايضا الى ان اخصائية علاج عيون الكداب واخصائية العلاج الطبيعي ستتوليان تقديم خدمات اضافية مساندة لمساعدة الطفل ووالديه وان تدريب هذا النوع من الاطفال يستغرق وقتا طويلا ويكلف جهدا يتطلب تعاون الوالدين مع المعلمة وكافة الاخصائيات.

وقد اثبتت الابحاث والدراسات التجريبية بأن تضامن الوالدين ومشاركتهم في مثل هذا البرنامج تحدد الفرق بين النجاح والفشل بالنسبة للاطفال المسجلين في برامج التربية الخاصة.

وأضافت ان كل طفل مصاب او غير مصاب انما هو ذو شخصية مستقلة وسوف تنمو معه ضحكاته وعاداته المميزة واختياراته وتفضيلاته.

والجدير بالذكر انه في عام ١٨٦٦ وفي لندن كان الطبيب «جون لانجدون داون» هو اول من اكتشف اعراض مرض تنادر داون ولأجل التشابه بين ملامح الوجه والشعب الشرقي فقد اطلق عليها الطبيب اسم منغولية.

ويعتبر تنادر داون من اكبر الاسباب للتخلف العقلي ويصيب طفلا واحدا من كل ٧٠٠ طفل يولدون كل عام تقريبا.

الأمير تشارلز في «القمة»

ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز مرتديا الزي السكوتلندي وهو في طريقه إلى قمة

مواليد السعادة

● زهير حسن بيلوني مدير العلاقات العامة بشركة روتانا لانتاج الافلام السينمائية، رزق وحرمه مولودة سمياها جيلان.

* * *

● محمد عيسى عقلة الموظف بشركة الدهلوي «ناشونال» بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها روان.

أبيض وأسود

نماذج نادرة!

نساء هذا الزمان في رأي بعض كتابنا يختلفن كثيرا عن نساء زمان، وعن نساء كل زمان، الى حد ان كتابات كثيرة تواترت في صحفنا العربية تقول ان عصر الرجال قد ولى ومضى، وان الرجل لم يعد هو صاحب القرار، وانما المرأة هي وحدها التي تقرر كل شيء داخل البيت وخارج البيت. وفي اسبوع واحد قرأت حول هذه الفكرة في أكثر من مجلة وصحيفة عربية، ومنها ما يصدر من القاهرة، ومنها ما يأتينا عبر البحار من العواصم الاوربية، ومعظمها مما يطبع بالالوان في دول الخليج.

ويبدو انني وقعت فريسة هذا المعنى المتكرر الذي ظهر وكأنه حملة صحفية تريد بها صحافتنا ان تزرع اليأس في نفوس الرجال، وان توحي اليهم جميعا انه لم يعد هناك مجال للمقاومة، وان الاولى بنا ان نستسلم الى الجنس الناعم ونتركه يُسيِّر لنا الامور ويتخذ عنا القرار!

وكان هذا هو موضوع حديث مع الزميل الصديق محمد المختار الفال الذي رفض إلا ان يأخذ الامر مأخذ الجد الكامل، وأن ينفي عن نفسه وعن كل ابناء جنسه شبهة الاستسلام الى الجنس الناعم والى قراراته الانفرادية الدكتاتورية واجبة التنفيذ بلا نقض او ابرام.

وتحول الحديث الى نقاش. ثم انقلبت المناقشة الى مناظرة. وانطلقت اردد كل الحجج التي ساقتها الصحف والمجلات التي بشرت بقدوم عصر المرأة وغروب شمس الرجل.

انهم يرون ان السيطرة على الاقتصاد وتوجيه بنود الميزانية هو ابرز اشكال السيادة، وان القرارات المالية هي قرارات سيادة بالدرجة الاولى وهي التي تحرك التيار السياسي.

والمرأة داخل البيت هي وزير المالية، وهي التي تحدد الاحتياجات، وتقدر قيمة المطلوبات، ثم توزع المال على بنود الميزانية، وتحدد لكل فرد من افراد الاسرة قيمة مصروفه، بل وقد تتدخل احيانا لتحدد اوجه انفاق هذا المصروف.

ومن خلال الميزانية تمسك المرأة بكل الخيوط، وتجمع في يدها كل السلطات، واذا ما اعترض الرجل المرهق اوحاول ان يعترض، فان الامر لن يتطلب الا المزيد من ارهاقه ماليا من خلال طلبات اضافية واحتياجات طارئة.

وعندما يزداد الارهاق ولا يجد الرجل مفرا من ان يوكل الامر الى ربة الميزانية طالبا منها ان «تتصرف» تصدر القرارات الدكتاتورية، وتحل كل الأزمات الطارئة، وتظهر الحلول السحرية للمشكلات المزمنة، ويسعد أسد البيت ويركن الى الراحة تاركا الامر كله بين يدي العبقرية التي بدونها لا يستطيع شيئاً.

وليست الوسيلة المالية والسيطرة على الميزانية سوى طريقة واحدة من بين مئات السبل الاخرى التي تسلكها مالكة هذا الزمان، ودكتاتورة العصر والاوان، التي تسير الرجال وتحركهم بعد ان استحوذت وحدها على سلطة اتخاذ القرار.

لكن هناك من بين من كتبوا عن أفول عصر الرجل وبشروا بازدهار عصر المرأة، من يرى ان ذلك ليس بجديد. وان المرأة كانت دائما هي صاحبة القرار، وهذا ما عبر عنه الكاتب البريطاني الكبير برنارد شو عندما قال ان هناك رجلا واحدا من بين الف رجل يستطيع ان يتولى القيادة. اما باقي الالف وعددهم تسعمائة وتسعة وتسعون رجلا، فهم جميعا ينقادون الى المرأة.

ولكن الصديق محمد المختار الفال رفض ان يقتنع. واكد ان كل ما ينشر ويتردد عن عصر المرأة وعن سيطرتها انما هو من قبيل الطرافة، وانه شخصيا لم يصادف رجلا ينقاد الى امرأة، بل على العكس ترهقه المسؤوليات العديدة التي يضطلع بها، والتي لم يترك منها شيئاً لشريكته في الحياة، سوى الراحة والانقياد لكل قراراته.

حقاً ان لي صديقا اصبح في هذا الزمان من النماذج النادرة التي لم نعد نصادفها، اوحتى نسمع عنها.

صلاح قبضايا

استخدام الاستشعار من البعد لأغراض زراعية وسياحية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يقوم مركز الاستشعار من البعد حاليا وبالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية باجراء دراسات تفصيلية للتعرف الى مدى امكان استخدام الوسائل الحديثة للاستشعار من البعد المتوافرة لدى المركز،

في تقدير مساحات المحاصيل الرئيسية لمصر في المواسم المختلفة بدرجة كبيرة من الدقة على ان يتم ذلك في مرحلة مبكرة بعد الزراعة حتى تتمكن وزارة الزراعة من الاحاطة بانتاجية هذه المحاصيل وما يترتب على ذلك من تخطيط على المستوى الزراعي وعلى المستوى القومي.

ويتم في هذه الدراسة استخدام مصادر مختلفة للمعلومات، إما بالاساليب التقليدية الارضية، أو من خلال طائرة المركز المزودة بالعديد من أجهزة الاستشعار من البعد أو من خلال شرائط ممغنطة يتم معالجتها الكترونيا بالمركز للحصول على البيانات والصور المطلوبة.

والغرض من الدراسة التي قد تستغرق كل شهر اغسطس الحالي اثبات جدوى تطبيق هذا الاسلوب مع اجراء بعض التغييرات التي تتناسب مع ظروف الزراعة في مصر.

من ناحية اخرى يقوم مركز الاستشعار من البعد بالتعاون مع وزارة السياحة المصرية بعمليات تصوير جوي وانتاج خرائط بمقاييس رسم مختلفة لبعض المناطق السياحية التي لم تستغل بالكامل.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 20 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3187
الخميس ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ٢٠/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٧

ظاهرة خطيرة تهدد البشرية وتكشفها:

صدفة الواحد بالمليون

توحشت الميكروبات والمطلوب بديل للمضادات

لندن - «الشرق الاوسط»:

صدفة الواحد بالمليون ربما تكون قد وضعت الاطباء في بريطانيا وفي عموم دول العالم على الطريق امام خطر داهم.. الصدفة التي وقعت هي وفاة فتاة في التاسعة من العمر متأثرة باصابة ميكروبية مصدرها غريب ومحير. فقد انتقل الميكروب عبر مجرى الدم من حنجرة الفتاة الملتهبة الى جرح في رسغها فكانت المضاعفات التي احدثت الوفاة. اما الخطر الداهم الذي فوجىء به الاطباء في صدفة الواحد بالمليون فهو السؤال: هل تحصنت الميكروبات ضد جميع ما حشده الانسان من مضادات وبات عليه ان يبدأ من جديد مسيرة البحث عن عقاقير تكون قادرة على قهر الميكروبات التي توحشت؟ بل هذا هو تحديدا ما حذر منه تقرير الطبيب الشرعي البريطاني ليلة امس.

كانت الفتاة الانجليزية نيكولا جاتينج مصابة كملايين البشر بالتهاب عادي في الحنجرة وكانت تلعب مع رفيقاتها بالمدرسة، واذا بها تسقط على الارض في حادث بسيط احدث اصابة طفيفة في رسغها.

احتياط

لم يكن الحادث من النوع الذي يستدعي الانزعاج، ولكن، من باب الاحتياط، اخذت الفتاة الى المستشفى الذي احتجزها خلال الليل احتياطا ايضا.

وتوقع الاطباء ان تتعافى الفتاة خلال ساعات وان تصرف في صباح اليوم الثاني.. لكن توقعاتهم لم تتحقق فقد فوجىء بها تستسلم لمرض حاد واذ برسغها يتورم فجأة ثم تضربه الغرغرينة.

المضادات

وامام حالة الفزع التي انتابت كل الهيئة الطبية سارع الاطباء بفتح خزانة المضادات الحيوية وضخها في جسم الفتاة في محاولة يائسة لوقف الاصابة. لكن ذلك لم يصلح وتعين استئصال العضو المصاب.. وفي غضون ساعات قليلة كانت الفتاة قد قضت نحبها.

تقرير الطبيب الشرعي

وضع الطبيب الشرعي لحي هامرسميث بلندن، الدكتور جون بيرتون، تقريره حول الواقعة موضحا ان الميكروبات التي توحشت ولم تعد تضعف امام المضادات الحيوية سافرت عبر مجرى الدم من الحنجرة واللوزية الى مكان الالتهاب في الرسغ.. ومضى يقول ان وصول الميكروبات احدث عدوى جامحة مستشرية هاجمت خلايا العضلات وحولتها الى كم اشبه بقطعة الجبن.

وحذر الطبيب الشرعي من وجود الميكروبات العملاقة التي توحشت ولم تعد تضعف امام المضادات التي ظلت فعالة حتى الآن.. وقال انه سمع هذا العام وحده بثلاث حالات وفاة نجمت اثر عدوى ميكروبية طفيفة لكنها لم تستجب للعلاج بالمضادات المعروفة، والمعروف عنها انها قوية وفعالة.

واوضح الطبيب الشرعي البريطاني ان الاصابة التي ترتبت على الالتهاب ثم احدثت الوفاة هي حالة تسمم دم.

وذكر الطبيب في تقريره انه عاين في وقت سابق من العام الجاري حالة امرأة توفيت إثر اصابة ميكروبية احدثتها وخزة من شوكة نبات في حديقة منزلها.

صباح الخير

حديث الذات - ١

للعالم والفيلسوف الفرنسي بليز باسكال نصيحة الى كل الناس تقول: هل تريد ان يتحدث عنك الرجال بالخير في غيابك؟.. اذا كانت اجابتك بنعم فاياك ان تتحدث انت عن نفسك..

ولكن.. من منا لا تستهويه الرغبة في التحدث عن امجاده، ومن منا من لا ينسى نفسه بين الفينة والفينة - سواء كان قد سمع بنصيحة باسكال او لم يسمع - وينطلق في القاء خطبة او بيان عما كان حاله ايام زمان حين كان من اشطر التلاميذ او اشطرهم، وحين كان ترتيبه الاول على الفصل او المدرسة في كل علم، او حين كان موظفا كبيرا في موقع المسؤولية واتي من الانجازات واتخذ من القرارات ما هو خطير ومؤثر، وحين كان يجلس مع الوزير فلان او من هو اعلى منه ويتباحث معه في شؤون الناس والدولة ويعطيه رأيه الذي يأخذ به ويجعله حيثية في قرار من قراراته؟..

●●●

كلنا هذا المرء ولكن بدرجات متفاوتة فمنا من هو متيقظ لعيب الحديث عن الذات، ومنا من ينسى نفسه ولا يقاوم لذة الاستطراد وليكن ما يكون، وحين يبح صوته من الكلام او يجد من يرد عليه ردا نابيا او يشعر بالاستهجان المتأدب من مستمعيه يتنبه الى ما فعل ويتعهد لنفسه بان يكف عن الحديث عن ذاته.. لكن التعهد يدوم دقائق او اكثر قليلا او كثيرا ثم تعود ريمة الى حالتها القديمة، لان لذة الحديث عن الذات عنده عصابية قهرية لا سبيل لمقاومتها طويلا..

في تصوري ان للناس في تفسير المتحدث عن الذات رأيين، احدهما قاس والآخر اقل قسوة.. اصحاب الرأي القاسي يسارعون الى فتح مراجع علم النفس ليقولون ان المتحدث عن نفسه مرء يعذبه مركب نقص في شخصيته وانه يفعل ما يفعل تعويضا - او ظنا منه انه يعوض - عن هذا النقص في صورته لدى الاخرين.. لكن هذا الرأي مفرط في التبسيط وقد يكون ظالما في حالات كثيرة..

●●●

واصحاب الرأي الاقل قسوة يرون ان الانسان - اي انسان - غير كامل بطبيعته على اعتبار ان الكمال لله وحده سبحانه وتعالى.. وان النقص في حد ذاته مادام في حدود معقولة - ليس تهمة، ومن ثم فكلام المرء عن نفسه انما هو انعكاس لاحساس دفين بانه يريد ان يكون افضل مما هو عليه، بل ان غياب هذا الاحساس بالنقص انما هو بداية الجمود والتقهقر والانزواء، بل هو تيبس في اعصاب الانف وذبول في قرون الاستشعار وجمود في حاسة الشم لدى صاحبها الذي بات عاجزا عن استنشاق رحيق الطموح ونكهة الانجاز والتجديد والافادة والاستفادة.

هذا المرء لازم الصمت لانه قرر احالة نفسه الى المعاش دون الوصول الى سن المعاش، ورضي بما لم يحقق او تصور انه قد حقق، وقال لنفسه ليس في الامكان ابدع مما كان..

والعكس صحيح ايضا فقد يكون حديث المرء عن ذاته دلالة على ان صاحبه قد قرر التقاعد مبكرا، واقلم لنفسه قصر المحالين على المعاش قبل موعد المعاش واكتفى بما يحصله من لذة في الكلام عن امجاد ماضي الايام.

وللحديث عن الذات بقية وتجربة موعدنا معها غدا ان شاء الله.

متفرج

عبرة لمن يعتبر

الصغيرة التي تظهر الى اقصى اليسار في هذه الصورة هي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من جميع افراد الاسرة..

كانت الصغيرة سيسيليا كيتشان التي تبلغ من العمر ٤ أعوام مع امها بولا وابيها مايكل وشقيقها ديفيد (في اقصى اليمين) على متن طائرة خطوط نورثويست الجوية التي تحطمت يوم الاثنين فوق ديترويت بالولايات المتحدة وهلك جميع الركاب البالغ عددهم ١٥٤ راكبا (باستثناء سيسيليا) اضافة الى ٣ آخرين كانوا على الطريق.

نشرت «الشرق الاوسط» امس قصة «حضن الام الميتة الذي انقذ صغيرتها دون جميع الركاب».. وجاء فيها ان سيسيليا نجت من هلاك محقق لان امها احتضنتها اثناء الكارثة، فكان حضن الام وسادة لها ضد الارتطام وكان درعا ضد السنة النيران.. فوجىء رجال الانقاذ بعد تحطم الطائرة فوق الطريق السريع بوجود الصغيرة سيسيليا تصرخ حية بين ذراعي امها التي تفحمت وسط الحطام المشتعل.

فتح باب التطوع لتجربة لقاح ايدز

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن المعهد القومي للصحة بالولايات المتحدة فتح باب التطوع لتجربة اللقاح المضاد للايدز، وهو «اللقاح» الذي صنعته شركة مايكروجينيسس الامريكية واعلنت من جانبها الشروع في اول تجربة له مع البشر.

لكن المسؤولين الطبيين بالولايات المتحدة اوضحوا ايضا ان المصل - حتى في حالة ثبوت فاعليته - لن يكون جاهزا للتداول قبل منتصف التسعينات.

وذكر المعهد القومي للصحة انه يبحث عن ٨١ متطوعا للبدء اعتبارا من سبتمبر (ايلول) القادم على الارجح في اجراء التجارب عليهم لمصل انتجته الشركة الكائنة في نيو هافن بولاية كنيكتيك.

واوضح الدكتور انتوني فوسي المسؤول عن القسم الذي سيجري تلك الاختبارات بالمعهد القومي للصحة ان التجارب ستستغرق ما بين ستة اشهر وعام وهدفها التأكد من ان ذلك المصل ليس له آثار خطرة وانه يتيح للجسم مقاومة فيروس الايدز الذي يدمر جهاز المناعة.

واوضح ان ثمة اختبارات ستجري في وقت لاحق لتحديد ما اذا كان ذلك المصل يتيح الوقاية من المرض.

وأكد الدكتور فوسي ان المصل لن يشكل خطورة على الاشخاص الـ ٨١ الذين ستجري عليهم الاختبارات ومن بينهم ٧٥ ممن سيتم اختيارهم من بين المنحرفين المهددين بشكل خاص بالاصابة بالمرض ولكن دون ان يكونوا قد اصيبوا فعلا.

وقال الدكتور فوسي ان «تلك هي مرحلة اولى من عملية طويلة الامد لاعداد مصل للوقاية من الايدز. ويتطلب ذلك وقتا طويلا ولن يكون اي مصل وخاصة المذكور سلفا معدا للتعميم قبل منتصف التسعينات على الارجح».

وتفيد احصائيات مركز مراقبة الامراض في اتلانتا بولاية جورجيا ان ٤٠٠٥١ امريكيا اصيبوا بمرض الايدز منذ عام ١٩٧٩ وحتى العاشر من اغسطس (آب) الحالي وتوفي منهم ٢٣١٦٥ شخصا.

وتظهر في الصورة عبوة اللقاح «فاكسين تي ام هـ اي في - ١» المزمع اختباره.



مرشح الرئاسة الامريكية يمشي على اربع

نعم.. القط الذي يمشي على اربع ويظهر في يسار الصورة هو واحد من المرشحين للرئاسة الامريكية لكي يتنازل من سيخلف رونالد ريجان وامثاله. وذلك لان ريجان انتخب مرتين ولا يجوز التجديد له لمرة ثالثة.

هذه حقيقة وخبر ومن عنده اعتراض فليبعث باعتراضه الى هيئة الترشيحات لدى الحزب الديمقراطي الامريكي.

القط الذكر المرشح هو «موريس» والذي رشحته هي اليانور مونديل ابنة والتر مونديل، نائب الرئيس الامريكي الاسبق الذي فشل هو شخصيا في الدخول الى البيت الابيض رئيسا فقرر اعتزال السياسة والانسحاب بعيدا عن صخب معارك الرئاسة والانتخابات لكي يمارس مهنته القديمة وهي المحاماة.

الجميع في واشنطن فوجئوا ولم تكن اجهزة الاعلام على اتم استعداد لتغطية المناسبة لا سيما مع وجود الكثيرين من الصحفيين والمصورين في عطلات شهر اغسطس (آب).

على اية حال انعقد المؤتمر الصحفي لاعلان القط «موريس» مرشحا للرئاسة الامريكية وحضره اكثر من ٢٤ مراسلا ومصورا مع ١٠ كاميرات تليفزيونية.

قصة جشع يدفع الى القتل وينتهي الى زنزانة السجن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال العمري:

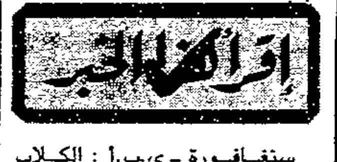
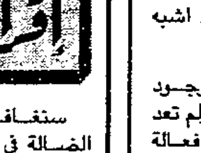
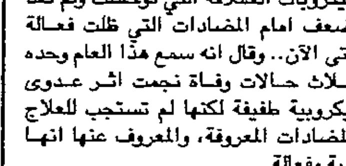
علمت الامريكية الشريرة فرانسيس شرودر بمخطط ابيها المليونير فرانك برادشو الذي اعتزم شطب اسمها من قائمة الورثة لامواله في وصيته بعد موته وذلك لخلاف بينهما. ومنذ ذلك الوقت وهي تدبر وتخطط لقتله بسرية كي لا يتسنى له اي وقت لاجراء التغيير المذكور. وارادت بالاضافة الى ذلك ان تنفذ الجريمة بطريقة تبعد الشك عنها تماما. وادركت بهذا انها بحاجة الى توجيه اصابع الاتهام الى قاتل وهمي يقتنع رجال الشرطة بوجود مبرر له لارتكابه جريمة قتل في مثل هذه البشاعة. وقررت فرانسيس ان تولي ابنها لاري الذي يعاني من امراض نفسية مهمة قتل جده.

إلا ان لاري رفض القيام بعملية كهذه. وقال انها جنونية. واتجهت فرانسيس بدعوتها الى ابنها الاصغر مارك وقبل الاخير الدعوة إذ استطاعت والدته فرانسيس ان تقنعه بانها عملية «انسانية» على حد زعمها البشع وان والدها انسان مريض يعذب نفسه ومن حوله من ناس بمرضه.

وهكذا فعل مارك (١٦ عاما) الذي يحب امه حبا جنونيا ويحرص دائما على طاعتها والقيام بما تأمره وتولى نيابة عنها قتل الجد الذي كان يجلس في شرفة منزله الكبير. إذ ذهب مارك الى منزل الجد وهو يحمل بندقية استعارها من احد اصدقائه، وظن الجد ان هذه حفيده قادم لتحيته قبل الذهاب في رحلة صيد مع اصدقائه، إلا ان الجد فرانك (٨١ عاما) فوجىء بالحفيد وهو يستعد لاطلاق النار عليه، ودعاه للتوقف عن «هذا المزاح السخيف» إلا ان مارك لم يتوقف عن اداء الجريمة التي اتى من اجلها وضغط على الزناد واطلق ست طلقات افرغها في صدر جده الذي فارق الحياة على الفور.

واستمر التحقيق في القضية لمدة عشر شهور الى ان اخذت اصابع الاتهام تتجه نحو ابنة القتيل فرانسيس.

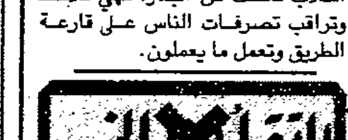
وبهذا تم إلقاء القبض عليه وعلى فرانسيس بتهمة التخطيط والقيام بجريمة قتل متعمد من الدرجة الاولى. وحكم على فرانسيس بالسجن لمدة تسع سنوات، اما مارك فقد حكم عليه بسبع سنوات في السجن.

اقرأ هذا الخبر

سنغافورة - ي.ب.أ: الكلاب الضالة في سنغافورة تعلمت مهارة مرورية جديدة.. الكلاب تستخدم معابر المشاة اذا ارادت الانتقال من رصيف الى آخر على جانبي الطريق، بل هي «بدافع من الفطرة وقدر من الذكاء»، تنتظر ظهور الضوء الاخضر في اشارة المرور قبل عبور الطريق.

جاء ذلك في بيان لجمعية الرفق بالحيوان في سنغافورة، وقالت ديردر موسى، السكرتيرة الادارية للجمعية انها شاهدت الكلاب تستخدم معابر المشاة في مناطق كثيرة وهي سعيدة لان الكلاب تعلمت من البشر. فهي تلاحظ وتراقب تصرفات الناس على قارعة الطريق وتعمل ما يعملون.

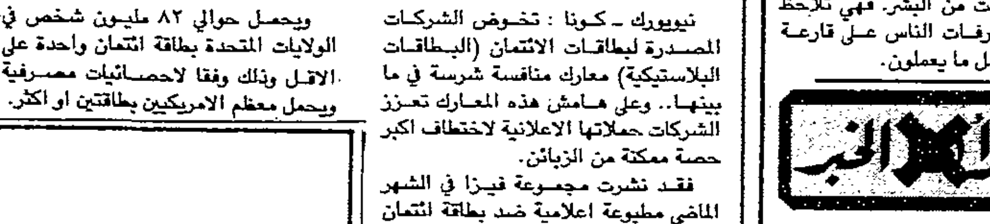



لا تقرأ هذا الخبر

سينسيناتي (اوهايو) - وكالات الانباء: وجهت هيئة المحلفين العليا في سينسيناتي بولاية اوهايو الامريكية تهمة القتل المتعمد الى مساعد الممرض دونالد هارفي.. لائحة الاتهام القضائي تذكر ان هارفي قتل ٢٨ شخصا بينهم ٢١ مريضا كانوا تحت رعايته بمستشفى دريك في سينسيناتي.

لائحة الاتهام المعلقة على جدار قاعة المحاكمة تبلغ ٦ اقدام طولا و٤ اقدام عرضا.. وتذكر اللائحة ان المتهم كان يحقن ضحاياه بسم السيانيد وسم الزرنيخ ومصل الالتهاب الكبدي الوبائي، وسم الفئران.

وذكرت الجهات القضائية المعنية ان النيابة توصلت الى اتفاق مع محامي المتهم يقضي بان يعترف المتهم بما ارتكبه من جرائم في مقابل ان يعفى من الحكم بالاعدام ويكون الحكم بالسجن.



معارك شرسة وحملات اعلانية تخوضها البيوت المصدرة لبطاقات الائتمان

نيويورك - كونا: تخوض الشركات المصدرة لبطاقات الائتمان (البطاقات البلاستيكية) معارك منافسة شرسة في ما بينها.. وعلى هامش هذه المعارك تعزز الشركات حملاتها الاعلانية لاختطاف اكبر حصة ممكنة من الزبائن.

فقد نشرت مجموعة فيزا في الشهر الماضي مطبوعة اعلامية ضد بطاقة ائتمان «اوبتيما» الجديدة التي اصدرتها شركة امريكان اكسبرس ضمن عملية التنافس فيما بينهما.

وكانت مجموعة فيزا قد خاضت في الصيف الماضي معركة مشابهة ضد بطاقة اصدرتها مجموعة «سيرز روبيك» تحت اسم «ديسكفر».

وبصورة عامة اصبح استخدام نظام بطاقات الائتمان اسلوبا جذابا لان انخفاض معدلات الفائدة قلل من تكلفة الحصول على القروض.

واصبحت الحرب بين مجموعتي فيزا وامريكان اكسبرس على ما يبدو حربا عادية في الاوساط المصدرة لبطاقات الائتمان.

وقال نائب الرئيس التنفيذي لشؤون التسويق لدى مجموعة فيزا بالولايات المتحدة جون بينيت، ان التغيرات التي شهدتها انشطة الخدمات المالية وسط التنافس الكبير يتطلب اتباع سيل جديدة من الاتصالات والاعلام واتخاذ الاحتياطات اللازمة بهذا الشأن.

ويحمل حوالي ٨٢ مليون شخص في الولايات المتحدة بطاقة ائتمان واحدة على الاقل وذلك وفقا لاحصائيات مصرفية ويحمل معظم الامريكيين بطاقتين او اكثر.

ناقد افندي

فرنسا: سرقة مجوهرات من مسكن سعودي

كان - أ.ف.ب: علم امس من مصدر مطلع ان مجوهرات واموالا اخرى سرقت من فيلا رجل اعمال سعودي في «كان» (جنوب شرقي فرنسا).

وقد دخل اللصوص بعد ظهر الاثنين فيلا السيد سالم بامحرز الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاما في شارع «شاتو دو» على تل في شرقي كان وذلك دون ان يلجأوا الى كسر اي نوافذ او ابواب. وقد قام اللصوص بتفتيش خزانات الملابس والادراج بسرعة ثم اخذوا المسروقات ولاذوا بالفرار.

وقد اكتشف السيد سالم بامحرز السرقة مساء الاثنين لدى عودته من نزهة مع اسرته وتبين للمحققين من المعاينة الاولية لمكان الحادث ان اللصوص تمكنوا من دخول المنزل دون اللجوء الى كسر الابواب او النوافذ بينما كان مدخل الفيلا في حراسة حارس ومعه كلب.

وفاة المعمر الأعزب بعمان

مسقط - ق.ن.أ: توفي مواطن بولاية نزوى في سلطنة عمان عن عمر يناهز مائة وواحدا وثلاثين عاما.

وكان هذا المعمر ويدعى هويدن بن راشد بن سعيد الغلفقي قد مارس اعمالا كثيرة منها تدريب الفرسان على ركوب الخيل والغوص وظل يتمتع بصحة جيدة الى ان توفي ليلة امس الاول، إلا انه لم يتزوج طوال حياته.

٣٣ وفاة بالايدز في اسرائيل

عمان - ق.ن.أ: اعلنت شوشانا المزلينو وزيرة الصحة الاسرائيلية ان ٣٣ شخصا توفوا في الكيان الصهيوني بسبب مرض الايدز.

وقالت في حديث اذاعه الراديو الاسرائيلي امس انه من خلال فحص ٣٥٠٠ مدمن للمخدرات والمنحرفات اخلاقيا في مراكز متخصصة تبين ان ٢٣٧ شخصا من هؤلاء مصابون بمرض الايدز.

واشارت الى ان قانونا اسرائيليا سيصدر بالزام مثل هؤلاء المنحرفين بضرورة عرض انفسهم على مراكز خاصة للفحص الطبي لمقاومة هذا المرض.

صديق الخفافيش

جاكارتا - ي.ب.أ: الخفافيش، تلك الحيوانات الثديية الاشبه بالفئران الطائرة، وجدت في اندونيسيا صديقا جديدا، ذلك هو ما يسمى بمنتدى البيئة الاندونيسي، وهو تنظيم اشبه بجماعات المحافظة على البيئة في الدول الغربية.

تقدم المنتدى بمناشدة الى الحكومة يطلب فيها ان تعمل على توفير الحماية للخفافيش.. ومنطق المنتدى في هذه المناشدة يتلخص في ان الخفافيش من الحيوانات التي تتغذى على الحشرات، اي انها تقوم بدور المبيد الحشري دون الآثار الجانبية الضارة التي تحدثها المبيدات.

يضاف الى ذلك انها تلعب دورا مهما في عملية التلقيح النباتي، اي انها تتولى نقل اللقاحات من نبات الى نبات.

واوضح المنتدى ان الخفافيش قامت بدور مهم في مكافحة الحشرات منذ اقدام الحكومة على حظر استخدام ٥٢ مبيدا حشريا بسبب اضرارها البيئية.

مع قهوة الصباح

لم يكن امامي حل آخر..

سيظل رأيي انه كلما زاد تواضع الانسان.. زادت عظمته.. وانا من عشاق قراءة الاحاديث مع كبار الادباء والشخصيات العامة.. واتحسس في احاديثهم مدى شعورهم بالتواضع.. التواضع الحقيقي وليس التواضع الزائف الذي يكون اسوأ من الكبرياء.

في حديث اجراه «الان دوانر» مع الكاتب المسرحي الامريكي الطليعي الشهير «ادوارد اولبي» سأله الرجل: لماذا كتبت للمسرح؟

ورد اولبي: لم يكن امامي ما افعله سوى هذا.. لم يكن امامي حل آخر.. لقد حاولت ان اكون شاعرا ولكني فشلت.. فتخليت عن الكتابة واتجهت للتلحين.. نعم حاولت ان اكون ملحنا، ولكني اكتشفت بعد ستة شهور انني ملحن فاشل.. وهكذا قررت ان اعود للكتابة على اساس انها اسهل من الاعمال الاخرى.. ولكني اكتشفت العكس.. ومع ذلك كتبت روايتين ويحتمل انهما كانتا اسوأ روايتين كتبتا بقلم امريكي.

● دوانر: لماذا لم تكتب مقالات مثلا؟

- اولبي: الكتابة للمقالات تحتاج فكرا منظما.. وانا لا افكر بجلاء ولهذا فانني لا استطيع كتابة المقالات وهكذا لم يكن امامي الا ان اكتب مسرحيات وقد بدأت في قراءة المسرحيات وانا في العاشرة من عمري ثم بدأت اسرتي ترسلني الى المسرح لاشاهد المسرحيات وانا في الخامسة عشرة من عمري..

● دوانر: وهل لهذا علاقة بانك اتجهت للكتابة للمسرح؟

- اولبي: ربما.. وربما لانني وجدت شيئا ارتاح اليه.. او لانه كان الحل الوحيد...

●●●

- كلام بسيط جدا ومباشر.. فهو لا يتحدث عن عبقرية ورثها او الهامات تنزل عليه من فوق.. ولا عن اعتراض اسرته على ان يعمل كاتبا.. او انهم اعتبروا الفن رجسا من عمل الشيطان - كما تقول اكثر ممثلات مصر - ولكنه اصر عليه..

متواضع.. نعم.. وعظيم ايضا!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تعريف

المدرس: من هو الدائن؟

الطالب: هو شخص ذاكرته اقوى من ذاكرة المدين!

من القارىء:
علي احمد الاسيوطي